يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١١ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 161/58

٢٤ صفحة



مع وصول المبعوثين الامريكيين الخاصين الى المنطقة

السلطة الفلسطينية تنتظر تطبيق الاتفاقات ووقف مجازر حكومة شارون

اسرائيل مصرة على مواصلة، سياسة تصفية الفلسطينيين.

جلاوزة شارون يقتلون الاطفال الفلسطينيين في الارحام

• استشهاد فتى من بيت لحم - (ص ٢، ٣، ٤) •

اليوم اضراب شامل في عكا احتجاجًا على الاوضاع الاقتصادية المتدهورة

• نسبة البطالة في المدينة ١٢٪ و ٢٠٪ بين العرب
• اجتماع عمالي حاشد تضامنًا مع عمال «سفينوت يسرائيل» ضد فصلهم •

(ص ٢، ٧)

العليا تمهل الحكومة (٩٠) يوما لتقديم مقترحات لتعويض مهجري اقرث وبرعم

• الاهالي يرفضون اي تعويض لايتمثل باراض في مواقع القريتين •

(ص ٥)

ممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا نائبا لرئيس البلدية

(ص ٨)

في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

حيفاوي قتل زوجته وشابا ظن انه حبيبها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي صادف، أمس الاحد، أقدم شاب من حيفا (٤٥) عامًا، على قتل زوجته (٤٤) عامًا، وشاب (٢٥) عامًا، للاشتباه بأنهما على علاقة غرامية!!

وقال يتسحاق طيلر، نائب مدير مركز شرطة حيفا، انه في شارع «دوخيفت» في حي «رمات حن» دخل شاب (٤٥) عامًا، الى منزل، اشتبه بأن زوجته تقيم مع صاحبه علاقات غرامية. وطعن الشاب بسكين، حتى الموت وبعد ذلك طعن زوجته، التي كانت مع قريبين لها في المكان ووقع شجار بين الموجودين، الا ان القاتل نجح في اصابة اثنين من اقرباء زوجته، احدهما جروحه خطيرة، ولاذ بالفرار.

ووصلت الى المكان طواقم اسعاف، قدم افرادها علاجات أولية للجرحى ونقلوهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ولاحق أفراد الشرطة القاتل واعتقلوه في واد قريب من حي «نفيه شأنان» وقدم اصيب بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج.

كلمة الاتحاد

عكا تضرب اليوم احتجاجاً

* «مدينة عكا على حافة الانهيار» هكذا يصرخ ويستصرخ رئيس بلدية عكا د. شمرياهو بيران، وعمال المدينة وتجارها وسكانها اليهود والعرب. فهذه المدينة منكوبة بنسبة بطالة أكثر من ١٢٪ من القوة العاملة فيها، ونسبة العاطلين عن العمل من بين عرب عكا أكثر من ١٨٪. وخلال الشهرين الأخيرين واجهت المدينة أزمة اغلاق العديد من المصانع الموجودة في منطقة نفوذها، الأمر الذي أدى إلى تسريح ٧٠٠ عامل اضافي إلى سوق البطالة.

فمدينة عكا غير موجودة على خارطة منطقة التطوير «أ» التي تحظى بأفضلية قومية من ناحية الدعم الحكومي وتخفيض للضرائب وتشجيع الاستثمار والتصنيع، التي تحظى بها مدينة نهاريا التي لا تبعد «رمية حجر» عن عكا. ولعل أحد الأسباب المركزية لعدم ادراج عكا في لائحة الأفضلية القومية ناتج من انها مدينة مختلطة حوالي ربع سكانها هم أهل عكا العرب. فسياسة التمييز القومي تلاحق المواطنين العرب أينما كانوا والمدن المختلطة غير محصنة في وجه هذه السياسة الرعناء. ومقارنة مع مدن أخرى فان الوضع الاجتماعي - الاقتصادي (سوتسيا - اكونومي) في عكا مأساوي وأسوأ من غيرها، وخاصة بين سكانها العرب.

وفي أوضاع أزمة البطالة والأزمة العامة في ظل حكومة الكوارث الشارونية يعاني ليس فقط العمال والعائلات الفقيرة، بل تطال أنياب الأزمة مختلف المرافق الاقتصادية والفئات الاجتماعية - المحلات التجارية والتجار، المطاعم واصحابها، السياحة والعاملين فيها حيث تخلو هذه المحلات والمرافق تقريباً من الزبائن. ويعاني التجار العرب واصحاب المصالح العرب أكثر من غيرهم نتيجة للمقاطعة العنصرية.

انطلاقاً من هذا الوضع الاجتماعي المأساوي وعدم استجابة الحكومة لمطالب عكا فقد أعلنت المدينة الاضراب العام، اليوم الاثنين، وخروج أهالي عكا إلى ساحة الكفاح باغلاق مفارق الطرق عند مفرقي «عين مفراتس» المؤدي إلى حيفا، وعند مدخل عكا بجانب المفرق الذي يربط عكا بمدينة صفد. فمطلب بلدية وأهالي عكا ادخال المدينة على خارطة منطقة التطوير «أ» وتوجيه (٧٠) مليون شيكل من ميزانية الحكومة لدعم الصناعة وتفعيل المصانع المنهارة وتوفير أماكن العمل للعمال.

ويهدد أهالي عكا وبلديتهم انه في حالة عدم الاستجابة السريعة من قبل الأوساط الحكومية المسؤولة لمطالبهم فانهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية.

اننا ندرك جيداً ان أزمة مدينة عكا تعتبر جزءاً عضوياً من الأزمة العامة في البلاد نتيجة للسياسة العدوانية والاقتصادية - الاجتماعية الفاشلة لحكومة شارون - بيرس - شالوم، ونتيجة للغبن اللاحق بهذه المدينة وبسكانها اليهود والعرب بالمقارنة مع المدن المجاورة. ونحن اذ نتضامن مع مطالب أهالي مدينة عكا فاننا نؤكد أهمية تصعيد الكفاح العربي - اليهودي في المدينة وخارجها لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

اسرائيل مصرة على مواصلة سياسة التصفية ضد الفلسطينيين

• شارون: هدف زيارة الوفد الأمريكي العمل على تحقيق وقف اطلاق النار • بن العيزر: لن ننسحب من قضاء جنين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت حكومة الكوارث الشارونية، أمس الأحد، انها عازمة على مواصلة سياسة التصفية ضد الفلسطينيين، وذلك قبل بضع ساعات من وصول المبعوثين الأمريكيين، المكلفين بالتوصل إلى وقف اطلاق النار، اليوم الاثنين، إلى البلاد.

وصرح سكرتير الحكومة، غدعون ساهر، اثر الجلسة الاسبوعية للحكومة، أمس، بان «الحكومة مصممة على القضاء على الارهاب وضرب كل من يخططون أو يفكرون في تنفيذ أعمال ارهابية ضد المواطنين الاسرائيليين». وأضاف «ان الحكومة ستواصل، أيضاً، في المستقبل التحرك بفعالية من أجل ضمان حماية مواطنيها وذلك طالما استمر الارهاب».

وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في بيانه: «ان هدفي وهدف الحكومة، التي أترأسها هو التوصل إلى انجاز وقف اطلاق النار، وسنبذل كل جهد لتحقيق ذلك!! ونحن نرى أهمية بالغة في تحقيق ذلك. وزيارة المبعوثين الأمريكيين الجنرال انتوني زيني ووليام بارنس، إلى المنطقة، هي بمثابة امتحان لياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وفحص نواياهما لمدى تقدم العملية السياسية»!!



جريح في بيت لحم أمس

وقدم وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، بياناً استهله بالحديث عن زيارة زيني وبارنس إلى المنطقة، مشيراً إلى ان الزيارة هدفها انجاز وقف اطلاق النار، ولذلك فقد أصدر تعليماته إلى الجهاز الأمني العسكري مؤكداً: «لنا مصلحة واضحة في انجاز وقف اطلاق النار، وفي الوقت ذاته علينا التوضيح أنه في ظل استمرار الارهاب، لا يمكن انجاز وقف اطلاق النار، وبغياب احباط السلطة الفلسطينية للارهاب، سنضطر إلى مواصلة عملياتنا لافشال الارهاب من منطلق الدفاع عن النفس»!!

واستعرض بن العيزر في بيانه سلسلة العمليات، التي قام بها الجيش الاسرائيلي، خلال الشهر الفائت في المناطق الفلسطينية، فقد بلغت (١٦) عملية قتلت فيها قوات الاحتلال (٦) فلسطينيين مطلوبين واعتقلت (١٨) مطلوباً! وقال، رغم ذلك ارتفعت أعمال الارهاب الفلسطينية. ففي الاسبوع الماضي جرى تسجيل (٣٠) حادث اطلاق رصاص، على مستوطنات ومراكز عسكرية اسرائيلية في غزة.

وبرر بن العيزر اغتيال القائد العسكري لحركة «حماس»، محمود ابو هنود، وقال: «انه كان في مرحلة الاعداد لتنفيذ عملية ارهابية، عندما جرت تصفيته وتصفيته هي احدى أهم نجاحاتنا ضد الارهابيين».

وأكد بن العيزر انه «ازاء التحذيرات، التي نتلقاها عن تنفيذ عمليات ارهابية، وفي ظل غياب عمل السلطة الفلسطينية لافشالها، لن تنسحب قواتنا من مشارف مدينة جنين»!!

في مسفينوت يسرائيل

اجتماع عمالي حاشد تضامناً مع عمال الشركة ضد فصلهم

• تواصل الاضرابات وتشويشات العمل في عدة مرافق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقامت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، أمس الأحد، اجتماعاً حاشداً، في باحة شركة «مسفينوت يسرائيل»، تضامناً مع عمال الشركة ضد قرار فصلهم واغلاق الشركة.

وحضر الاجتماع التضامني، عمال الشركة وحشد من رؤساء لجان العمال الكبرى في شمال البلاد، كالموانئ وشركة الكهرباء ومصافي تكرير البترول.

وجاء الاجتماع في اطار الخطوات التي بدأت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا باتخاذها، بعد الاعلان عن اغلاق الشركة وفصل عمالها في الأسبوع الفائت. وقد تسلم (٢٠) عاملاً رسائل فصل وسيتسلم حتى نهاية الشهر القادم (٢٥٠) عاملا رسائل فصل من العمل، وسيجري فصل الآخرين وعددهم (٢٠٠) عامل، حتى نهاية كانون الثاني القادم.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان النضال ضد اغلاق شركة «مسفينوت يسرائيل»، يوحد كل لجان العمال في شمال البلاد وسيستمر الى تتراجع عن قرار اغلاق الشركة.

وقال رئيس هيئة لجان العمال في منطقة الشمال، دافيد بيطون، من شركة الكهرباء، ان كل لجان العمال في الشمال موحدة في النضال لضمان استمرارية عمل شركة «مسفينوت يسرائيل».

* استمرار تشويشات العمل في عدة مرافق *

تواصلت تشويشات العمل والاضرابات، أمس الأحد، في عدة مرافق وقطاعات عمل. فقد واصل جمهور المحاضرين من ذوي الأقدمية، للأسبوع الرابع على التوالي، الاضراب، بعد ان تفجرت المفاوضات بينهم وبين وزارة المالية، أمس. ويطالبون بزيادة رواتبهم. ويرفض المحاضرون التعهد، كما تطالبهم وزارة المالية، بعدم الاضراب خلال السنوات الثلاث القادمة مقابل زيادة رواتبهم.

وواصل، أمس، عمال وزارة العمل والرفاه، تشويشات العمل التي بدأوا بها قبل أكثر من خمسة أسابيع.

وفشل ممثلو «الطابو» ووزارة المالية، أمس، في التوصل إلى اتفاق حول مطالب موظفي «الطابو»، بزيادة رواتبهم ورفضهم للاجراءات التنظيمية الجديدة المقترحة في الجهاز والتي ستؤدي إلى فصل العشرات منهم. وعليه يتواصل اضراب العمال للأسبوع الرابع على التوالي.

وواصل أمس، لليوم الرابع على التوالي، عمال بلدية بيتح تكفا، تشويشات العمل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم. وعدم التوقيع على اتفاق عمل جديد.

وتجدر الاشارة إلى ان عاملي السلطات المحلية كانوا قد أعلنوا عن نزاع عمل في نهاية الشهر الفائت، وذلك يعني، بدء العمال بتنفيذ تشويشات العمل والاضرابات، وذلك احتجاجاً على عدم توقيع الاتفاق القطري الجديد معهم.



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مع وصول المبعوثين الامريكيين الخاصين الى المنطقة

السلطة الفلسطينية تنتظر تطبيق الاتفاقات ووقف عدوان حكومة شارون

• عبد ربه : لا نريد من الامريكيين افكارا او مشاريع جديدة، لان لدينا ما يكفي، والمطلوب هو تنفيذ هذه المشاريع • القيادة الفلسطينية : سياسة الاغتيالات، مخطط شاروني متكامل يهدف الى التصعيد العسكري لمزيد من تدهور الاوضاع •

* البيرة - لمراسلنا - اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، انها تنتظر من المبعوثين الامريكيين الخاصين الى الشرق الاوسط، تنفيذ الاتفاقات المعلقة ودفع اريئيل شارون الى وقف «عدوانها» ضد الفلسطينيين.

وقال وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده في البيرة «لا نريد من الامريكيين افكارا ولا مشاريع جديدة لان لدينا ما يكفي، والمطلوب هو تنفيذ هذه المشاريع» في اشارة الى توصيات لجنة «ميتشل» وخطة «تينيت».

واضاف عبد ربه «نريد موقفا قويا وواضحا يقول لشارون ان عليه وقف المجازر التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني واذا لم يتخذ مثل هذا الموقف فان مهمتهما ستكون عديمة الجدوى».

ومن المقرر ان يصل، ويليام بارنس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، والجنرال انطوني زيني، الى المنطقة على ان يباشرا العمل للتوصل الى وقف لاطلاق النار يتيح تحريك المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال عبد ربه «من الواضح ان حكومة شارون لا تريد سوى شيء واحد وهو توسيع نطاق الحرب ولا تريد ان يكون هناك اي نجاح او تقدم للجهود السياسية المبذولة وتسعى لتعطيل هذه الجهود من خلال ممارسة اشكال العدوان والاستفزاز لقطع الطريق على هذه الحلول».

هذا وكانت القيادة الفلسطينية اكدت امس الاول السبت، ان «تصعيد سياسة الاغتيال والقتل المتعمد والارهاب الدموي» الاسرائيلية «مؤشر خطير» على وجود مخطط اسرائيلي هدفه تصعيد الوضع العسكري لمزيد من تدهور الأوضاع.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان ان «تصعيد سياسة الاغتيال والقتل المتعمد والارهاب الدموي الاسرائيلية في الايام القليلة الماضية هو مؤشر خطير على وجود مخطط متكامل تهدف حكومة اسرائيل من ورائه الى التصعيد العسكري لمزيد من تدهور الأوضاع».

واوضحت القيادة الفلسطينية «اننا نود لفت انتباه جميع القوى الدولية والاقليمية، بان هذه السياسة تعبر عن تصميم حكومة اسرائيل على استمرار ممارسة العدوان والعنف والاغتيالات تنفيذا لخططهم العسكرية العدوانية علينا وعلى كل المنطقة».

واشارت الى انه «سقط خلال اليومين الماضيين ثلاثة عشر شهيدا فلسطينيا، من بينهم اطفال ونساء ومدنيون وكوادر، وجاء ذلك بالضبط بعد ثلاثة اسابيع من التهدئة الشاملة في جميع المناطق، وبعد بدء المساعي الامريكية التي جاءت على اثر خطاب الرئيس بوش واعلان وزير خارجيته بشان اسس التسوية السياسية التي تشمل انهاء الاحتلال ووقف الاستيطان واقامة دولة فلسطين المستقلة».



واكد البيان «ان هدف حكومة اسرائيل هو تعطيل هذه المسيرة السياسية والجهود والمبادرات الدولية المبذولة وارتكاب كل انواع اعمال الارهاب والقتل والتدمير العنصري حتى لا يجد تقرير «ميتشل» بجميع عناصره طريقه نحو التطبيق ولا تبدأ مفاوضات جادة للوصول إلى تسوية نهائية وفق ما قررته الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية».

ودعت القيادة «الشعب الفلسطيني بجميع قطاعاته وفئاته الى النظر بعمق نحو اهداف هذا المخطط الاسرائيلي وتحويل الغضب والاستنكار والالم بفعل هذه الجرائم الى طاقة صمود وطني صلب وشامل حتى نحبط اهداف المخطط الاجرامي ضد مواطنينا ومناضلينا ومقدساتنا وضد التحول الايجابي الذي بدات مظاهره في الموقف الدولي تجاه حقوق شعبنا الوطنية».

«مبادرة باول» في صلب محادثات مبارك - عرفات

* القاهرة - وكالات الانباء - اجرى الرئيس حسني مبارك، امس الاحد، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تناولت «المبادرة» التي اعلنها وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بشأن عملية السلام في المنطقة.

وتأتي زيارة عرفات للقاهرة ومحادثاته في ضوء المبادرة الامريكية وضمن اطار التنسيق والتشاور المستمر من اجل التوصل الى موقف عربي موحد ازاء المستجدات الجديدة على صعيد الجهود السلميه في المنطقة.

وقال ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان عرفات «سيعود الثلاثاء الى رام الله للالتقاء» بالموفدين الامريكيين، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بارنس والجنرال انطوني زيني، يوم الاربعاء».

واشار ابو ردينة الى ان «الرئيس عرفات سيضع القادة العرب في القاهرة والرياض وعمان في صورة الاوضاع الخطيرة التي تمر بها المنطقة جراء التصعيد العسكري الاسرائيلي».

واوضح ابو ردينة ان الرئيس عرفات «سيبحث مع القادة العرب تطورات الاوضاع على ضوء الجهود الدولية والامريكية المبذولة».

واضاف ان الرئيس عرفات «سيجتمع في الرياض بالسعودية مع الملك فهد وولي عهده الملك عبدالله».

وقال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، ان الرئيسين المصري والفلسطيني بحثا الاعتداءات الاسرائيلية، وما اعلنه وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بشأن عملية السلام في المنطقة.

واضاف ماهر ان «هذه الممارسات تؤكد اصرار اسرائيل على سياساتها التي تدينها مصر بكل قوة» موضحا ان «المحادثات تناولت أيضا الزيارة الوشيكة لمبعوثي السلام الامريكيين».

وتابع ماهر انه «من غير المتصور ان يغفل العالم الحقيقة المتمثلة في ان اسرائيل تمهد الطريق للجهود الامريكية المتجدده بزيادة التوتر والاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني».

ومن جهته، اعلن عرفات فور انتهاء اللقاء، انه اطلع مبارك على «الجرائم التي يرتكبها الاسرائيليون في حق الفلسطينيين من تصعيد عسكري واذلال وحصار ومصادرة للاموال بل وصل الامر الى وضع الالغام في طريق الاطفال الى المدارس».

واوضح عرفات قبيل مغادرته انه شرح لمبارك «الوضع المأساوي في المنطقة قبل وصول المبعوث الامريكي» معربا عن امله في ان «يحمل المبعوث هذه المرة جديدا في ظل التصريحات» التي اعلنها الرئيس الامريكي، جورج بوش وباول.

نائبة وزير «الامن» تبرر اغتيال ابو هنود!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بررت نائبة وزير «الامن» داليا رابين-فيلوسوف امس الاحد، اغتيال احد ابرز القادة العسكريين في حركة المقاومة الاسلامية حماس مساء الجمعة الماضي، معتبرة ان ما قامت به اسرائيل هو «عمل شرعي للدفاع عن النفس».

وقالت رابين-فيلوسوف ان «محمود ابو هنود كان مطلوبا منذ زمن طويل. كانت هناك مناسبة لتصفيته وقد اغتنمناها طبقا لسياستنا المشروعة للدفاع عن النفس في اطار حربنا الطويلة ضد الارهاب».

واضافت «تقوم سياستنا على تقليص قوة المنظمات الارهابية مع محاولة تجنب سقوط ضحايا في صفوف المدنيين عندما تباشر السلطة الفلسطينية باعتقال ارهابيي حماس فلن نحل محلها ولكن حتى الان لم تبذل اي جهد بهذا الخصوص».

وردا على سؤال حول مهمة الجنرال الامريكي المتقاعد انطوني زيني ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بارنس، المنتظر وصولهما الى البلاد اليوم، اجابت رابين-فيلوسوف «نحن على استعداد لمناقشة الخطة التي وضعها (في حزيران الماضي) جورج تينيت حول تطبيق وقف اطلاق النار». واضافت «ولكن حتى الان لا يوجد وقف اطلاق نار وطالما ان العنف مستمر فان استئناف المفاوضات امر غير وارد».

قصف اسرائيلي للمنطقة المواجهة لمزارع شبعا

* راشيا (لبنان) - وكالات الانباء - افادت الشرطة اللبنانية ان رشقات من رشاشات اسرائيلية ثقيلة استهدفت صباح امس الاحد، منطقة مواجهة لمزارع شبعا في جنوب لبنان من دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق من مواقعه في السماقة ورويسة العلم ورمتا في مزارع شبعا لمدة نصف ساعة نيران رشاشاته الثقيلة على محيط كفرشوبا ومزرعة بسطرة فيما كانت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار من نوع «ام كي» تحلق فوق المنطقة.

وكانت دبابة اسرائيلية قد قامت يوم الاربعاء الماضي، وللمرة الاولى منذ شهر، باطلاق عدة قذائف على الاراضي اللبنانية لم تسفر عن اصابات وفق مصادر امنية لبنانية.

بين ضحايا تحطم الطائرة في زيوريخ

عالمان اسرائيليان في الطب ومسؤول كبير في بلدية تل ابيب

• مغنية البوب الامريكية ميلاني ثورنتون بين الضحايا •

زوريخ (سويسرا) - الوكالات - قتل ٢٤ شخصا ونجا تسعة اخرون من حادث سقوط طائرة كروساير مساء امس الاول السبت، بالقرب من مطار زوريخ، حسب ما اعلنت شرطة المدينة في حصيلة نهائية امس الاحد.

وكانت الطائرة التي تقل ٣٣ شخصا تحطمت امس الاول على بعد حوالى اربعة كيلومترات من احد مدارج مطار زوريخ لاسباب لم تعرف بعد.

واكدت الشرطة وفاة ١٤ من الركاب كانوا اعتبروا في عداد المفقودين بعد العثور على جثثهم وكان عثر على جثث عشرة ركاب في حطام الطائرة وامكن انقاذ تسعة اخرين اصيبوا بجروح في الحادث.

ويعض الناجين التسعة في حال حرجة في حين ان ثلاثة منهم في حال ثابتة واربعة غادروا المستشفى. وافادت الشرطة ان اثنين من بين افراد الطاقم من عديد جرحى الحادث.

ومن بين الضحايا ثلاثة اسرائيليين وهم، عميد كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور يعقوب مانتسير، ومدير معهد الدم في مستشفى ايخيلوف، البروفيسور عميرام الدور، ومدير سلطة التطوير الإقتصادي في بلدية تل ابيب، افيشاي بركمان.

واعلنت شرطة زوريخ مساء امس الاحد، ان مغنية البوب الامريكية-الالمانية ميلاني ثورنتون في عداد ضحايا حادث تحطم طائرة «كروساير ٢٤».

وكانت المغنية الامريكية المتحدرة من كارولاينا الجنوبية ستعلن اليوم الاثنين عن انزال اغنيتها الجديدة «ويندرفول دريم» من البوم «ريدي تو فلاي» الى الاسواق وقد قدمت حفلة موسيقية الجمعة في لايبزيغ (شرق المانيا).

استشهاد فتى فلسطيني (١٣ عاما) برصاص جلاوزة شارون في بيت لحم

• واصابة آخرين بجراح، احدهما امرأة حامل •

* بيت لحم – لمراسلنا – افادت مصادر طبية فلسطينية بأن فتى فلسطينيا يبلغ الثالثة عشرة من العمر استشهد، امس الاحد، برصاص جيش الاحتلال، خلال مواجهات بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم.

وقال متظاهرون فلسطينيون ان كفاح عبيد اصيب في صدره برصاص اطلقه جنود احتلاليون خلال تظاهرة تخللها القاء حجارة في اتجاه الجنود.

من جهته، زعم جيش الاحتلال ان جنوده تعرضوا لطلقات نارية خلال التظاهرة.

وقد لبى المتظاهرون دعوة من كافة المجموعات الفلسطينية للتظاهر احتجاجا على مقتل خمسة اطفال فلسطينيين في انفجار عبوة مفخخة اسرائيلية الخميس الماضي، في قطاع غزة واغتيال قائد عسكري من حركة «حماس»، الجمعة، في هجوم بالمروحيات الاسرائيلية.

وبذلك يرتفع الى ٩٩١ عدد القتلى منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ بينهم ٧٧٩ فلسطينيا و١٩٠ اسرائيليا.

وافادت مصادر طبية فلسطينية، امس الاحد، ان فلسطينيين اثنين احدهما امراة حامل اصيبا برصاص جيش الاحتلال في دير البلح ورفح جنوب قطاع غزة.

وقال الطبيب علي موسى، مدير مستشفى رفح الحكومي، «ان المواطنة سعدية حسنين (٣١ عاما) اصيبت برصاصة حية في البطن واليد اطلقها الجنود الاسرائيليون عليها اثناء مرورها قرب منزلها في منطقة بوابة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة».

واشار موسى البى ان حالة المرأة الجريح «بين صعبة ومتوسطة» مؤكدا انها «حامل في شهرها الثامن وهناك خطورة على حياة الجنين».

من جهة ثانية افادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في غزة ان «سائق سيارة اجرة وصل الى المستشفى وقد اصيب برصاصة في الوجه نتيجة اطلاق قوات الاحتلال النار على سيارته اثناء مروره قرب حاجز عسكري احتلالي في دير البلح جنوب قطاع غزة». ووصفت حالة السائق «بالمتوسطة».

اطفال دير البلح يبحثون عن كتب الدارسة بين ركام منازلهم التي دمرها الاحتلال

• الطفلة بدور: لم أذهب الى مدرستي مثل كل التلاميذ في العالم، هذا هو ارهاب شارون •

• بقلم: عادل الزعنون •

فيما كان الجميع مشغول بتهدئة الخواطر عقب عملية توغل وتدمير اسرائيلية في دير البلح جنوب قطاع غزة فجر امس، اخذت الطفلة الفلسطينية بدور تحاول عبثا البحث عن بقايا كتبها ودفاترها المدرسية بين ركام منزلها الذي دمرته الجرافات العسكرية بعد ان قصفته.

وقالت الطفلة بدور الطواشي (١١ عاما) وهي تبحث مع مجموعة اطفال من اقاربها عن حقيبتها المدرسية تحت ركام المنزل ان اسرتها كانت تستعد لتناول طعام السحور «قبل ان تفاجئهم الدبابات الاحتلالية بالتوغل وسط قصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة».

واضافت بدور، التي لم تجد حقيبتها ان «اطلاق النار كان فظيعا وبعدما عدنا الى منزلنا في الصباح لم اجد حقيبتي ولم اذهب الى مدرستي مثل كل التلاميذ في العالم هذا ارهاب شارون».

وقد دمرت الجرافات العسكرية الاحتلالية، التي توغلت فجرا لاكثر من ٨٠٠ متر في اراضي خاضعة للسيطرة الفلسطينية ثلاث عمارات سكنية لعائلة الطواشي، التي سميت المنطقة باسمها، ومسحت احدى هذه البنايات بالكامل وسوتها بالارض على الاثاث بعد عملية قصف مكثفة بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

وروى سليمان الطواشي (٦٥ عام) احد اصحاب هذه العمارات السكنية انهم « فوجئوا بالجرافات الاحتلالية التي بدأت بالتخريب والتدمير ولم تبق شيئا الا ودمرته».

وقد اضافت عملية التدمير الاحتلالية عشرة عائلات تسكن هذه البنايات الى قوائم مئات المشردين الفلسطينيين الذين اصبحوا بلا مأوى في القطاع.

واعادت العملية العسكرية الاحتلالية الى ذهن العجوز الفلسطيني الطواشي ذكرى «الهجرة القسرية عام ١٩٤٨ عندما احتلت اسرائيل ارض فلسطين التاريخية» وتابع «لقد طردونا من ارضنا فلسطين حقنا وحق اجدادنا للمرة الثانية والعالم يتفرج».

لكن ابنه الشاب محمد (٢٤ عاما) الذي وقف فوق ركام منزله قال «يريد شارون تهجيرنا لكن هذا بعيد عنه، سنداقع عن ارضنا ولن نساوم عليها مهما كان الثمن غاليا وبيوتنا فداء لفلسطين».

وتعود العمارات السكنية الثلاث التي تتكون كل منها من طابقين او ثلاثة طوابق الى الاخوين سليمان واحمد وشقيقتهما سارة، التي توفي زوجها قبل حوالي اسبوعين في السعودية حيث يعمل هناك وفقا لما ذكر محمد.

وغير بعيد عن الركام اخذت آمنة الطواشي (٥٤ عاما) تندب حظ اختها سارة، التي جلست بجانبها تهدئها وتمسح دموعها وقالت وهي تولول «العالم يتفرج علينا الان ولا معيل لاختي ان المنزل كان كل ما خرجت به من حياتها».

وقال رجل من عائلة الطواشي «لقد نجوت مع اطفالي بأعجوبة اثناء قصف منازلنا قبل تدميرها لقد اجبرونا على مغادرة بيوتنا الى الشوارع وسط البرد القارس وتحت تهديد السلاح».

وحاول عدد من اصحاب المنازل المنكوبة في ساعات الصباح البحث عن بقايا حاجياتهم الاساسية واغراضهم الثمينة ومدخراتهم علها تعينهم على مواجهة النكبة والمصيبة التي حلت بهم.

وشوهدت بقايا دفاتر مدرسية ونسخة من القران الكريم بين انقاض احد المنازل فيما تبعثرت صور لعريس وعروس بفستان الفرح قالت عائلة الطواشي انها «لاحد افراد العائلة الذي تزوج حديثا».

وقال عجوز فلسطيني من عائلة بركة في دير البلح صهر لعائلة الطواشي ان «شارون واعوانه لا يوجد عندهم ذرة من الانسانية فهم قتلة الاطفال والنساء والطيور والحيوانات وحتى الاشجار».

وقام جيش الاحتلال خلال العملية بتجريف عشرات الدونمات واقتلاع عشرات الاشجار خصوصا من الزيتون والنخيل كما دمرت الدبابات جزءا من مصنع للطوب لعائلة الطواشي اضافة الى اقامة سواتر رملية لاغلاق الطرق الفرعية وفقا لمصادر امنية.

ومن جهة ثانية اكدت آمنة «لم نسمع اطلاق اية رصاصة او (قذيفة) هاون خلال الايام القليلة الماضية على المستوطنة لكنهم (الاسرائيليون) لا يريدون سكان فلسطينيين بجانب المستوطنة».

وتقع المنازل الثلاثة المدمرة على بعد اقل من اربعمئة متر من محيط مستوطنة كفار دروم التي احيطت بابراج مراقبة عسكرية ثبتت عليها رشاشات من النوع الثقيل.

(عن «و.ص.ف»)



بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد النساء:

مطالبة المجتمع الدولي بوقف الجرائم ومختلف أشكال الإرهاب التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني

* رام الله – «وفا» – طالبت الدكتورة فيحاء عبد الهادي، مديرة عام طاقم شؤون المرأة الفلسطينية المجتمع الدولي ومحبي العدل والسلام إلى العمل الجاد من أجل وقف العنف والإرهاب الإسرائيلي المتصاعد بحق المجتمع الفلسطيني والتي تعتبر المرأة جزءاً مما يتعرض له.

وقالت عبد الهادي، في حديث لـ«وفا» بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء الذي صادف امس، أن الأم الفلسطينية باتت تعيش أوضاعا بالغة الصعوبة بسبب ازدياد وتيرة الإرهاب الإسرائيلي، وقتل فلذة أكبادها بدم بارد.

وأوضحت مدير عام طاقم شؤون المرأة أن الأم والمرأة الفلسطينية عموما تتعرض لأقسى أشكال العنف الإسرائيلي والمتمثل بمنعها من التوجه للمستشفيات للإنجاب والعلاج، وبهدم منزلها أو استهدافها وابنائها بشتى الأساليب القمعية والاستفزازية.

وقالت الدكتورة عبد الهادي إنه لا توجد كلمات تستطيع وصف شعور الأم الفلسطينية عندما ترى أطفالها أصبحوا أرقاما في هذا الوطن بسبب دموية الاحتلال الغاشم.

وأضافت ما نود الحديث عنه في هذه المناسبة هو مناشدة المجتمع الدولي لرفع العنف الإسرائيلي عن أبناء الشعب الفلسطيني، وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم، وعند ذلك يمكن القول بأنه تم إزالة أهم وأبرز أشكال العنف بحق المرأة الفلسطينية».

وشددت الدكتورة عبد الهادي على أن دولة الاحتلال تعتبر عنوان الإرهاب والعنف في العالم، وأنه يستحيل تحقيق السلام والأم الفلسطينية تفقد أبناءها وتعيش وأطفالها مشاعر الرعب والخوف بسبب العدوان الإسرائيلي.

وأضافت الدكتورة عبد الهادي أن المرأة تصرخ بأعلى صوتها هذا اليوم لتقول للعالم أوقفوا العدوان الإسرائيلي الغاشم، أوقفوا قصف بيوتنا وقتل فلذة أكبادنا.

ودعت الرأي العام الدولي إلى التحرك الجاد بمستوى يرتقي إلى درجة المعاناة والى عدم السماع لصوت الجلاد والمجرم الإسرائيلي، بل للشعب الفلسطيني الأعزل والذي يمضي في سبيل تحقيق أهدافه الوطنية.

الوحدات المستعربة تختطف شابا من قرية عقابا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قامت الوحدات الخاصة المستعربة بخطف واطلاق النار على الشاب محمد وليد ابو عرة (٢٠ عاماً) من قرية عقابا قضاء جنين وما زال مصيره مجهولاً. وأفاد اقرباء الشاب أبو عرة لـ – «الاتحاد» بانه في مساء أمس الأول اتصل هاتفياً شخص ادعى انه صديقه باسم مستعار واستدرجه عبر الهاتف ليصل عند مفترق بيتيا قضاء نابلس ليسلمه كما ادعى أمانة، حيث تدعي سلطات الاحتلال انه ينتمي لحركة «حماس»، وهناك كانت تنتظره سيارة بيضاء اللون من نوع «تويوتا» في داخلها وحدات خاصة مستعربة.

وكما أفاد شهود عيان لذويه بأن عناصر الوحدة المستعربة ترجلوا من السيارة وهم بالزي المدني وعندما اقترب منهم الشاب ابو عرة أطلقوا عليه عيارين ناريين ومن ثم تم اختطافه ونقله الى جهة غير معلومة.

وناشد ذوو الشاب كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية الوقوف إلى جانب نجلهم لمعرفة مصيره، خاصة انه يسود العائلة جو من الخوف بأن تقوم قوات الاحتلال بتصفيته جسدياً.

المحكمة العليا ترفض ادعاءات الحكومة بشأن عودة مهجري اقرث وبرعم

• المحكمة تمهل الحكومة ٩٠ يومًا لاعطاء ردها • أهالي اقرث يرفضون التعويض ويقدمون خلال ١٥ يومًا ردهم الى المحكمة • احسان طعمة خطوة الى الامام نحو انتصار الحق •

* القدس - لمراسلنا الخاص حسن مواسي - رفضت المحكمة العليا، أمس الاحد، جميع الادعاءات التي تقدمت بها الحكومة الى هيئة المحكمة رداً على الالتماس الذي تقدم به مهجرو اقرث الزام الحكومة تنفيذ قرار المحكمة العليا من العام ١٩٥١ والقاضي بعودة مهجري قريتي اقرث وكفر برعم الى بلديهما.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يترافع عن مهجري اقرث، ان المحكمة رفضت ادعاءات الحكومة بشأن الامن الاستراتيجي وربط حق مهجري اقرث وبرعم بحق العودة للشعب الفلسطيني وكذلك الادعاء بان اعادة مهجري اقرث وبرعم ستشكل سابقة قضائية.

وامهلت المحكمة العليا الحكومة ٩٠ يومًا للرد على قرار المحكمة واقترحت على الحكومة التفكير في امكانية ايجاد البديل لاهالي اقرث في مكان آخر وتعويضهم ماديًا الامر الذي رفضه المحامي فيلدمان، وأكد فيلدمان ان أهالي اقرث يرفضون هذا الاقتراح لان روابط تاريخية تربطهم بقريتهم فهناك مقبرة الآباء والاجداد وهناك الكنيسة وان امكانية لم شمل الاهالي الموزعين على مختلف انحاء الدولة في قريتهم المهجرة هي أكثر احتمالاً من أي من مكان آخر. وأضاف لو كان الحل بالتعويض مقبولا على الاهالي لكان تم ذلك منذ امد بعيد.

وامهلت المحكمة أهالي اقرث مدة ١٥ يومًا للرد على قرار المحكمة العليا.

هذا وحضر المحكمة قرابة ١٥٠ من مهجري اقرث، والتقى النائبان، عصام مخول، رئيس اللوبي البرلماني لدعم مهجري اقرث وبرعم وعبد المالك دهامشة مهجري اقرث واعربا عن تضامنهما معهم وتأييدهما لحقهم المشروع بالعودة الى بلدتهم المهجرة.

ووصف احسان طعمة، احد نشيطي الحركة من أجل عودة مهجري اقرث، قرار المحكمة العليا بانه خطوة الى الامام نحو انتصار الحق، واكد ان الحق هو العودة الى اقرث وليس الى أي مكان آخر، وقال المحكمة اعترفت بصورة غير مباشرة اننا اصحاب حق.

وطال طعمة من المقرر ان يجتمع مساء اليوم الاثنين اهالي اقرث في بلدتهم المهجرة للتداول في القرار الذي اصدرته المحكمة وتحديد الموقف منه وابلاغ المحامي فيلدمان بهذا الموقف ليساعده في تقديم رده الى المحكمة.



عشرات طلبة الجامعات في جديدة والمكر يتظاهرون ضد تجميد مشروع «بيرح»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات طلاب الجامعات، أمس الاول السبت، امام المجلس المحلي المكر - جديدة احتجاجًا على قرار رئيس المجلس صالح عكر تجميد برنامج «بيرح» (برنامج مساعدة طلبة المدارس).

وشارك في التظاهرة أعضاء مجلس من المعارضة وهم محمود يونس وعبدالله واكد ومحمد مصري.

والتزم مسؤول المعارف، احمد يونس باسم المجلس المحلي باستمرار مشروع «بيرح» ابتداء من الاسبوع القادم، وان الطلاب الذين لم يحصلوا على المنحة سيعطى لهم جزء من المنحة التي حصلها عليها ١٣ طالبًا فقط بعد ان قلصت دار المعلمين عدد المنح من ٢٠ الى ١٣ منحة.

وجرى اختيار الطلاب الذين حصلوا على منحة من قبل مركزة «بيرح» اريج ابو حمام، وان مقاييس الاختيار والاعتبارات التي لجأت اليها ابو حمام لم تقنع رئيس المجلس المحلي، الذي طالب بتغيير مركزة المشروع الا ان ادارة جامعة حيفا المسؤولة عن المشروع رفضت الاقتراح وقررت تجميد المشروع الى ان يتم التوصل الى اتفاق.

وعلم من مسؤول قسم المعارف احمد يونس انه رتب جلسة مع مديرة «بيرح» في الجامعة، هيلا، من اجل التوصل الى حل مرض وضمان سير المشروع في جديدة والمكر.

ومن المقرر ان تعقد اليوم الاثنين جلسة للجنة المعارف في المجلس المحلي لبحث هذا الموضوع.

النائب عصام مخول في كفركنا

في اسرائيل مجموعة من الاغنياء تملك دولة وليس دولة فيها اغنياء!!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اقامت جبهة كفركنا الدمقراطية، ندوة سياسية بمشاركة النائب الجبهوي عصام مخول، حيث قدم مخول محاضرة شاملة حول الاوضاع السياسية الراهنة.

وتولى عرافة الندوة الرفيق منصور دهامشة وتحدث عن وضع الجبهة المحلي في ظل الظروف الراهنة مؤكداً على ضرورة إعادة نشاط الجبهة، وان الجبهة المحلية تقوم بالتحضير لعدة برامج في فترة الاعياد وما بعدها.

وقدم النائب مخول بيانًا عن الوضع الاقتصادي السيء في البلاد، وعن الاضرابات في العديد من المرافق والقطاعات الاقتصادية.

وتحدث عن تجميد رواتب اعضاء الكنيست، اذ عارض نفس اعضاء الكنيست الذين وافقوا على تجميد الرواتب، نقل فارق الرواتب الى الطبقات المسحوقة والمحتاجين.

وعبر مخول عن الوضع الاقتصادي السيء، بقوله ان في اسرائيل هناك مجموعة من الاغنياء تملك دولة، وليس دولة فيها اغنياء.

وقال مخول ان سلم اولويات الحكومة سوف يهدم كل المجتمع الاسرائيلي.

وتحدث عن الوضع السياسي العام وأكد ان سياسة هذه الحكومة هي الحفاظ على استمرار سياسة الحرب، اذ انها لا تملك اية سياسة سلمية. واستمرار وجودها متعلق باستمرار سياسة الحرب.

وانتقل مخول للحديث عن لجنة التحقيق الرسمية حول احداث اكتوبر، وشهادة رئيس الحكومة السابق براك مؤخراً فيها، حيث قال ان براك هيأ وصول شارون للسلطة، وان شهادته في اللجنة كانت في الاساس دفاعاً عن يهودية الدولة، وكل ما كان يخيفه خلاف فترة حكمه ويعد ذلك هو التغيير الدمغرافي وشرعية مواطنة العرب في اسرائيل.

وفي نهاية الندوة رد مخول على أسئلة الحضور.

مستشفى «هداسا» يجد لقاحا ضد نوع من مرض السكري الذي يصيب صغار السن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع باحثون اسرائيليون لقاحا جديدا اثبت فاعليته في وقف تطور مرض السكري الذي يصيب صغار السن وتجنيب المريض حقن الانسولين حسب ما اعلن مستشفى هداسا الجامعي في القدس امس الاحد.

وقد اعطي اللقاح لخمسة اشخاص وقد اوقف لديهم تطور المرض المعروف بالسكري من النوع ١، حسب ابحاث استغرقت عشرة اشهر على مجموعة من المرضى خضعوا لتجربته.

وقال البروفسور ايتمار راز، مدير المشروع «انها المرة الاولى التي يوضع فيها لقاح ضد سكري الاحداث» ويفترض ان ينشر البحث في العدد المقبل من مجلة «لانست» الطبية الامريكية.

وسكري الاحداث مرض تقوم خلاله كريات الدم البيضاء بمهاجمة خلايا غدة البنكرياس وتدميرها مما يؤدي الى وقف افراز الانسولين في الجسم.

ويشكل سكري الاحداث بين (١٢ و١٥ ٪) من مرضى السكري، حسب راز.

وتسمح حقنة الانسولين بتجنيب المرضى خطر الموت غير انها لا تحول دوما دون مضاعفات خطيرة وخاصة بالنسبة الى العينين اللتين تتعرضان لخطر العمى اضافة الى المشاكل التي تصيب الكليتين او الجهاز العصبي.

ولحظ باحثو مستشفى هداسا الذين كانوا يعملون على لقاح وضعه معهد فايتسمان ان اللقاح المذكور يحفظ خلايا البنكرياس التي يدمرها سكري الاحداث عادة بل انه يزيد ايضا انتاج الانسولين.

منذ بداية العام الجاري

انخفاض الصادرات الصناعية بنسبة (١٣٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت الصادرات الصناعية، في الفترة من (٧-١٠/١-٢٠٠١)، بدون المجوهرات بنسبة (٦٪)، وذلك استمراراً للانخفاض الذي شهدته الصادرات الصناعية منذ بداية العام الجاري، ويبلغ بشكل اجمالي (١٣٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت. وبلغت قيمة الصادرات الصناعية، ومن كافة الفروع في الاشهر العشرة الماضية، بدون المجوهرات، (١٦,٢) مليار دولار.

وتوقع شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، ان يستمر انخفاض الصادرات الصناعية في الأشهر القادمة، خاصة صادرات فروع النسيج والمعادن، والكهرباء، والكيمياء.

وتبين من المعطيات ان الانخفاض الاكبر في الفترة من (٧-١٠) الماضية، كان بنسبة (١١٪) في صادرات مجموعة فروع التكنولوجيا العليا، بعد ارتفاع بنسبة (٧٪) في صادراتها في الربع الثاني من العام الجاري، فقد انخفضت صادرات فرع المحركات والأجهزة الكهربائية بنسبة (١٢٪).

تشجيعا لاستكمال التعليم الجامعي

نقابة المعلمين تزيد عدد وقيمة المنح المقدمة للمعلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت نقابة المعلمين في البلاد، زيادة عدد ومبلغ المنح، التي تقدمها للمعلمين الذين يتعلمون في الجامعات للحصول على الالقاب الاكاديمية.

وقال ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين، في بيان عممه، أمس الاحد، على وسائل الاعلام، ان النقابة قررت هذه السنة زيادة عدد ومبلغ المنح في اطار برنامجها وهدفها لرفع مكانة المعلم والتعليم، وستتراوح قيمة المنحة بين (٢٠٠٠ و ٥٠٠٠) شيكل، وأكد بن شبات: «ان القرار لزيادة عدد وحجم المنح التي تقدمها النقابة، هدفه اكدمة التعليم والمعلمين ورفع مستوى المعلمين والمهنة».

عشية بدء مؤتمر بون غدا

رباني لا يستبعد مشاركة عناصر من «طالبان» في الحكومة الافغانية الانتقالية

• ويقدم ضمانات للمقاتلين الاجانب في صفوف «طالبان» • حكمتيار: مؤتمر بون حول افغانستان هو مؤتمر امريكي وليس تحت رعاية الامم المتحدة •

* كابول - الوكالات - اعلن رئيس «تحالف الشمال»، برهان الدين رباني، في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد، في كابول، انه لا يستبعد مشاركة عناصر من «طالبان» «بصفة شخصية» في الحكومة الانتقالية المقبلة في افغانستان .وقال «بوصفها منظمة او حزب، فان حركة طالبان لن تؤخذ بالاعتبار». واضاف «الا ان هناك اشخاصا ابرياء، غير متورطين بشكل واضح».

وتطرق رباني، ايضا، الى مصير المقاتلين الاجانب في صفوف حركة طالبان وتحدث عن «التسامح» الذي تتحلى به حركته. وقد سمى خصوصا على سبيل المثال، نائب الوزير الطالباني السابق الملا خقسر، «الذي سمح له بالبقاء في منزله في كابول».

وكان الملا خقسر، قد اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول السبت، «لم اغادر كابول على الاطلاق. ورغبت على الدوام في العمل من اجل خير الشعب الافغاني».

واشار رباني، وهو نفسه ملا واستاذ في الشريعة، الى هذا التصور «لطالبان معتدلة» بالرغم من معارضة وزير خارجيته عبد الله عبد الله. واضاف رباني «سيتم قبول اولئك الذين تعترف بهم اللويا جيرغا (الجمعية الافغانية الكبرى التقليدية»).

واوضح ان اجتماع بون الذي سيبدأ غدا الثلاثاء، سيتفاهم على توجيه دعوة عاجلة لانعقاد «اللويا جيرغا» التي «تقوم مقام البرلمان» وكذلك «تعيين قوة ادارية». واكد ان الدولة الاسلامية ستسلم عندها سلطاتها الى هذه الادارة.

وقد استبدل «اسياد» كابول الجدد اسم «امارة افغانستان الاسلامية» الغالي على طالبان باسم «دولة افغانستان الاسلامية» لتحديد المناطق التي تقع تحت سيطرتهم.

كما الغوا العلم الابيض الذي كان شعار طالبان واستبدلوه بالعلم الاخضر والابيض والاسود الذي كان علم تحالف الشمال في المناطق التي كانت خاضعة له.

وقالت مصادر دبلوماسية في كابول ان «تحالف الشمال» كان ابلغ الاسرة الدولية برغبته في «ان يتوصل مؤتمر بون الى طريقة مرضية» مع تقديم بعض التنازلات خلال المؤتمر من اجل تأمين تمثيل افضل لاتنية الباشتون.

واوضح «تحالف الشمال» انها ستكون الوسيلة الوحيدة من اجل «فصل» عرقية الباشتون التي تشكل الغالبية في جنوب شرق افغانستان عن حركة طالبان التي ينتمي معظم عناصرها الى هذه العرقية.

وقدم الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد في كابول، ضمانات حول سلامة المقاتلين الاجانب الذين يقاتلون في صفوف حركة طالبان واكد انه اصدر تعليمات الى قادة تحالف الشمال الميدانيين بعدم «جرحهم او مضايقتهم».

واشار الى ان الامم المتحدة والاسرة الدولية ستكونان ضالعتين في مصير هؤلاء المقاتلين الاجانب العزل ولكنه لم يعط مع ذلك تفاصيل حول كيفية ضلوعهما. واعرب عن الامل بالتمكن من تسليم الاسرى الى الامم المتحدة كي يتم تسليمهم في ما بعد الى دولهم.

من جهته، اعلن زعيم الحرب الافغاني السابق، قلب الدين حكمتيار، امس الاحد «انه لم يتلق دعوة» للمشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية المقرر عقده في بون والذي اعتبره بمثابة «مؤتمر امريكي وليس مؤتمرا للامم المتحدة».

وقال حكمتيار «ان من حدد الجهات المشاركة ليست الامم المتحدة وانما الامريكيون. وعلى كل حال، فان هذا المؤتمر، الذي يبدأ غدا الثلاثاء، لن يحل المشاكل الافغانية لان الافغان لن يقبلوا على الاطلاق حلا يملى عليهم من الخارج».

واضاف هذا الزعيم، الباشتوني الاتنية، التي تنتمي اليها حركة طالبان وتشكل الغالبية في افغانستان «لم اتلق دعوة في حين ان حزبي، الحزب الاسلامي، يتمتع بنفوذ كبير»، مؤكدا ان حركته «هي في كل الاحوال افضل الاحزاب تنظيما في افغانستان».

من جهة ثانية، اعتبر حكمتيار، ان «نزاعا اول» سيظهر بسرعة بين الامريكيين وحكومة «تحالف الشمال». واضاف ان الرئيس الافغاني السابق الذي اطاحت به طالبان برهان الدين رباني الذي يقود تحالف الشمال «عاد الى كابول لان الروس طلبوا منه ذلك. ولكن الامريكيين لا يريدون عودته».

واكد حكمتيار، الذي يدعو الى «وحدة وطنية» - تضم ايضا حركة طالبان - ضد الولايات المتحدة، التي يتهمها بانها تريد «احتلال افغانستان الى الابد»، ان باكستان رفضت منحه تأشيرة دخول «بضغط من الولايات المتحدة».

ورأى انه «يجب اجراء انتخابات، وهذه هي الطريقة الوحيدة لاعادة احلال السلام».

واعلن احمد فوزي، المتحدث باسم المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى افغانستان، الاخضر الابراهيمي، امس الاحد، ان طلائع الوفود الافغانية المشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية وصلت امس الى بون.

وكان الرئيس رباني اعلن ان اكبر الوفود المشاركة في المؤتمر سيتالف من ١١ ممثلا لتحالف الشمال وبينهم امراة.

واضاف ان «شورى روما» (التي تمثل الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه) ستتألف من اربعة مندوبين. وسيتم تخصيص ثلاثة مقاعد «لشورى بيشاور» وثلاثة «لشورى قبرص» تمثل بنوع خاص جالية الهزارة الشيعية. وفي الاجمال، فان (٢١) مندوبا سيحضرون المؤتمر ولكن الامم المتحدة لم تنشر قائمة نهائية بهم بعد.

وعلى صعيد المعارك، اعلن احد قادة «تحالف الشمال، على جبهة خان آباد ان القوات الطاجيكية في التحالف استولت، من دون معارك، امس الاحد، على هذه المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة حركة «طالبان».

وقال اكبر خان القائد السابق لخاخرزة في ولاية قندهار للصحفيين في كويتا (شمال غرب باكستان) انه رأى الملا عمر في سيارة بوسط قندهار يوم الجمعة الاخير.

واضاف «لقد رأيته بالقرب من سوق كابول في وسط قندهار». واوضح «كان في شاحنة صغيرة تحيط بها دراجتان».



العرب يبحثون عن وسائل لتجنب صراع «الحضارات»

* القاهرة - الوكالات - وصل عدد من المثقفين العرب الى القاهرة امس الاحد، للمشاركة في مؤتمر يهدف الى تجنب حصول «صراع حضارات بين الشرق والغرب» اثر اعتداءات ١١ ايلول الماضي.

ويأتي المؤتمر الذي يستغرق يومين ويعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعد نداء وجهه مسؤولون من واشنطن ولندن وطهران والقاهرة وعواصم اخرى للعمل من اجل اقامة حوار بين الحضارات.

وسيجمع المؤتمر الذي يعقد بناء على دعوة من الامين العام للجامعة، عمرو موسى، العديد من المثقفين من غالبية الدول العربية تحت عنوان «حوار الحضارات: تواصل لا صراع».

وحذر موسى من محاولات في الغرب لجعل العرب والمسلمين كبش فداء للاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة. وقال «لقد لاحظنا ان هناك شكوكا تجاه المواطنين العرب وممارسات ضدهم ولهذا السبب دعونا الى انعقاد المؤتمر لكي نحذر من انتشار الطروحات التي تشير الى صراع الحضارات».

ويتوقع ان يتبنى المؤتمر جملة توصيات حول سبل مواجهة «المحاولات الهادفة الى تشويه الثقافة العربية والحضارة الاسلامية» حسب موسى.

وسترفع التوصيات الى رؤساء الدول العربية خلال قمتهم المقبلة في بيروت لكن موسى اكد ان «بعض التوصيات الملحة ستطبق بشكل فوري».

البرازيل تدعو الى الغاء ديون البلدان الاكثر فقرا

* ليما - الوكالات - دعا الرئيس البرازيلي، فرناندو هنريك كاردوسو، الدول الغنية لالغاء ديون البلدان الاكثر فقرا وبينها عدد كبير من دول امريكا الجنوبية وذلك اثناء القمة الاسبانية الامريكية المنعقدة في ليما عاصمة البيرو.

وقال الرئيس البرازيلي في مؤتمر صحفي «انها طريقة لمساعدة هذه الدول» مذكرا بأن بلاده كانت قد الغت ديون عدة دول في افريقيا وامريكا الوسطى.

واضاف «اذا كنا نحن تمكنا من ذلك، فاتساءل لماذا لا تفعل الدول الغنية الشيء نفسه».

الافراج عن معتقلين سياسيين: مبادرات صغيرة على طريق الاصلاح في سوريا

* دمشق - الوكالات - للمرة الثانية منذ تسلمه السلطة في تموز ٢٠٠٠ اصدر الرئيس السوري، بشار الاسد، عفوا عن مجموعة من السجناء السياسيين مستمرا هكذا على طريق المبادرات الصغيرة في عملية الليبرالية السياسية في بلاده.

وخلال اسبوع صدر عفو رئاسي شمل ١٢٢ سجينا سياسيا معظمهم من الاسلاميين، بينهم اثنان من حزب الاخوان المسلمين المحظور هما خالد الشامي وهشام مجذوب، المعتقلان منذ اكثر من (١٧ عاما) ومحكومان بالاعدام.

واعتبر المحامي انور البني الذي افرج عن شقيقه اكرم البني (شيوعي) الاحد الماضي خطوة الافراج عن السجناء السياسيين بانها «ايجابية». وقال انها «مقدمة ضرورية للبدء بمسيرة الاصلاح الدمقراطي والسياسي والبدء بالمصالحة الوطنية». واضاف «نتمنى ان تستمر وتشمل كل معتقلي الرأي وان يكون الاتجاه نحو عملية المصالحة».

وقال دبلوماسي غربي في دمشق انها «خطوة في الاتجاه الصحيح». واعتبر ان الرئيس السوري اراد ان يظهر انه «حازم ومتسامح».

واشار الدبلوماسي الى وجود «اشارات» ايجابية مثل اغلاق سجن المزة الشهير في دمشق العام الماضي ومؤخرا اغلاق «القسم السياسي» في سجن تدمر (وسط).

وكان الرئيس بشار الاسد قد اصدر عفوا في تشرين الثاني ٢٠٠٠ عن مجموعة من ٦٠٠ معتقل من مختلف الحركات السياسية.

والعفو الثاني الذي صدر يوم الاحد الماضي، شمل ثمانية اعضاء في حزب العمل الشيوعي (محظور) وعضوا في حزب البعث العربي الموالي للعراق كما شمل العفو الذي صدر امس الاول السبت (١١٣) شخصا معظمهم من الاسلاميين وكانوا جميعا قد اعتقلوا في عهد الرئيس حافظ الاسد والد الرئيس الحالي بشار الاسد.

ولكن هذا العفو جاء بعد اعتقال عشرة معارضين سوريين في آب وايلول الماضيين ومن بينهم النائبان مأمون الحمصي ورياض سيف بالاضافة الى المعارض الشيوعي القديم رياض الترك والاقتصادي عارف دليلة.

واوضح المحامي البني «حصلنا على ملف مأمون الحمصي ورياض سيف وهذه خطوة ايجابية ان يتعاملوا بشكل قانوني». وكانت محاكمة هذين النائبين قد بدأت نهاية تشرين الاول وهما متهمان «بتغيير الدستور بوسائل غير مشروعة».

اما اكثم نعيسة رئيس لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا فلم يستبعد «استمرار اطلاق سراح المعتقلين كل شهر رمضان». واعتبر انه ما يزال هناك ما بين الف الى ١٢٠٠ معتقل سياسي في سوريا.

واضاف «عملية التغيير مطلوبة وضرورية باتجاه الدمقراطية واحترام حقوق الانسان» خصوصا في مجال علاقات سوريا مع الاتحاد الاوروبي.

احتجاجاً على الأوضاع المتدهورة

اليــوم اضــراب شــامــل فــي عــكــا

• مظاهرة للأهالي قرب «عين همفراتس» وعلى الشارع المؤدي الى كرميئيل • مطالبة الحكومة بتقديم الدعم للمدينة • نسبة البطالة ١٢٪ وبين العرب قرابة ٢٠٪ •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تشهد مدينة عكا، اليوم الاثنين، اضراباً شاملاً احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها وتقاعس الحكومة عن اتخاذ اية اجراءات من شأنها ان تضع حداً لتدهور الأوضاع فيها.

ففي الآونة الأخيرة انضم قرابة (٧٠٠) عامل، هم بمعظمهم أرباب عائلات، إلى جيش العاطلين عن العمل في المدينة، التي وصلت نسبة البطالة فيها إلى (١٢٪) بشكل عام وإلى قرابة (٢٠٪) بين المواطنين العرب. فقبل شهرين فصل مصنع كريات هبلادا (٢٢٠) عاملاً كما فصل مصنع أنابيب الشرق الأوسط (٢٣٠) عاملاً، وتم فصل (٣٠٠) عامل من صناعات الالكترونيكا والفصل ينتظر المزيد من العاملين في مختلف المصانع في منطقة عكا.

ويصف رئيس بلدية عكا د. شمرياهو بيران الوضع في المدينة انه على شفا الانهيار حيث ان (٧٠٪) من المدخولات هي عن طريق المصانع وفقط (٣٠٪) من السكان. وقال مع اغلاق كل مصنع يجري تقليص ميزانية البلدية.

وطالب بيران رئيس الحكومة الاعتراف فوراً بمدينة عكا كمنطقة ذات أفضلية قومية أولى الأمر الذي يمنع هروب الصناعات من المدينة. وتحويل مبلغ (٧٠) مليون شيكل بشكل فوري لدعم الصناعة المحلية ومساعدتها على الانتعاش.

وقال بيران: «أعرف مدى حساسية المواضيع الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة لرئيس الحكومة، لكنني أخشى ان يأتي الفرج بعد طلوع الروح».

وأضاف ان منظمة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة ستعلن، قريباً، عن مدينة عكا مدينة دولية مصانة وذلك لتاريخ هذه المدينة والآثار التاريخية التي عثر عليها في هذه المدينة. وأكد ان الخطوات المطلوبة لانقاذ الوضع في المدينة ليست بمستوى الامكانيات المتوفرة محلياً.

هذا ومن المقرر ان يتظاهر أهالي عكا، اليوم الاثنين على المفرق بالقرب من عين همفراتس وكذلك على المفرق باتجاه كرميئيل.

وأكد رئيس البلدية ان التظاهر على هذين المفرقين ما هو الا خطوة أولى وانه ستتخذ في المستقبل خطوات أخرى أكثر خطورة.

هذا وعلم ان المواطنين العرب في المدينة، الذين يعانون أكثر من غيرهم من البطالة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وكذلك من الاوضاع السكنية والاهمال، سوف يشاركون في هذه الاجراءات الكفاحية.

اسرائيل «بطلة» العالم الغربي في نسبة الفائدة الحقيقية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبوأت اسرائيل، المرتبة الأولى في العالم الغربي، في نسبة الفائدة الحقيقية.

وتبين من المعطيات، التي نشرتها، أمس الأحد، الدائرة الاقتصادية لمنظمة: «الدول الـ (٣٠) الصناعية في العالم»، «او، اي، سي، دي»، حيث سيعلن عميد «بنك اسرائيل»، دافيد كلاين، عن نسبة الفائدة ظهر اليوم الاثنين، للشهر القادم. ولعل ذلك يدفعه لمراجعة قراره، وتخفيض الفائدة، ان نسبة الفائدة الحقيقية للمدى القصير في النصف الثاني من العام الجاري، بلغت في الولايات المتحدة (٢.٩٪) وفي اليابان صفر بالمئة. وفي دول الاتحاد الاوروبي (٣.٨٪) وفي اسرائيل (٦.٢٪).

ويدعي عميد «بنك اسرائيل»، انه لا علاقة بين نسبة البطالة ونسبة الفائدة الحقيقية العالية، ولكن تبين من المعطيات ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة هي (٥.٢٪)، لذلك نسبة الفائدة الحقيقية منخفضة، بينما في اسرائيل نسبة البطالة (٩.٣٪) لذلك نسبة الفائدة الحقيقية مرتفعة.

في رسالة إلى بورغ

«عدالة» تحتج على الحملة التحريضية ضد بركة والطيبي بعد لقائهما قادة فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت «عدالة»، في رسالة وجهتها، أمس الأحد، إلى رئيس الكنيست ابراهام بورغ، على الحملة الاعلامية التحريضية ضد النائبين محمد بركة (الجبهة) ود. احمد الطيبي (الحركة العربية للتغيير) بعد لقائهما مع قادة فلسطينيين والمطالبة بتقديمهما إلى القضاء. وأكدت ان هذا اللقاء هو لقاء عمل وهذا ما تضمنه الحصانة البرلمانية لهما. وانه لا يشكل اي خرق للقانون الاسرائيلي.

وأوضحت الرسالة، التي وقعها المحامي مروان دلال، انه في الأوضاع السياسية السائدة اليوم في اسرائيل والتي يميزها استمرار التحريض ضد عضوي الكنيست بركة والطيبي بشكل خاص وضد باقي النواب العرب بشكل عام، هو بمثابة هدر دمهما.

وطالبت الرسالة رئيس الكنيست العمل على التوضيح العلني أمام الكنيست ان الحديث لا يدور عن خرق القانون من جانب بركة والطيبي. وطلبت أيضاً اطلاع اعضاء الكنيست الذين يحرضون ضد بركة والطيبي وضد باقي النواب العرب على مدى الخطورة في هذا التحريض ليس فقط على سير العمل البرلماني والسياسي بشكل عام وانما ايضاً على كون هؤلاء النواب هم ممثلي الجماهير العربية.

بعد زيارته لسجن أيالون

نائب رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب ينتقد الظروف اللاإنسانية فيه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد نائب رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي دافيد بار اوفير، بشدة، ادارة مفوضية السجون في البلاد، بسبب الأوضاع المزرية السائدة في سجن «ايالون».

جاء ذلك خلال زيارة قام بها القاضي إلى مبنى السجن، في أعقاب التماس قدمه إلى المحكمة غور اريبه هميل، الذي يمضي فترة سجن مؤبد فيه، احتجاجاً على الظروف والأوضاع الصعبة والمزرية في السجن.

وفي قرار أصدره القاضي ضد ادارة مفوضية السجون، وطالبها بتحسين الأوضاع كتب: «لم يبق لي أي مفر الا للمصادقة على أقوال السجين هميل، فالظروف صعبة جداً ولا تحتمل، خاصة حشر أكثر من سجين في زنزانة لا تتسع لواحد، ولا توجد طاولات ولا مقاعد، وعلى السجناء تناول الطعام في زنازينهم بشكل مأساوي التي تفتقر إلى التهوئة كلياً ولا يوجد اي حاجز بين المراحيض والزنزانات الضيقة جداً مما يزيد الأمور صعوبة وضرراً».

وكتب القاضي أيضاً يقول: «الأعراف قررت ان أسوار السجن لا تفرق بين السجين وكرامة الانسان، وابقاء السجين في ظروف وشروط العزل، على الرغم من ان ذلك يشكل عقاباً، لكنه لا يهدف إلى المس بكرامة السجين كانسان».

نعي

هو الحي الباقي

آل دياب (البحري) وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

بهية دياب

(ام زكي)

عن عمر ناهز الـ (٨٨ عاماً)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاثنين ٢٠٠١/١١/٢٦، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة مار لويس المارونية في حيفا.

* تقبل التعازي في بيت ابنها زكي، شارع يانير شطيرن – ٢٨ (وادي الجمال – حيفا)، من اليوم وحتى ٢٠٠١/١١/٢٩.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاثنين	٢٦	١١	٤,٣١	٤,٥١	٦,١٤	١١,٢٦	٢,١٦	٤,٤٠	٦,٠١
الثلاثاء	٢٧	١٢	٤,٣٢	٤,٥٢	٦,١٥	١١,٢٦	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

وفد ادارة كتلة الجبهة في بلدية حيفا يجتمع برئيس البلدية عشية تسلم المربي اسكندر عمل نيابة رئاسة بلدية حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى في نهاية الاسبوع المنصرم وفد عن ادارة كتلة الجبهة في بلدية حيفا، رئيس البلدية السيد عمرام متسناع، عشية تسلم رئيس كتلة الجبهة في البلدية المربي اسكندر عمل نيابة رئاسة البلدية (نائب بدون راتب) والتي ستدخل حيز التنفيذ رسمياً في جلسة البلدية القادمة في الرابع من كانون الاول ٢٠٠١، اي بعد اسبوعين، وضم الوفد عضو الكنيست عصام مخول وسكرتير منطقة حيفا الحزبية المحامي جول جمال، وعضوي سكرتاريا الجبهة المحلية بروفسور كلمان التمان وتريز عزام وعضوي البلدية اسكندر عمل وايمن عودة.

وتحدث النائب عصام مخول عن أهمية تنفيذ الاتفاق الائتلافي الذي بموجبه سيشغل ممثل الجبهة العربي منصب نائب رئيس البلدية وذلك ان ذلك يحدث وسط اجواء صراع حادة وموجة من التطرف اليميني المنفلت ضد الدمقراطية، وأكد على ان هذا الحدث ينسجم مع تصريحات سياسية متعلقة لرئيس البلدية السيد عمرام متسناع في هذه الأجواء المتوترة والشوفينية.

وتلاه سكرتير منطقة حيفا الحزبية المحامي جول جمال فقال ان اهمية هذه الخطوة تنبع خاصة من انها مناقضة قطعا للحالة العنصرية السائدة والمتصاعدة في اسرائيل وانها تعكس طابع المدينة المختلط بشكل لائق، وشدد على ان تتضمن هذه المسؤولية امكانيات جدية لاحداث منجزات لصالح الجماهير العربية الحيفاوية وكافة الفئات الشعبية في المدينة في ان تكون حيفا مغايرة قولاً وفعلاً.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة المربي اسكندر عمل عن أهمية تنفيذ الاتفاق الذي وقع قبل ثلاث سنوات والذي رأينا فيه آنذاك خطوة تمثل تحولاً في توجه بلدية حيفا، واليوم نتوقع من رئيس البلدية ان يكون هذا الحدث نقطة تحول تاريخية في التعامل مع قضايا الجماهير العربية في حيفا اذ نرى نحن فيه ترجمة جزئية للانجاز الذي تحقق في الاتفاق الائتلافي الذي وافق فيه حزب العمل على طلب الجبهة التعامل مع الجماهير العربية كأقلية قومية.

وشدد عمل على أهمية تطبيق الاتفاق خاصة بعد سنة من التحريض اليميني الارعن ضد الجماهير العربية الحيفاوية وسياسة المقاطعة للاسواق العربية في المدينة التي غذتها هذه العناصر، اذ انه يشكل رداً ملائماً لقوى اليمين ودعماً للحياة المشتركة في هذه المدينة المختلطة، وانهى عمل بقوله انه سيكون ممثلاً لحيفا المدينة عربا ويهوداً وبالطبع ستشغل الاحياء العربية حيزاً كبيراً من اهتمامه.

وتحدث رئيس البلدية السيد عمرام متسناع عن أهمية تنفيذ الاتفاق وأكد على ان توجهه السياسي المؤيد للسلام ونبذ الحرب كوسيلة لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وتوجهه البلدي في اشراك ممثل الجبهة في ادارة البلدية هو أمر مبدئي وليس مزاجياً وشدد على ان هذه هي المرة الاولى التي يشغل نائب رئيس بلدية عربي هذا المنصب بناءً على اتفاق مسبق وواضح، وان المرة السابقة التي شغل فيها عضو عربي نائباً لرئيس البلدية كانت نتيجة تغييرات داخلية في كتلة ميرتس آنذاك، وشدد على أهمية العمل المشترك وتفاؤله من تحقيق انجازات في الاحياء العربية خلال السنتين القادمتين رغم صعوبة الاوضاع المالية البلدية.

وكانت اجواء اللقاء ودية برزت فيها الرغبة الصادقة من الطرفين في التعاون من أجل سد الهوة بين الاحياء العربية واليهودية والعمل على خلق اجواء من التفاهم والتعايش المشترك.



من اليمين: المحامي جول جمال والبروفيسور كالمان التمان والمهندسة تريز عزام والنائب عصام مخول ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع والمربي اسكندر عمل والمحامي ايمن عودة

في الشهر الماضي
انخفاض بنسبة (٦٦٪) في عدد السياح الذين ناموا في فنادق البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الفنادق، التي نشرها، أمس الاحد، ان شهر تشرين الاول الماضي، شهد انخفاضاً بنسبة (٦٦٪) في عدد السياح الذين نزلوا في الفنادق، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الفائت، وبلغ عددهم (٢٠٨) آلاف سائح أجنبي، وانخفاضاً بنسبة (٨١٪) مقارنة مع تشرين الاول من عام (١٩٩٩).

وتبين من المعطيات عن الأشهر العشرة الماضية من العام الجاري، ان مجموع الليالي التي قضاها في فنادق البلاد، السياح والاسرائيليون (١٣) مليون ليلة وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٢٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الفائت.

ودعا مدير عام اتحاد الفنادق، آفي روزنطال، وزارة المالية الى مساعدة اتحاد الفنادق فورا قبل انهيار فرع الفندقة.

افتتاح جماهيري واسع لخيمة رمضان في طمرة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي- افتتحت مساء أمس السبت في مدينة طمرة خيمة رمضان الثانية التي تقيمها وتنظمها جبهة طمرة الدمقراطية للسنة الثانية على التوالي، وقد سبق افتتاح الخيمة الرمضانية مسيرة شعبية طافت شوارع المدينة، حيث ردد المشاركون فيها شعارات تندد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي التي تقترف يومياً ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية والتي توقع عشرات الشهداء ومئات الجرحى، كما هتف المتظاهرون ضد السياسة الامريكية الاجرامية المعادية للشعوب والهجوم الهمجي الاجرامي على الشعب الافغاني، وحتى وصول المظاهرة الى خيمة رمضان حيث غصت الخيمة الكبيرة بمئات المشاركين من النساء والرجال والشباب والشابات.

واستقبلت الجموع الغفيرة فرقة الأوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة باستعراض ودق الطبول والمزامير.

وكان اول المتحدثين القائد الجبهوي والشيوعي عادل ابو الهيجا، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، فقال «في هذه الأيام الفضيلة من شهر رمضان تشتد الهجمة الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني وترتكب افظع الجرائم الوحشية يومياً ضد شعبنا الاسطوري الذي يصمد امام الآلة العسكرية الاسرائيلية، وأضاف مهما ترتكب من مجازر وقتل الا ان الحقيقة التاريخية ستقرر اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

وتحدث سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية محمد محمود كنعان، فقال نحن نقيم خيمتنا هذه في هذا الشهر الكريم فتعالوا يا أهالي طمرة ننبذ الفرقة والخلافات ونزرع التآخي والمحبة، وهاجم كنعان ادارة بلدية طمرة ورئيسها مؤكداً على ضرورة اسقاط هذه الادارة بسبب نهجها وأسلوب عملها وتخلف ادائها.

وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، فقال كان من المفروض ومن الطبيعي ان تكون هذه الامسيات الرمضانية في هذا الشهر الفضيل امسيات فرح وسرور ولكن ما نشاهده وشاهدناه خلال اليومين الاخيرين فان كل اربع ساعات يسقط شهيد من أبناء شعبنا الفلسطيني وأن المحتلين الاسرائيليين يشنون حرباً اجرامية ضد شعبنا الفلسطيني ولكن رغم جرائم الاحتلال فشعبنا قادر على كنس الاحتلال واقامة دولته العربية الفلسطينية الحرة، وهاجم نفاع بشدة السياسة الامريكية الاجرامية وقال الدولة العظمى التي تملك اكبر ترسانة أسلحة في العالم تشن حرباً اجرامية ضد افقر شعب في العالم وهو الشعب الافغاني مؤكداً ان امريكا رأس الحية الارهابية في العالم وعدوة الشعوب.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة فقال احيي هذه الخيمة الرمضانية وما ترمز اليه وما تتضمنه من برامج مثل امسيات ثقافية وسياسية وفنية وتراثية، وأضاف نحن ندرك اننا مقبلون ايها الاخوة والاخوات على فترة اصعب مما نحن فيه اليوم، حيث يشتد الهجوم الاجرامي على شعبنا الفلسطيني ويرتكب جيش الاحتلال الاسرائيلي الجرائم البشعة ضد شعبنا، وبالمقابل تشتد الهجمة الشرسة على جماهيرنا في اسرائيل وتضييق الخناق عليها فقد وصلت البطالة الى أعلى نسبة منذ قيام الدولة وان أعلى النسب هي من نصيب جماهيرنا العربية حيث العديد من قرانا العربية ومدننا تتصدر لائحة قوائم البطالة وهذا الأمر يتطلب ان نكون يقظين ومستعدين للنضال والكفاح والصمود والمواجهة.

وأضاف بركة علينا ايها الاخوة والاخوات في هذه الظروف بالذات ان نصون سلاحنا السياسي والثقافي جريدة «الاتحاد» التي لعبت دوراً هاماً وأساسياً في صيانة هويتنا الوطنية منذ قيام الدولة، وجريدة «الاتحاد» هي المنبر الوطني الشامخ حيث ان هذه الجريدة قد صانت قامتنا وقامتكم فعلينا ان نصونها ونصون حزبنا وجبهتنا وهما صمام الامان لشعبنا وصموده في هذه البلاد.

وكان مسك الختام للشاعر الوطني مفلح طبعوني فألقى قصيدة الهبت حماس المئات من الجماهير المشاركة، هذا وتستمر خيمة رمضان الطمراوية بتقديم الامسيات السياسية والثقافية والفنية والتراثية على مدار خمسة عشر يوماً.

هذا وكان المتحدثون قد حيوا في كلماتهم المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية الدرزية الذي عقد أمس الاول في قرية يركا الجليلية. ووصلت الى مهرجان افتتاح الخيمة عدة تحيات، وكان قد شارك في الافتتاح والمسيرة الشعبية وفود جبهوية منها المحامي وليد الفاهوم وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي سعيد بدر وأعضاء بلديات من القرى المجاورة.

اعتقال طالب في طريقه الى المدرسة يحمل مسدساً !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الرملة، أمس الاحد، طالباً في السادسة عشرة من العمر، من اللد، كان في طريقه الى المدرسة وبحوزته مسدس من نوع «فربلوم ٩ ملم».

وتبين من تحقيقات الشرطة ان مركز الشرطة تلقى اتصالا هاتفياً في الساعة الثانية عشرة ظهراً أمس، من شاب في المدينة قال فيه انه رأى مجموعة طلاب، بينهم طالب يحمل مسدسا وسارعت الى المكان (٥) دوريات للشرطة، وخلال فترة قصيرة اعتقل أفرادها الطالب وهو مع أترابه في طريقهم الى المدرسة.

ورداً على أسئلة المحققين قال الطالب انه عثر على المسدس في الشارع وحمله للتباهي امام أترابه الطلاب!!

وقال قائد مركز شرطة الرملة يفراح دوكويني، في بيان عممه على وسائل الاعلام: «انه أمر مؤلم ان يتجول فتى في السادسة عشرة من العمر مع مسدس، ولا يوجد أي ضمان لعدم استعماله وسنتخذ اجراءات حازمة ضده لردع الآخرين خاصة في ظروف اتساع آفة العنف في المجتمع».

لتشجيع الفن والفنانين
وزارة العلوم والرياضة تبادر لشراء أعمال فنانين اسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان ڤلنائي، المبادرة لمشروع هو الاول من نوعه يتجسد في ان الوزارة وفي اطار وبهدف تشجيع الفن والابداع، ستشتري لوحات وأعمال فنانين، وبعد ذلك تعرضها في المتاحف.

وتبين من بيان عممته وزارة العلوم والثقافة والرياضة، أمس الاحد، على وسائل الاعلام، ان المشروع سيجري على مرحلتين، المرحلة الاولى ستنفذ هذه السنة، حيث ستشتري الوزارة لوحات بقيمة (١٢٠) الف شيكل وبعد فترة ستؤجرها الى المتاحف في البلاد، وفي المرحلة الثانية تشتري المتاحف الخاصة بالفنون أعمال ابداع الفنانين في اسرائيل حسب توصيات مجلس المتاحف بالتنسيق مع قسم فنون اللوحات.

وقال ڤلنائي، «ان شراء الاعمال الفنية يهدف لمساعدة الفنان الاسرائيلي ولتشجيع الابداع بشكل عام في البلاد، ولنشره بين أوسع عدد ممكن من الجماهير لتعميق الالتصاق بين الجمهور والمبدعين وابداعاتهم، ولتشجيع مؤسسات أخرى لامتلاك وشراء أعمال الابداع، أملا ان تكون مبادرة وزارة العلوم بمثابة السنونوة الاولى المبشرة باتساع الظاهرة، وأملا ان يكون هذا البرنامج بمثابة مساعدة للفنانين الذين يعانون من صعوبات».

وسيشمل البرنامج جمهور الفنانين الاسرائيليين فقط والمقيمين في الدولة بشكل ثابت.

عند زاوية شارع «اللنبي» في حيفا
يهود وعرب تظاهروا مطالبين بالميزانيات للمدينة وليس للمستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، مساء أمس الاول السبت، العشرات من أهالي حيفا اليهود والعرب، عند زاوية شارع «اللنبي» احتجاجاً على سوء المكان وتكرار حوادث الطرق، التي تشكل خطرا على السكان.

وعرقل المتظاهرون، حركة السير وشوشوها لساعتين. وجاءت المظاهرة بشكل عفوي، وارتفعت هتافاتهم مطالبة بالميزانيات لتوسيع واصلاح الشوارع في حيفا، وليس للمستوطنات.

وهددوا بتصعيد الاجراءات النضالية اذا لم تعمل البلدية على توسيع الشارع في المنطقة واصلاح الوضع.

وجاءت المظاهرة بعد حادث طرق في المنطقة، أسفر عن اصابة ام بجروح متوسطة وابنها (٩) سنوات وابنتها (١١) عاماً، بجروح خطيرة.

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم اللوائية لواء الشمال
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال رقم ت م م/٢- تغيير رقم ٢٢ - توسيع قرية يوكنعام عيليت.
لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٩٧٥ من يوم ٢٦/٣/٢٠٠١
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

١١ نوفمبر ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

بسم الله الرحمن الرحيم

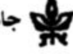
باسمي وباسم آل مريسات نشكر جميع المعزين الذين شاركونا في مأساتنا لوفاة المأسوف عليه أخينا وعزيزنا

أحمد مريسات

(ابو حمد)

ندعو الله ان لا يصيبكم مكروه بعزيز
كما ندعو الله لكم بدوام الصحة والعافية.

عضو المجلس المحلي – عبلين
صالح مريسات



جامعة تل ابيب

تعزية

احر التعازي القلبية
الى الصديق احمد بوفاة المرحوم والده

الزملاء في مركز التسجيل
في جامعة تل ابيب

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خطيب في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج علي أحمد خطيب

«ابو حمزة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٨/٢٠٠١

١. تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتوسيع الشارع رقم ١٧٠ وذلك حسب الخرائط وشروط العمل المفصلة بالمناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارا من ٣٠/١١/٠١ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
٢. على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظروف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.
٣. على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج – ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.
٤. على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من اخر موعد لتقديم العطاء.
٥. العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.
جولة المقاولين تكون يوم الاثنين ٣/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ صباحا اللقاء في قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٠/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد لمدير عام البلدية السيد جاد ذياب.
المناقصة تقدم بنسختين الاصلية وتصوير
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والبلدية تحتفظ بحقها في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة واخذ اي تعويض نتيجة لذلك

توقيع الاتفاقية مرتبط بمصادقة وزارة الداخلية

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩/٢٠٠١

١. تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لتوسيع الشارع رقم ١٦٠ وذلك حسب الخرائط وشروط العمل المفصلة بالمناقصة الموجودة في مكتب المدير العام للبلدية اعتبارا من ٢٩/١١/٠١ مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
٢. على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية والنماذج الرسمية الموجودة في ملف المناقصة بواسطة الظروف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.
٣. على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذا النوع من العمل مع ارفاق شهادة تثبت ذلك (تدريج ج – ٢٠٠) مع تصنيف مالي ملائم.
٤. على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما مرتبطة بجدول الغلاء (الاندكس) من اخر موعد لتقديم العطاء.
٥. العرض الذي لا ترفق معه الكفالة البنكية والشهادات المطلوبة لا ينظر فيه.
جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء ٤/١١/٢٠٠١ الساعة ١٠:٠٠ صباحا اللقاء في قسم الهندسة.
٦. آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ١٠/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٤:٠٠ وتسلم باليد لمدير عام البلدية السيد جاد ذياب.
المناقصة تقدم بنسختين الاصلية وتصوير
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والبلدية تحتفظ بحقها في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة واخذ اي تعويض نتيجة لذلك

توقيع الاتفاقية مرتبط بمصادقة وزارة الداخلية

باحترام
موسى أبو رومي
رئيس البلدية

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض



تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع المفصلة التالية:

مناقصة رقم ٥٨/٠٢/٥٥٠

SYMETRICAL CABLE

امكانية: ١٠٠٪

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. نماذج المناقصة باللغة الانجليزية
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠ في غرفة ٦٠٨ تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦١٦.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٠٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على هاتف رقم ٠٢-٥٣٩٥٦١٦.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه يوم ١٨/١٢/٢٠٠١ الساعة ١٨:٠٠.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.
٦. فيما يتعلق بالمعطيات الفنية يمكن الاتصال بالسيد لقوفيتش تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٦١٦

يوسي يقار
مدير شعبة الاتصالات

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة: ١) رقم الملف و الطلب ٧١٩٠ ٢٥ ٢٠٠١٠٠ مقدم الطلب وعنوانه: كلية الجليل الغربي يد نتان عكا حوض / قسيمة قطعة ١٩ ١٨٠ قسيمة ١ رقم خارطة بناء مدن ج/ ٧٦١٠
التسهيلات المطلوبة: ١) ارتفاع البناء المطلوب ١٢.٩ مترا بدلا من ١٢ مركز مركز رياضي
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥.
الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣)
من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)- ١٩٧٠
انا الموقع ادناه كريمة ابراهيم بدارنه هوية رقم ٠٢٣٤٤٠٣٣٢ من سخنين رقم الطلب ٢٠٠١٠٥٠٠ اعلن انني ارغب في بناء وحدة سكنية - مصلحة تجارية في الحوض ١٩٢٩١ قسيمة ٢٨ في سخنين. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
بنرو دورين مهندس اللجنة

المجلس المحلي عبلين

تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤- فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢.
تمديد مناقصة رقم ٥/٢٠٠١
تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٢
يعلن بهذا المجلس المحلي عبلين عن تمديد فترة تقديم اقتراحات لمناقصة رقم ٥/٢٠٠١ لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢ وذلك لغاية ١/١٢/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
باقي شروط المناقصة سارية المفعول.

باحترام
عاطف حاج
رئيس المجلس المحلي - عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة

الحاج أحمد ابو الشيخ غنايم

«ابو محمود»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيقة رانية مخلوف وجميع أفراد عائلتها لوفاة المأسوف على شبابه ابن خالتها

وليد كايد بسيوني

ابو صالح

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
الشبيبة الشيوعية - حيفا

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠١/٨٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
البطوف	٢٠٠١/٥٢٣	١٢٠٠	في نطاق المكاتب الأساسية الوطنية صمود المياه - خريطة في قرية - المرحلة الأولى. جولة مقاولين ٢٠٠١/١٢/٤ الساعة العاشرة.	٢٠٠١/١٢/١٢	٠٤/٦٤٦١٤١٤	ملحم ابو عبد
المزرعة	٢٠٠١/٢	١٠٠٠	أعمال تطوير وتصريف مياه واضاءة شارع رقم ٣. جولة مقاولين ١٢/٥ الساعة ١٢:٠٠ (بيع كراسة المركز سوف تبدأ في يوم جولة المقاولين. الجولة تبدأ من المجلس المحلي) تصنيف المقاولين فرع شوارع وتطوير متزامن ٢٠٠ ج/١.	٢٠٠١/١٢/٢٣	٠٤/٩٨٢٠١٠٤	قاسم عواد
راهط	٢٠٠١/١١		بيع سيارة بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧	٢٠٠١/١٢/١٠	٠٨/٩٩١٤٨٤٩	طلال القريناوي
تل السبع	٢٠٠١/٥		مطلوب/ة مهندس/ة	٢٠٠١/١٢/٢	٠٨/٦٢٩٣٩٠٩	قاسم ابو صدي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٢/٠١ - اقامة ملاعب رياضية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع اقامة ملاعب رياضية (מגרשים משולבים + קט רגל) في القرية.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠). والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٦٥٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١٢/٦ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١١:٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

الاتحاد يوميا معك

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الحارة الى الأخ يوسف تلس محاجنة واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

الحاج حسن يوسف تلس
(ابو لطفي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يونس جبارين وجميع أفراد العائلة - ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ لطفي حسن تلس واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الوالد

المرحوم الحاج حسن يوسف تلس
(ابو لطفي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة مصمص الدمقراطية

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل تيتي في الداخل والخارج لوفاة

الحاجة غزالة سعيد تيتي

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - فرع البعنة

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٨١٠٦

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في احد الفروع التالية: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير تصنيف ج١ ق فاكثر. ١٠٠ - بناء تصنيف ج ١. ١٣١ - ترميمات وتوسيع مبان تصنيف أ١ في لواء: الجليل البلدي
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،الجليل البلدي، هملخا ٣ نتسيرت عيليت غرفة ١٢٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠-٠ للمناقصة ٠١/٨١٠٦
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/١١/٢٩.
الملتقى: لواء الجليل نتسيرت عيليت غرفة الاجتماعات
٤. فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرة التخطيط والهندسة مجمع الدوائر الجديد القدس مبنى ج الطابق الثاني غرفة ٠٦ في موعد أقصاه يوم ٢٠٠١/١٢/١٦ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من السعر الشامل للعرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
١٣. المشاركة في جولة المقاولين الزامية

اعلانك في البازار

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٠١/١٨
ترميم مختبرات الكيمياء
مختبرات الصحة العامة - يافا

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/١١/٢٧ مقابل دفع ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر ميلادية .
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة ١٢:٠٠.
الملتقى: مكتبة مختبرات الصحة العامة - يافا
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج ٥ ق على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٣/٧. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٢/١/٦ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

فاطمة شعبان(*)

المبادرات الإسرائيلية للتغطية على المذابح

* مع تصاعد الحديث عن مبادرة أمريكية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي بعد أن أطلق الرئيس الامريكي جورج بوش دعوته الى دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وبعد تردد الحديث عن امكانية أن تقدم الدول الأوروبية مبادرة مماثلة لحل الصراع يجري تداولها بين عدد من الدول الأوروبية مع روسيافف وجدت اسرائيل نفسها أمام تحركات سياسية تحتاج الى رد اسرائيلي سياسي، لوقف التداعيات التي يمكن أن تولدها المساعي المتزايدة من قبل عدة أطراف لتقديم مبادرات يمكن أن تطرح للخروج من الوضع القائم في الشرق الاوسط. والوظيفة الرئيسية للرد الاسرائيلي هي قطع الطريق على أية مبادرات سياسية، أو التخفيف من وقعها على اسرائيل، والانطلاق في مواجهة أية مبادرات دولية من أن الحكومة الاسرائيلية تملك مبادرة تشكل الأساس المقبول لاسرائيل في هذه التحركات المحتملة.

وعلى هذا الأساس أعلن أريئيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي عن استعداده للتفاوض وتقديم تنازلات مؤلمة للفلسطينيين، تقوم على أساس منحهم دولة فلسطينية منزوعة السلاح على أقل من نصف مساحة الضفة الغربية، مع احتفاظ بسيطرة اسرائيلية على طول غور الاردن بعرض ١٥- ٢٠ كلم، وسيطرة اسرائيلية على المنطقة الممتدة من أريحا الى القدس بعرض ٢ - ٥ كلم، وسيطرة اسرائيلية على حزام أمني من جنين الى قلقيلية بعرض ٢ - ٥ كم، وسيطرة اسرائيلية على جيب يخترق جبال نابلس لحماية المستوطنات هناك، والحفاظ على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، والسيطرة على الأجواء الفلسطينية، ومصادر المياه والمعابر، والحفاظ على قواعد اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التي تمنح للدولة الفلسطينية في المواقع التي تعتبرها اسرائيل مواقع استراتيجية، وإلغاء قضيتي القدس واللاجئين. وقد أبدى شارون استعداده لقيادة المفاوضات مع الفلسطينيين بنفسه تعبيراً عن حرصه على المفاوضات كما حاول أن يوحي.

لم يترك وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الفرصة تمر دون أن يدلي بدلوه، فأعلن انه عكف على إعداد مبادرة سياسية يطرحها على حزب العمل الاسرائيلي، تقوم على اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في غزة أولاً، مع ازالة المستوطنات من القطاع، مقابل تأجيل قضايا القدس واللاجئين ومستوطنات الضفة الغربية. وما لبثت هذه الخطة أن تحولت الى مبادرة بيرس شارون بعد أن أعلنا أنهما يعملان على مبادرة سياسية اسرائيلية. وخطة بيرس كما نشرتها صحيفة هآرتس الاسرائيلية تقوم على الأسس التالية:

وقف النار: اسرائيل لن تجري مفاوضات في ظل الارهاب.

الغايات: اسرائيل تجري مفاوضات مع الفلسطينيين من أجل الوصول الى حل نهائي، على قاعدة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨

الدولة: تقام دولة فلسطينية غير عسكرية تقرر حدودها بالاتفاق.

غزة أولاً: تقام الدولة الفلسطينية على مراحل. والنموذج الأول لتنفيذ الاتفاق سوف يتجسد في قطاع غزة حيث يمتلك الفلسطينيون تواصلاً جغرافياً.

القدس: تتم المحافظة على الوضع القائم، خاصة الادارة الفلسطينية للحرم القدسي. واذا لم يكن بالوسع التوصل الى اتفاق مكتوب، فسوف يتأجل النقاش حول قضية القدس وتُدار الحياة هناك بالصيغة القائمة حالياً.

اللاجئون: لن يكون هناك حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى داخل اسرائيل، ويتم تشكيل لجنة دولية لتعويض اللاجئين الفلسطينيين ويهود الدول العربية.

العنصر الأمريكي: تضمن الولايات المتحدة حدود الدولة الفلسطينية، وتنسق اسرائيل مسبقاً خطواتها السياسية مع الولايات المتحدة.

حلف دفاعي: تطلب اسرائيل من الولايات المتحدة التوقيع معها على حلف دفاعي.

ومن الواضح من خطة بيرس أنها تحاول استعادة الحلول الانتقالية في قضايا الحل النهائي، والتي يفترض انه تم تجاوزها بانتهاء الفترة الانتقالية التي انتهت منذ سنوات. كما أنها تنطلق مع مواقع أدنى بكثير من تلك التي وصلت اليها المفاوضات في زمن حكومة براك، عندما كان الحديث يجري عن ٩٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية. ولاشك بأن بيرس المعروف في اسرائيل بأنه يفتقد الى أية مصداقية ولا يتورع الاسرائيليون عن تسميته بـ الكاذب أنه يسعى للتكيف مع سياسات شارون في ختام حياته السياسية، لذلك فهو يصيغ مبادرة على مقاس شارون، ومرفوضة حتى من حزب العمل الذي ينتمي اليه.

والمشترك الأساسي بين مايطرحه بيرس وشارون وما تم التوافق عليه بينهما، هو مطالبتهما بالحصول على الثمن مسبقاً، من خلال وقف الفلسطينيين للانتفاضة، تحت ذريعة وقف العنف.

وفي الوقت الذي يبحث أطراف الحكومة عن مبادرة سياسية، زاد الحديث في اسرائيل عن خطة الفصل من جانب واحد التي اقترحها قادة من حزب العمل الاسرائيلي من أمثال حاييم رامون وشلومو بن عامي، ويقومون بحشد النخبة السياسية الاسرائيلية لصالح هذه الخطة. وهي تقوم على أساس، أنه طالما لا توجد امكانية في الظروف السياسية القائمة اليوم للوصول الى حل نهائي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فعلى اسرائيل ان تقوم بالفصل مع الاراضي الفلسطينية من جانب واحد بأقامة سياج يعزل اسرائيل عن الاراضي الفلسطينية يشكل حدوداً مؤقتة مع الفلسطينيين. وأن توافق اسرائيل على إحضار قوات دولية لتقوم بالفصل بين الطرفين حتى ينضج الطرف الفلسطيني للحل مع اسرائيل.

فرغم كل الكلام عن المبادرة الإسرائيلية للعودة إلى المفاوضات، من الواضح أن شارون يسعى من خلالها التغطية على السياسة الدموية التي يتبعها في الأراضي الفلسطينية، والتي تمنع عملياً الطرفين من الوصول إلى طاولة المفاوضات. وهي سياسة باتت مكشوفة لدرجة أصبحت فيها بحاجة ملحة إلى تغطية بكلام سياسي مع الاستمرار بممارسة البند الوحيد على جدول حكومة شارون وهو القمع العسكري للانتفاضة الفلسطينية. وهذا ما يقوله بوضوح الصحفي الإسرائيلي شمعون شيفر في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية ١١/١٠ حول تحول شارون إلى الحديث عن المبادرة السياسية عندما كتب في لقاء أمام أعضاء الليكود تحدث شارون بإسهاب عن الخطة السياسية التي يبلورها مع بيرس، ووعد بأن تحتوي على أمور هامة جداً. وهذا يذكرنا بقصة اعتاد شارون نفسه على سردها عن نصيحة قدمها له صديق في فترة العمليات الانتقامية للوحدة ١٠١ تحدث في النهار وخوزقهم في الليل. أي أقنع قادتك بعدالة دربك وخوزق المخربينففف هذا الأسلوب مقبول لشارون في المعركة الحالية التي يخوضها ضد الفلسطينيين، أن يتحدث عن السلام وعن خطط السلام وعن خطة تقديم تنازلات مؤلمة من أجل السلام، وفي الوقت نفسه يبذل كل جهد من أجل حسم المعركة التي شنها الفلسطينيون على إسرائيل. أما الصحفي الاسرائيلي. ميخائيل فيكتب في صحيفة معاريف الإسرائيلية ١١/١٤

ففف وحتى الشكاكون بين الشكاكين، أولئك الذين يعرفون أنه في قانون رئيس وزراء إسرائيل فإن المفاوضات ليست الغاية بل العدو، ليس الهدف الذي يجري السعي إليه بل الهاوية التي ينبغي الهروب منها بكل وسيلة، لا يجرؤون على الإنكار حقيقة أن دوار الدماء الجاري بين إسرائيل والفلسطينيين هو حرب ضد المفاوضات أكثر مما هو حرب ضد الإرهاب.. يمكن الوثوق بأريئيل شارون في أن ينجح في المواصلة والمثابرة في هذه الحرب الوقائية طالما استمرت أيام حكمه. ذلك أنه إلى المفاوضات لن يصل. وجدير بأن يشرح أحد ما ذلك للسادة المحترمين في أوروبا وأمريكا، كي يفهموا أخيراً بماذا ومع من يتعاملون.

لا يمكن الزيادة على ما تكتبه الصحافة الإسرائيلية عن معنى انقلاب أريئيل شارون إلى حمامة سلام تطلق المبادرات من أجل الوصول إلى المفاوضات، إنها كذبة لا يمكن لأي عاقل تصديقها. وأقصى ما تسعى سياسة شارون بالحديث عن المفاوضات وعن مبادرات السلام، هو تغطية مذابحها ببعض الكلام السياسي الذي لا يؤثر على البرنامج التدميري لهذه الحكومة.

إن ما هو متداول في إسرائيل اليوم يقع بين مبادرة تغطي على المذابح الإسرائيلية كما هي مبادرة شارون - بيرس، وبين خطة الفصل العنصري من جانب واحد، التي يدعو إليها حمائم حزب العمل رامون وبن عامي، وهذا يعني أن إسرائيل لا تبحث عن السلام ولا تريد العودة إلى المفاوضات.

* كاتبة فلسطينية

د. أحمد سعد

المؤتمر ونجاحه أقوى من تعتيمكم!

* كان لي شرف المشاركة في اطار وفد من قريتنا في المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري الذي عقد أمس الاول في البلد المضياف، في قرية يركا الجليلية، وشرف المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات عند مفرق المدخل للقريتين يركا وجولس. وما أثار شعوري الى درجة سقوط دمعات الفرح من مقلتي عندما دخلت قاعة المؤتمر هذا التجسيد الحي للحمة الوطنية والتقدمية الكفاحية التي احتضنت مختلف الوان الطيف السياسي، مختلف الانتماءات الطائفية المتفرعة من جذر الانتماء للهوية القومية العربية الفلسطينية الواحدة يساندها ويقف الى جانبها العديد من القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية. لقد صدق أحد المتحدثين من أبناء الطائفة العربية المعروفية عندما أكد بأن هذا المؤتمر يعتبر محطة تاريخية جديدة، انطلاقة جديدة في المعركة العادلة لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على أبناء الطائفة العربية الدرزية.

فعقد هذا المؤتمر العام، الذي توج عمليًا كفاح عشرات السنين التي خاضها المناضلون من أبناء هذه الطائفة العربية بقيادة لجنة المبادرة العربية الدرزية لالغاء هذا القانون الجائر الذي استهدف تمرير سياسة «فرق تسد» لتمزيق اوصال وحدة الانتماء القومي لجماهيرنا العربية «وشعتلتها» الى طوائف وملل كأنه لا رابط بينها ويهدف تسهيل عملية اضطهادها ومصادرة حقوقها. فمؤتمر يركا أكد من حيث جوهر مداولاته والخطابات التي القيت فيه وقراراته السياسية امرين اساسيين: الاول: ان الطائفة العربية الدرزية جزء أصيل، جذر أصيل، من شعبها العربي الفلسطيني ومن همومه وافراحه واتراحه، وانه لا توجد أية رابطة «لحلف دم» يربطها بالجلاد مضطهدها وشعبها وقوميتها. ولهذا فمن منطلق مبدئي وقومي وضميري وانساني ومنطقي تطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قهراً على الشبان العرب الدروز والذي لا يخدم سوى جزاري سياسة القمع والاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني والتمييز والاضطهاد القومي ضد جماهيرنا.

وان الغاء التجنيد الاجباري يعتبر مهمة وطنية وقومية من الدرجة الاولى بالنسبة لجماهير شعبنا، مهمة تستدعي وتطالب بعدم تجنيد الشباب العربي مسلمًا كان ام مسيحيًا، طوعيًا في جيش سياسة الاحتلال والعدوان والتمييز القومي.

والثاني: ان الحقائق والمعطيات الدامغة، ومنذ اقرار قانون التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة المعروفية، تنسف الادعاءات السلطوية الصهيونية، ان من يخدم في الجيش ويقدم هذا «الواجب» يكون نصيبه المساواة في الحقوق. فمقابل دفع ضريبة الدم المفروضة على الشبان الدروز فان القرى العربية الدرزية وسكانها لا يجبون سوى المصائب من سياسة القهر القومي السلطوية التي لا تميز بين العربي الدرزي او العربي المسلم او العربي المسيحي. فاخصب اراضي القرى العربية الدرزية طالتها انياب المصادرة والنهب، ومجالسها المحلية تعاني كباقي المجالس العربية من التمييز في الميزانيات والخدمات. ولهذا فان موقع هذه الطائفة المعروفية هو مع نفسها، مع شعبها، وليس ابداً مع جلاديه. وهذا ما أكده المؤتمر.

خرجت من المؤتمر بهذا الانطباع والهواجس تستولي على أفكاري، خاصة بعد ان رأيت بأم عيني هذا الحشد الكبير من وسائل الاعلام المختلفة، المحلية والعالمية، وماذا ستكتب وتذيع وسائل الاعلام الاسرائيلية. هل ستنقل للرأي العام اليهودي في بلادنا الحقائق عن مجريات المؤتمر وادانته لسياسة العدوان والاصرار على صيانة الهوية القومية من أي خدش ومواصلة الطريق حتى الغاء التجنيد الالزامي.

لم أصب بالذهول او خيبة الامل من وسائل الاعلام الاسرائيلية، فهي تحافظ على تقاليدها ببلورة الموقف الذي تحدد طابعه السياسة الحكومية واجهزة الامن المخابراتية في الدهاليز المعتمة. وعادة ما يكون الموقف دس السم في الدسم بتشويه الحقائق او اللجوء الى التعتيم المنهجي والتجاهل التام. وهذا ما حدث بالنسبة للموقف من المؤتمر العام لالغاء التجنيد الاجباري. فالتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية قدم ضريبة اتمام واجب بنقل صورة أسرع من لمح البصر لا يستطيع المشاهد من خلالها التحقق عما يجري الحديث عنه، عن حدث في كشمير او افغانستان او العربستان، اما التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخباره بالعربية فقد اكتفى بصورة من الافتتاح عندما افتتح الكاتب سلمان ناطور المؤتمر وسريعًا ما انتقل لاخذ رد ممن يتنكر لقوميته ويحتقر انتماءه القومي (الجميع يذكر المقابلة معه في احدى الصحف العبرية» مع النائب الليكودي حلقة الوصل مع العملاء من لبنان، ايوب القرا ما غيره، الذي علق من النظارة الشارونية، «بان قوى هامشية في الطائفة وراء هذا المؤتمر» تعليق لا يرتقي الى بيت الشعر «واذا اتتك مذمتي..» لاننا نظلم الشعر والشاعر، فمنذ متى يدرك ايوب القرا حقائق ما يجري في قرانا العربية الدرزية الم تخبره وسائل السلطة والامن عن أكثر من عشرة آلاف شاب عربي درزي وقعوا على عرائض ضد التجنيد الاجباري وكم عدد «الفراري» في بلده وفي يركا وحرفيش وغيرها من الهاربين من الجندية، وكم شاب تدين ايمانًا وللتخلص من قيود قانون التجنيد الظالم!

تصفحت صحيفة «هآرتس» التي تعتبر رصينة نسبيًا وموضوعية نسبيًا ولكن «ولا عند قريش خبر» «سمعان مش هون» ولا كلمة عن المؤتمر حتى ولا صورة واحدة، وصحيفة يديعوت «احرونوت» كانت مثل اخواتها الصحف الصهيونية فقد تجاهلت المؤتمر تمامًا ووضعت رأسها في ظلام التعتيم، ولكن هل يمكن حجب اشعة الشمس بخرقة او عباءة؟ ونقول لجميع هؤلاء العميان عمداً والطرشان عمداً ان المؤتمر بابحاثه ومقرراته اقوى من تعتيمكم، ونحن على ثقة بانه يؤلف منطلقًا جديداً، منعطفًا جديداً في المعركة المتواصلة لالغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض على أبناء الطائفة المعروفية العربية الاصيلة.

افتتاح معرض تراثي في جامعة القدس المفتوحة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بمبادرة كتلة الوحدة الطلابية في جامعة القدس المفتوحة افتتح، أمس، معرض تراثي فلسطيني فولكلوري تحت عنوان: «فلسطين تراث وتاريخ» وذلك في حرم الجامعة بمشاركة د. وليد جرار مدير منطقة جنين التعليمية، الذي افتتح المعرض، وبحضور د. هاني ابو الرب، مدير المركز الجنوبي، وناصر ابو عزيز عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، ورائد عباس عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية، والاستاذ كمال شريم مسؤول قسم شؤون الطلبة، وسائد رابعة وشاهر عبيد المساعد الأكاديمي وممثل الكتلة العمالية عزمي ابو الرب.

وأم المعرض مئات الطلبة حيث نال هذا المعرض التراثي اعجاب الحضور، اذ احتوى على عدة أقسام فنية فولكلورية منها قسم المطرزات والآثار والفخاريات ورسومات للشهيد ناجي العلي.

من جهته، أفاد رئيس كتلة الوحدة الطلابية في الجامعة، جهاد عطية، ومنسق كتلة الوحدة الطلابية علاء ابو عبيد ان افتتاح هذا المعرض يأتي تأكيداً على التمسك بتراثنا وحضارتنا وأرضنا وهذا جزء من نضالنا الوطني. وأثنيا على دور ادارة الجامعة في تعاونها لانجاح هذا المعرض.

الجمارك الاسبانية تصادر طنين من الكوكايين

* مدريد – و.ص.ف – اعلن مصدر في وزارة المالية الاسبانية، امس الاحد، ان الجمارك الاسبانية صادرت، امس الاول السبت، طنين من مادة الكوكايين على متن قارب صيد تم تفتيشه في المحيط الاطلسي على بعد ٥٥ كم شمال جزيرة ماديري البرتغالية.

وقال المصدر ان احد عشر شخصا اعتقلوا بينهم ستة كانوا على متن القارب والاخرين في نقاط عدة في منطقة غاليسيا (شمال غرب اسبانيا) بعد استقصاءات استغرقت اكثر من شهر. واشار الى ان عشرة من المشتبه بهم هم من التابعية الاسبانية وواحدا كولومبي الجنسية.

واوضح ان اجهزة الجمارك كانت تراقب بشكل سري القارب، رابانوي، الذي كان يرفع علما تشيليا ولكنه كان يتحرك خلال التصدي له باوراق ثبوتية مزورة من هندوراس وقد غادر جبل طارق في ١٢ تشرين الاول الماضي وقام برحلة متشعبة بين الشواطىء الامريكية والاوروبية.

واضاف ان الباخرة بيتريل التابعة للجمارك الاسبانية فتشت هذا القارب. واكتشف رجال الجمارك كمية الكوكايين على الجسر الخلفي للقارب ولم يبد الطاقم اي مقاومة.

واشارت وزارة المالية الاسبانية الى قيام الباخرة بيتريل بخمس عمليات تفتيش منذ مطلع العام واسفرت عن مصادرة ما مجموعه احد عشر طنا من الكوكايين.

مهرجان «الايام الثقافي» يضيء ليالي رمضان في البحرين

* المنامة – الوكالات – يقف الفنان التشكيلي محسن غريب بجانب زملائه في القاعة في مركز البحرين للمعارض لترجمة نص شعري الى لوحة تشكيلية في اعمال فنية مستوحاة من قصائد شعرية.

كما تجلس الفنانة التشكيلية وحيدة مال الله بجانب زميلها الفنان احمد عنان تحاول الاقتباس من كتاب (الجسد الاخير) للكاتبة البحرينية فاطمة التيتون وتحويله الى لوحة زيتية تعكس طموحا وجدانيا دفينا.

وفي الجانب الاخر تنتشر الاف الكتب العلمية والثقافية بجانب فرقة البحرين للموسيقى العربية بالاضافة الى محاضرات سياسية وثقافية ضمن مهرجان الايام الثقافي الذي تنظمه جريدة الايام البحرينية والذي بدأ الاسبوع الماضي.

«اليورو» المعدني يتسبب بأمراض جلدية

*بون – وكالات الانباء – افادت دراسة بأن فئتين من عملات اليورو المعدنية الجديدة الثماني المقرر تداولها في كانون الثاني المقبل تترك اثارا من النيكل كافية لاصابة ايدي من يعانون من حساسية من هذا المعدن بالاكزيما.

وافادت الدراسة التي اعدتها اخصائية امراض جلدية سويدية وخبير تحاليل معملية بريطاني ان لمس عملة معدنية من فئة يورو واحد واخرى من فئة اثنين يورو مصنوعتين من سبيكة النيكل لمدة خمس دقائق فقط قد تسبب اعراضا منها التهاب الجلد او الحكة.

واشارت الدراسة الى ان دراسات سابقة اجريت على عملات معدنية فرنسية وبريطانية وسويدية تحتوي على النيكل وجدت ايضا انها قد تسبب حساسية من النيكل.

وقالت الدراسة ثبت ان تلوث الايدي بالنيكل يحدث بالتلامس مع عملات معدنية مصنوعة من سبائك النيكل والنحاس لمدة خمس دقائق. وغالبا ما يصاب بين (٣٠ و ٤٠٪) من الاشخاص الذين يعانون من الحساسية للنيكل باكزيما اليد وهي التهاب جلدي قد يدفع المصاب به الى طلب عطلة مرضية او تغيير عمله.

والعملات المعدنية مستثناة من لوائح للاتحاد الاوروبي بشأن النيكل تحدد كمية المعدن في منتجات مثل الحلي وساعات اليد التي تلامس الجلد مباشرة.

ووجدت الدراسة ان عملات اليورو المعدنية من فئة واحد يورو واثنين يورو تطلق كميات من النيكل تزيد ١٠٠ مرة عن الحد الاقصى الذي تسمح به لوائح الاتحاد الاوروبي.

أفعى تحرق محول الكهرباء

* صنعاء – وكالات الانباء – تسببت افعى باتلاف محول كهربائي كان يزود منطقة شعوب بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء بالكهرباء، وذلك عندما وجدها عامل شركة الكهرباء متفحمة داخل المحول.

وكان رجال الشرطة قد وصلوا الى موقع الحادث بعد انفجار مدو هزّ المنطقة لمحاولة معرفة ملابساته ولكنهم لم يتوصلوا الى شيء.. في حين تفاجأ احد مهندسي الشركة اثناء بحثه عن سبب اتلاف المحول بوجود افعى متفحمة وسط اسلاك المحول. وكان احد محولات المنطقة قد انفجر بعد ان التهم قطيعا من الاغنام واحدة تلو الاخرى في حادث مماثل.

مصرع اربعة اشخاص في عاصفة تجتاح تركيا

* انقرة – الوكالات – لقي اربعة اشخاص مصرعهم في عاصفة مصحوبة بامطار رعدية تهب على تركيا منذ يومين كما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

واوضحت الوكالة ان منارة بأحد مساجد حي كياس في انقرة انهارت بسبب الرياح العاتية واسفر انهيارها عن مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين. وقضي شخصان اخران في اقليمي انطاليا وبوردور.

الزواج الرابع للمغني...



* نيويورك – الوكالات – ستعقد المغنية والممثلة الامريكية ليزا مينيلي قرانها للمرة الرابعة في الثاني من آذار المقبل على المنتج ديفيد جيست حسب ما اعلن الناطق باسمه.

وقد التقت الممثلة (٥٥ عاما) بزوج المستقبل في ايلول بواسطة المغني مايكل جاكسون وذلك اثناء حفلة نظمت في نيويورك بمناسبة مرور (٣٠ عاما) على بدء جاكسون حياته الفنية. وكان ديفيد جيست منتج الحفل.

وقال الناطق وارن كوان ان مايكل جاكسون وشقيقه تيتو سيكونان الشاهدين في عقد القران.

وليزا م...
وقد تزوجت...
جاك هايلي...
بالنحات ما...
وفازت...
كما احرزت...
مثلت الى ج...
دادلي مور...

التحقيق مع نجل نجيب سرور بسب...

* القاهرة – الوكالات – قال محام ان الشرطة المصرية ألقت القبض على شهدي سرور نجل الشاعر الراحل نجيب سرور بسبب نشر قصيدة على الانترنت كتبها والده منذ (٣٠ عاما) تقريبا.

وقال حافظ ابو سعدة محامي سرور «قامت عناصر من الشرطة المصرية بتفتيش منزل شهدي سرور في حي السيدة زينب وألقوا القبض عليه وحملوا معهم اوراقا مطبوعة من احد مواقع الانترنت وبها قصيدة ممنوعة من النشر في مصر.»

وقد وصل شهدي سرور الذي يعيش في روسيا الى القاهرة قبل ايام وهو المسؤول التقني عن موقع صحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر بالانجليزية في القاهرة.

والقصيدة، التي قال أبو سعدة ان السلطات ألقت القبض على شهدي سرور بسببها، مكتوبة بالعامية المصرية وتضمنت هجاء مقذعا بعبارات نابية وانتقد فيها سرور نظام الرئيس المصري الراحل انور السادات والسلطات الثقافية في مصر في ذلك الوقت. ولم تطبع القصيدة لكن الشاعر الراحل سجلها بصوته على شريط كاسيت تداوله المصريون سرا

نيزك دمر الحياة على الأرض

* نيوزيلاندا – الوكالات – يقول علماء إن نيزكا عملاقا سقط على الأرض هو الذي تسبب في القضاء على الديناصورات، وتدمير النباتات والأحياء في نطاق آلاف الكيلومترات من موقع سقوطه.

فقد بينت الحفريات، التي تم الكشف عنها في نيوزيلندا وجود تغييرات كبيرة في المناخ يعتقد العلماء أنها هي التي أدت إلى موت معظم الأشجار والنباتات المورقة المثمرة في محيط منطقة الاصطدام.

وتشير المعطيات المستمدة من سجلات الحفريات النباتية إلى أن الجزء الجنوبي من الأرض شهد شتاء اصطناعيا، ومطرا حمضيا، وحرائق غابات هائلة وبالغة القوة، كما هو حال المنطقة المضروبة في الجزء الشمالي.

وتظهر هذه الدلائل، التي تعد الأولى من نوعها، حجم الدمار الذي لحق بالاشجار والنباتات والحياة عموما في نطاق اوسع من النقطة التي سقط فيها الجرم السماوي، وهي ساحل المكسيك.

وقال الدكتور تيموثي فلاتري، الخبير في متحف استراليا الجنوبية في مدينة اديليد، إن النيزك دمر كل شيء تقريبا في محيط سقوطه الممتد لآلاف

لمغنية ليزا مينيلي



مريكية ليزا ... المنتج ديفيد ... بواسطة المغني ... مة مرور (٣٠ ... منتج الحفل. ... يتو سيكوتان

وليزا مينيلي هي ابنة المخرج فيتشينتي مينيلي والممثلة جودي غارلاند وقد تزوجت المغني والمؤلف بيتر آلن (١٩٦٧-١٩٧٢). ثم اقترنت بالمنتج جاك هايلي عام ١٩٧٤ لتتطلق منه عام ١٩٧٩. في العام نفسه تزوجت بالنحات مارك جيرو الذي استمرت الى جانبه حتى العام ١٩٩٢.

وفازت مينيلي بجائزة اوسكار على دورها في «كباريه» (١٩٧٢). كما احرزت نجاحا باهرا في فيلم «نيويورك، نيويورك» (١٩٧٧) حيث مثلت الى جانب روبرت دي نيرو وفي فيلم «آرثر» (١٩٨١) الى جانب دادلي مور.

سرور بسبب نشر قصيدة لوالده

في السبعينيات.

وقال ابو سعدة، وهو الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان الشرطة صادرت من منزل موكله جهاز كمبيوتر وأقراصا مدمجة، في حين قالت مصادر مقربة من سرور ان الموقع، الذي نشرت عليه القصيدة يستضيفه جهاز كمبيوتر خادم موجود في الولايات المتحدة. ويضم الموقع معظم اعمال نجيب سرور الشعرية والمسرحية.

وقال ابو سعدة ان الشرطة صادرت ايضا ثلاثة افلام فيديو بزعم انها اباحية اضافة الى مجلات وجرائد روسية فيها صور شبه عارية.

وتابع «وجهت النيابة المصرية لسرور تهمة حيازة مواد تخل بالاداب العامة بهدف نشرها.»

واضاف ان النيابة امرت بالافراج عنه بكفالة لكن اجراءات الافراج عنه لم تتم بعد مشيرا الى ان التهمة الموجهة له تصل عقوبتها للسجن ثلاث سنوات.

واعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، في بيان يوم السبت، عن قلقها لاستمرار احتجاز شهدي سرور وطالبت بالافراج الفوري عنه.

لى الأرض قبل ٦٥ مليون عام

للأجيال. يذكر أن علماء الجيولوجيا والآثار يعتقدون أنه قبل ما يقرب من (٦٥) مليون عام اختفى نحو (٧٠٪) من الحياة بأشكالها المختلفة، نباتية وحيوانية، من سطح الأرض ولم يعد لها وجود حسب سجلات الحفريات القديمة.

وتقوم فكرة اختفاء الحياة على نظرية سقوط نيزك يبلغ عرضه عشرة كيلومترات على سطح الأرض بسرعة (٩٠) ألف كيلومتر في الساعة، وتحديدا في الحافة الجنوبية لقارة أمريكا الشمالية. لكن محاولة اثبات ما حدث في نطاق أوسع من منطقة الارتطام الكبرى كان صعبا على العلماء، فلم يكن هناك سوى القليل من بقايا المتحجرات في أماكن مثل استراليا والقارة القطبية الجنوبية. إلا أن علماء جيولوجيين من جامعة لوند السويدية، ومن معهد العلوم الجيولوجية والنووية، وهو شركة بحوث تملكها الحكومة النيوزيلندية، قالوا، في تقرير نشر لهم في مجلة ساينس العلمية، إنهم عثروا أخيرا على حفائر ومتحجرات ذات علاقة بالظاهرة. وقد عثر على هذه الحفريات في ساوث آيلند في نيوزيلندا، التي تبعد قرابة ١١ كيلومترا عن المكسيك.

مليونير يكسب الجائزة الكبرى مرتين

* كندا - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي جلوب اند مايل» الكندية امس الاول، ان كنديا اصبح مليونيرا منذ عامين بفضل ورقة يانصيب، اصبح ايضا مليونيرا مضاعفا هذا الاسبوع بعد ان ربح الجائزة الكبرى وقيمتها ٢.٢ مليون دولار كندي (١.٤ مليون دولار امريكي).

وبعد ان ربح مليونه الاول (٦٣٠ الف دولار امريكي) في العام ١٩٩٩ الامر الذي اتاح له تغيير سيارة البورش اشترى وايني ليل فيللا فخمة بكامل اثاثها في ضاحية فانكوفر (غرب كندا) وسيارة مرسيدس وبقي معه شيك بقيمة خمسين الف دولار كندي (٣١ الف دولار امريكي).

واذا صدقت الاحصائيات فان هذا الكندي العازب البالغ من العمر ٤٨ عاما ينعم بحظ خارق لان احتمالات الربح مرتين في حياته جائزة تزيد على المليون دولار هي واحد من اصل (٢.٥) مليار.

(٦) قتلى و(٣٤١) جريحا في حريق في مرقص برازيلي

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - قتل ستة اشخاص واصيب ٣٤١ بحروق بينهم عشرة في حال الخطر في حريق شب في مرقص في بيلو اوريزونتي (جنوب شرق) البرازيل فجر امس الاول السبت.

واكد رجال الاطفاء ان اكثر من الف شخص كانوا داخل ملهى «كانيكو مينيرو» عندما شب الحريق عند قرابة الساعة الثانية صباحا عند اطلاق مفرقعات على حلبة الرقص قبل ظهور فرقة سامبا موسيقية.

ومعظم الضحايا يعالجون من الاختناق او حروق طفيفة و(١٠) في حال الخطر بعضهم مصاب بحروق داخلية بحسب ادارة ابرز مستشفى في المنطقة حيث عولج (١٣٠) شخصا ووضع (٧٠) تحت المراقبة.

وافاد شهود عيان بأن السنة النار سرعان ما انتشرت واحترق داخل الملهى تماما خلال اقل من دقيقتين.

وسقطت اجزاء من السقف الذي كان يحتوي على مواد قابلة للاشتعال بحسب رجال الاطفاء على من كان داخل الملهى وحصل تدافع. وزاد الطين بلة محاولة رجال الشرطة منع الشبان من الخروج من الملهى ظنا منهم ان الامر يتعلق بشجار.

بأمر وزاري، حظر تقديم الشيشة في سلطنة عمان



* مسقط - الوكالات - اصدرت وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وموارد المياه في سلطنة عمان تعميما وزاريا الى جميع البلديات التابعة لها في مختلف مناطق السلطنة بـ «تشديد حظر» تقديم الشيشة في المقاهي والمطاعم والفنادق والاماكن العامة.

وذكرت الصحف العمانية ان هذا القرار جاء «حفاظا على الصحة العامة للمواطنين» وتنفيذا لاحكام لائحة المراقبة الصحية التي تقضي بوقف نشاط اي منشأة او غلقها عند الاخلال بالشروط الصحية او عند وجود خطر داهم على الصحة العامة».

وكانت بلدية مسقط قررت في آذار الماضي منع تقديم وتداول الشيشة في الفنادق والمطاعم والمقاهي والمحال التجارية اعتبارا من منتصف نيسان.

ونقلت الصحف عن مدير عام المراقبة الصحية في الوزارة سعيد بن درويش العلوي قوله ان هذا التعميم صدر بسبب «تفشي هذه الظاهرة في عدد من الولايات حيث يلجأ البعض الى اساليب ملتوية لتفادي المساءلة القانونية». واشار الى تجمعات «في شبه جلسات خاصة قرب الاماكن العامة والمناطق السكنية تقدم خلالها الشيشة بشكل تجاري بحت وهو ما يعد نشاطا غير قانوني وغير مصرح به صحيا».

ودعا اصحاب الفنادق والمقاهي والمطاعم والمسؤولين عن ادارتها في جميع الولايات الخاضعة لاشراف الوزارة بضرورة الالتزام بما جاء بهذا التعميم والتعاون مع اجهزة البلديات للقضاء على هذه الظاهرة.

١٦ عاماً سجناً تواجه فاروق الفيشاوي

* القاهرة - الوكالات - أخلت نيابة العجوزة المصرية سبيل الفنان فاروق الفيشاوي امس بعدما قام بتقنين اجراءات وقف تنفيذ عشرة أحكام صادرة ضده بالسجن مدة (١٦) عاما وثمانية أشهر.

كانت مباحث تنفيذ الاحكام قد ألقت القبض على الفيشاوي، مساء امس الاول، وذلك لتهربه من تنفيذ عشرة أحكام صادرة ضده لاصداره شيكات لعدد من الاشخاص دون ان يقابلها رصيد، فلجأوا الى المحكمة وكسبوا احكاما ضد الفنان الذي قام بعد القاء القبض عليه بتقديم استئنافات على هذه الاحكام.

استدعاء حنان ترك وكريم عبدالعزيز الى النيابة

* القاهرة - الوكالات - طلبت نيابة مصر الجديدة من الشرطة استدعاء الفنانين حنان ترك وكريم عبدالعزيز للتحقيق معهما في بلاغ تلقته النيابة من طيار مدني وناظر مدرسة، يتهمان فيه الفنانة والممثل بالاعتداء عليهما بالضرب وجاء في البلاغ ان كريم عبدالعزيز وحنان ترك، كانا يقومان بتمثيل فيلم تدور أحداثه داخل مدرسة، واستأجرت اسرة الفيلم مدرسة مصر ٢٠٠٠ في مدينة نصر وتم الاتفاق مع مدير المدرسة محمد أحمد عبد اللطيف على تصوير مشاهد من الفيلم داخل المدرسة مقابل (١٧) ألف جنيه، وأثناء احد المشاهد قامت حنان ترك بشتم احد التلاميذ بعد ان ضايقها، وزادت شتائمها بحق كل التلاميذ والمدرسة، وتصادف وجود اثنين من أولياء الامور احدهما طيار مدني يدعى محمد ياسين محمد الذي طلب منها التوقف عن السباب، فكادت ان تنشب مشاجرة ينضم الى الطيار فيها ناظر المدرسة، في مقابل انضمام فريق الفيلم الى حنان ترك وتوجه بعد ذلك الطيار ومعه ناظر المدرسة الى النيابة لتقديم بلاغ ضد الفنانين.

التمارين الذهنية تقوي العضلات

* كليفلاند - الوكالات - يمكن للتمارين الذهنية بمفردها ان تساعد في تقوية العضلات حسب مصادر الباحثين في كليفلاند كلينيك فاونديشن. وذكرت مجلة «نيو ساينتيست» التي نشرت التقرير ان علماء اوهايو توصلوا الى ان التفكير يقوي أساسا عضلة البايسيبس (ذات الرأسين) في الساعد.

وتوصل جوانغ يو من كليفلاند كلينيك فاونديشن الى اثبات الدور الفسيولوجي للتمارين الذهنية في تقوية الألياف العضلية حيث لاحظ ان العضلات تتفاعل مع الأفطار بواسطة ايعاز صادر عن الخلايا العصبية المحركة (الموتورية) وحسب توقعات يو فان الايعازات العصبية الموتورية القوية الصادرة عن التفكير في الحركة والتي توصلها الخلايا العصبية الموتورية تؤدي الى نمو العضلات.

استخدم الباحثون (١٠) متطوعين من عمر (٢٠-٣٥) سنة وطلبوا منهم التفكير بتمرين عضلات البايسيبس في العضد بتركيز كبير ومارس المتطوعون تمارينهم الذهنية (٥) مرات في الاسبوع تحت رقابة فسيولوجية نفذت عن طريق تخطيط الدماغ بواسطة الأقطاب الكهربائية. وراقب الباحثون في نفس الوقت حجم الايعازات الكهربائية التي تنقلها الخلايا العصبية الموتورية أثناء اداء التمارين.

وجرى قياس حجم البايسيبس مرة كل اسبوعين وتوصل الباحثون بعد ثلاثة أشهر الى ان التمارين الذهنية أدت الى نمو عضلة البايسيبس بنسبة (١٣.٥٪) وتمت مقارنة النتائج مع أفراد مجموعة اخرى لم تؤد التمارين الذهنية فاتضح ان البايسيبس عند أعضاء هذه المجموعة لم تسجل أي تحسن خلال هذه الأشهر الثلاثة.

ويود الباحثون بقيادة جوانغ يو مواصلة التجربة على متطوعين من أعمار ٦٥-٨٠ لمعرفة مدى امكانية مساعدة المسنين جسديا عن طريق ممارسة التمارين الرياضية «افتراضيا».

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

الثمن غال؟!

* لقد جاء على لسان بن غوريون في رسالة بعثها الى حاييم غوري في ٦٣/٥/١٥ (اقتبسها بار زوهر في كتابه «ترجمة بن غوريون» (المجلد الثالث) «ان بيغن شخصية هتلرية من جميع الوجوه. فهو عنصري وعلى استعداد لإبادة جميع العرب، ويعتبر أن جميع الوسائل مشروعة للوصول الى الهدف» ونحن لا ندري الى أي مدى كان بن غوريون صادقًا، ولكنني تذكرت ما كتبه بن غوريون قبل فترة عندما شاهدت وزير الأمن الداخلي عوزي لنداو، قبل أن يصبح وزيراً وهو يصرح في البرنامج الاخباري الأخير من كل يوم «من اليوم الى الغد» والذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي، قال لنداو: «ان المطار في الدهنية يجب مسحه عن وجه الأرض كذلك الكازينو في أريحا، وكل مصلحة تدر ارباحًا واضاف انه يجب تجويع الشعب الفلسطيني لكي يركع»؟! وقد أطل علينا قبل أيام واتهم نوابنا العرب بالعمالة للسلطة الفلسطينية؟!! ان الحقد العنصري يدفع المحتلين الى اباحة كل شيء، غير مدركين ابعاد تحريضهم وممارساتهم، وغير مدركين ما معنى تجويع شعب؟!، انهم يعتقدون ان القضية مجرد تسلية، لعبة أطفال.. وغير مدركين انهم يزرعون عنفًا واحقاداً تكلفهم وأجيالهم القادمة الغالي الغالي الذي يصعب دفع ثمنه.

حدس الأطفال

بعد يوم عمل متعب، استلقيت على الأريكة لآخذ قسطًا من الراحة ولكن صغاري هاجموني باستجواباتهم التي تفرز مزيداً من المتاعب الذهنية والتي هي أصعب من المتاعب الجسدية.

قالت الابنة، لماذا يا أبي الجنود يطلقون النار على الأطفال الفلسطينيين؟ فأجبتها محاولاً التهرب، ارجو أن تدخلوا الى غرفتكم لتدرسوا، وأضفت سائلاً: هل حفظتم جداول الضرب.. ولكن الابن قال: نريد أن نسألك وبعدها سندخل الغرفة لندرس، لكني قلت أرجو أن لا تقحموا أنفسكم بالأمور السياسية منذ اليوم.. ولكن الابن واصل حديثه قائلاً: لقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون، الأطفال يرمون الحجارة.. والجنود يطلقون النار عليهم.. يا حرام وعندها سألت الابنة.. قل لي يا أبتاه.. ماذا تريد اسرائيل.. وعندها وجدت نفسي اجيب بعصبية.. انها تريد الحلة والحلال فعادت لتسأل: ماذا يعني هذا فقلت بصوت عالٍ: يعني انها تريد العصفور وخيطه فعادت لتقلب شفاهها. فعدت لأقول يعني انها لا تشبع ولا تقنع.. ولكن الابن اوضح لها قائلاً.. يعني بتاكل هيك، وآخذ يقلد من يأكل بشراهة وهو يمضع الهواء أم.. أم.. أم.. فعادت الابنة لتسأل: ألم تقل يا أبتاه ان على الانسان ان يكون صديقا لجاره ولماذا اسرائيل تناصب جيرانها العداء والعدوان..! فأجبتها لأنها لا تفهم أصول الجيرة وحق الجيران.

(عسفيا)

الفكر والحزب

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* ونحن على أبواب المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي لا بد من المشاركة الموضوعية في البحث والتحليل للنقاش الدائر في صفوف فروع الحزب لما فيه المصلحة الحزبية المرتبطة بمصلحة جماهيرنا العربية واليهودية، ولا بد ايضا من وضع قاعدة لتطوير العمل الحزبي وبرمجة اساليب عمله وبخاصة على الساحة العربية والتي تشكل القاعدة الأساسية، مع ضرورة الانفتاح على الشارع اليهودي لشرح مبادئ وأهداف وبرنامج الحزب التي تشكل أساسًا للحفاظ على القاعدة الجماهيرية - الشعبية العريضة والوجه الناصع للنضال العربي - اليهودي الدمقراطي المشترك.

أعتقد بأنه لا يكفي ان نشيد دائمًا بمواقف الحزب ونكتفي برفع الشعارات وإنما علينا، وهذا أمر حتمي، ان نناقش الأمور التنظيمية وكيفية استمرار الممارسة على أرض الواقع والظروف الموضوعية التي نعيشها وعلى كافة المستويات.

واجب المكاشفة والمصارحة أمر حيوي وملح وخاصة كل فترة ٤ سنوات لتقييم ما قمنا به، المكاشفة أمر طبيعي والمصارحة أمر صحي لأن الأمرين ليسا للتصدير الكلامي المعسول وليسا لتسجيل الملاحظات على الورق ورميها بعد ذلك.

لا جدال بأن حزبنا الشيوعي تعرض الى «وعكة» وبخاصة نتيجة انهيار المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، ومن يحاول جاهداً إنكار هذه الوعكة يوقع نفسه في خطأ، ولو وقفنا على الأحداث الحاصلة فإننا نؤكد ان الفشل كان في تطبيق الاشتراكية كنظام اجتماعي وسياسي عالمي مناهض للوحش الرأسمالي والذي يلبس ثوب العولمة بوجه جديد. لا شك بأن الانهيار جاء بالتأثير السلبي على رفاق الحزب وأصدقائه ووضعهم في حيرة متسائلين هل عشنا على رماد مدة ٧٥ سنة أو أقل من عمر الاشتراكية! وبدأنا نحاول الحصول على جواب لسؤالين:

هل الفكر الشيوعي والفكر الاشتراكي انهارا؟! وهل علينا ممارسة الفكر الماركسي - اللينيني في عملنا وترسيخه في برامجنا الكفاحية أم آن الأوان للبحث عن فكر ونظرية آخرين؟

باعتقادي المتواضع يُخطئ من يفكر بانهيار الفكر الماركسي لأن الفكر لم يفشل ولذلك يتطلب منا الأمر تكريس جهدنا لاثبات صحة الماركسية - اللينينية والتسلح بها في كافة معاركنا النضالية وبرامجنا المستقبلية كهدف استراتيجي بعيد المدى، وعلينا أن نثبت بأن الرأسمالية الجديدة بوجهها الجديد وهو العولمة هي استغلال للشعوب ومناهضة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي والفكري. ان التخلي عن فكرنا الماركسي الخلاق يعني تنازلنا عن شيوعيتنا وأمميتنا وتنازلنا عن مبادئ وأهداف تعلمناها وبذلك نفتح المجال أمام خصومنا، لأنه لا يمكن ان تكون شيوعيًا اذا فقدت سلاحك الفكري، وهناك من يعتقد من رفاق وأصدقاء، وخصوم بأن الانهيار الاشتراكي وفشله قد أفشل الفكر الماركسي ولذلك أصاب الاحباط من أصاب وعم اليأس وعدم الاهتمام بالقضايا الفكرية وكأن الأمور في تسيب.

هناك أمور تنظيمية عديدة لا أعتقد بأن نقاشها من على صفحات «الاتحاد» تفيد وإنما من الواجب التعقيب عليها ودراستها في اجتماعات الفروع ومع المسؤولين حتى لا يأخذ النقاش مفهومًا آخر ويصب في النهاية في مجرى آخر.

فكرنا باقٍ وحزبنا باقٍ وعلينا ترسيخ قواعدنا الفكرية.

(عبلين)

الحياة ليست حالة طوارئ

• بقلم: د. غزال ابو ريا •

* عند الكثير من الناس تتحول الحياة، الى حالة طوارئ وفيها يجد الانسان نفسه مستنزفًا ومستنفراً في عالمنا الذي أصبح فيه التنافس قيمة والانسان بطبيعته مدفوع في حوافز التحصيل الفردي والجماعي وعندها يصل الانسان الى نسيان نفسه وفي حالة من الحرب مع ذاته والسلام الحقيقي يجب أن يكون مع النفس عندها يستطيع الانسان ان يبني السلام مع الآخرين.

ومن هنا نرى أن هناك من يؤمن ان الحياة سباق وحالة طوارئ ينهي الانسان «معركة» لينتقل الى «معركة» أخرى مؤمنًا ان الحياة حالة طوارئ ويحاول الانسان أن يبرر اسباب ودوافع «معاركه» وان عليه أن يعمل ثمانين ساعة في الاسبوع حتى يكمل برنامجه الاسبوعي.

هذا ومن خلال لقاءات وورشات عمل مع مجموعات مختلفة أرى أن هناك أموراً صغيرة يحولها الانسان الى كبيرة بل يضخمها ويجعلها حالة من الطوارئ. وهذا يعني اننا نرى في أهدافنا تحديًا كبيراً وننسى الاستمتاع والرضى في الطريق لتحقيق تلك الأهداف، وننسى أن نقدم لأنفسنا «تنزيلات» ونعاقب أنفسنا وعندها لا نعيش بسلام مع روحنا وجسمنا وحتى نعيش بهدوء مع أنفسنا علينا الاعتراف اننا نحن أنفسنا، نحول الأمور البسيطة الى حالة من الاستنفار.

تشير ابحاث عديدة ان الأهل لا يتحدثون كفاية مع الأولاد وفي مجتمعات كالمجتمع الياباني يخصص الأب يومًا واحداً في الاسبوع لعائلته وذلك لانشغاله في ضغط العمل ولا يوجد عنده الوقت الكافي ليكون قريبًا من أولاده وان كان قريبًا فهو بعيد عنهم وجدانيًا وعاطفيًا واعتقد أن هذا الوضع يزحف الى عائلاتنا لنتحول الى أب يوم الجمعة، السبت أو الأحد.

وعليه في هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان، نرى كيف ان العائلة تكون مع بعضها في ساعات المساء، ويحس البيت بالوحدة والتضامن والجو العائلي على عكس باقي الأشهر وأعود، الى تحويل الأمور الصغيرة الى كبيرة فعلى سبيل المثال يتذمر الأهل في ساعات الصباح من الضغط عند ذهاب الأولاد الى المدرسة وهنا اسأل لماذا نحول الأمور الصغيرة الى كبيرة!

فجميل ان تقوم الأم مبكراً قبل الأطفال بنصف ساعة وعندها يمكن مجابهة الضغط والتوتر ويذهب أولادنا بهدوء وطمأنينة. كما ومن المهم ان يقوم الأب في المساعدة، هذا وفي ورشات لتغيير السلوك اسأل المشتركين لماذا لا نستيقظ مبكراً ونتمتع بمشاهدة اشراقة الشمس.

هيًا لا نحول الحياة الى حالة طوارئ، ونعقد الأمور البسيطة لتصبح كابوسًا علينا، إذا فكرنا بالشكل الصحيح يمكن أن نعيد النظر في سلوكياتنا. ونصل الى نهج حياة أفضل.

(سخنين)

من وراء الهجوم على الكاتب الكبير محمد علي طه؟

• بقلم: نهاية ابو علي •

* فاجأني ما نشره أحمد حسين أسدي في الصنارة من «نقد أدبي» لخمس قصص قصيرة جداً كان قد نشرها الكاتب الكبير محمد علي طه في صحيفة «الاتحاد». ومحمد علي طه كاتب متميز ومتألق أصبح اسمه علامة مميزة لقصتنا المحلية بل ويتجاوز بمكانته المميزة في قصتنا وقدراته الابداعية المحلية الى فضاء القصة العربية في العالم العربي الواسع، وتضعه بمكانة متقدمة جداً بين كتاب القصة العربية.

وراء الكاتب الكبير محمد علي طه تجربة أدبية واسعة جداً. وتشكل حجر الأساس في مجمل أدبنا المحلي خاصة النثر. في أعماله القصصية نجده دائم البحث والتطور أسلوبًا ونصًا، فنجده في طليعة المحدثين في التكنيك القصصي وفي فن الصياغة، لذا ليس بالصدفة ان لغته القصصية تتميز بروح ونكهة خاصة تميز كتاباته، بحيث من السهل معرفة من وراء النص حتى بدون اسم مؤلفه. هذا بحد ذاته دلالة لا نقاش فيها حول مركزيته في القصة العربية.

وتتميز نصوص الكاتب الكبير محمد علي طه بخصوبة وذكاء لغوي وبقدرة فائقة على إثارة يقظة القارئ للحدث القصصي وهو ما يسمى بلغة النقد «بالشص القصصي» أي إثارة فضول القارئ مع بداية القصة، مثلا كما في رواية الكاتب نجيب محفوظ «اللص والكلاب» التي بدأها بخروج البطل من السجن الأمر الذي ادخل القارئ فوراً لأجواء الحدث القصصي وبناء التوقعات لمعرفة أسباب سجنه وما هي الأفكار التي تشغل ذهنه وخططه.

نصوص الكاتب الرائع محمد علي طه مليئة بأجواء «الأيرونيا (التهكم) السقراطية» وهو تكتيك التظاهر بالجهل أو البساطة بهدف الايقاع بالخصم وهزيمته عند المواجهة او المحاورة. وهذه تكنيكة تكثر استعمالاتها بالآداب الشعبية، وأدبنا من ضمنها، وكاتبنا الرائع محمد علي طه من أفضل من يتقن فن الايرونيا السقراطية بل ويعطيها نكهة فلسطينية الملامح والأجواء.

وجدت لزاما علي في هذه المقدمة قبل التطرق لما جاء في «نقد» أحمد حسن أسدي للقصص القصيرة جداً التي نشرها الكاتب الكبير محمد علي طه في «الاتحاد» (٢٠٠١/٩/٢٨) وللأسف أكتب دون العودة للقصص إياها مكتفيا بما تركته في نفسي من انطباع لا يزول. وإذا كنت حتى اليوم أعيش أجواء قصصه تلك فهذا يكفيني للدلالة على القدرات الابداعية والخواص الفنية والتألق في النص لدرجة يشعرك الكاتب المبدع انه ليس مجرد كاتب فنان إنما «تروبادور» (شاعر غنائي) قصصي يحول قصصه ونصوصه الى مؤثرات غنائية تتسرب لأعماق الانسان هذا عدا البلاغة في تنظيم أفكاره القصصية وهي تيمة تحول حتى الفكرة البسيطة في ظاهرها الى فكرة كبرى تشد القراء اليها وتدمجهم بالحدث. وينجح بإبقاء القارئ بأجواء التوتر القصصي وتفاعل الأحداث.

من قراءة «نقد» أحمد حسين أسدي تتبين أمور غريبة يقصد فيها الطعن بالمسيرة الابداعية للكاتب الكبير، بالتخفي وراء مدحه ككاتب قصة والطعن بنصه ككاتب قصة قصيرة جدا وهو أمر مستهجن. يكتب «الناقد»: «من خلال قراءة قصص الأستاذ محمد علي طه هذه يلاحظ أنه لم يستطع ان يتحرر من مميزات أسلوبه المعروفة في كتابة القصة القصيرة العادية» أي بمعنى آخر اذا دمجنا بين قوله في البداية بأن الفتور لديه بدأ منذ قارب الانتهاء من قراءة القصة الأولى «وصار الفتور يزداد مع قراءة كل قصة اضافية الى ان انتهيت الى خيبة أمل ما كنت أتوقعها تحت اسم الأديب المعروف الأستاذ محمد علي طه مع كل الاحترام لشخصه وأدبه».

الذي يستعصي علي فهمه كيف يكون أسلوبه المميز مقبولاً في نص قصصي طويل أو قصير ومخيبًا للآمال فيما يسميه «الناقد» بالقصص القصيرة جداً وهو يعترف ان اسلوبه المميز لم يتغير، وهذا يحتاج الى من يترجمه للغة واضحة ويحل تناقضات «الناقد» المحترم أو أحاجيه، أو ننظر لهذه الكتابة بكونها هجومًا مغلفًا على علم كبير من أعلام أدبنا المحلي، لهدف في نفوس بعض الأوساط الحاقدة والمتخابثة، وهي ليست المرة الأولى ويبدو انها لن تكون الأخيرة على شخص الأديب الوطني البارز محمد علي طه، بسبب ما تسببه كتاباته من قلق لأعداء شعبنا.

قضية أخرى يكشف عنها أحمد حسن أسدي هو جمود وعيه للقصة القصيرة جدا بحدود ما سمعه» (كما يقول) من الناقد د. ابراهيم طه والكاتب محمد علي سعيد وكأن ما قالاه يعني حرفيا وتخصيصا القصص القصيرة جداً لمحمد علي طه، وليس رؤية أدبية عامة حاول أحمد أسدي ان يفصلها على ما كتبه بالتحديد الكاتب محمد علي طه، وهما بالتأكيد لم يتحدثا في عرض وجهة نظرهما الأدبية لأعمال محددة. ولا بد من سؤال يفرض نفسه تلقائيًا: متى كان الأدب والابداع يتحددان حسب وجهات نظر نهائية وقوالب جاهزة؟

الكاتب الكبير محمد علي طه هو زيتونة أدبنا الفلسطيني وقد تختفي وراء الطعن بأعماله أيدٍ لا تريد لأدبنا أن يقوم بواجبه النضالي والوطني، وذلك عبر لعبة إقامة فواصل بين نص قصصي وآخر. ان أصابع الأوساط التي حاولت ان تكتم صوته الأدبي بالارهاب البوليسي وبقوانين معادية للدمقراطية تكاد تربح من هذا الأسلوب ولا أريد أن أتهم أحداً بأكثر من ذلك إذ أرجو ان تكون غمامة عابرة قد ألمت بالسيد أحمد حسن أسدي.

الكاتب الرائع محمد علي طه سيبقى شجرة الزيتون الأدبية التي تمد أدبنا بخضرة دائمة وبجذور ضاربة في أعماق الأرض وبزيت لا يستطيع عائد الميعاري ان يأكل زعتر ميعار بدونه.

(جامعة بئر السبع)

الارهاب والحرية الراسخة

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* حين يقول الارهابي الاستعماري، بأنه يبحث عن العدالة المطلقة، ويريد تحقيق الحرية الراسخة وبأن الحرب أداته في البحث عن غاياته، فأول ما يوجبه العقل، وتفرضه الفضائل، هو انصاف العدالة من نفسها ومن الارهاب. لا باغتيال الارهاب لها، بستر جرائمه لها.

وانصاف الحرية بحمل راياتها الى الشعوب، لا بمطاردة الحرية، وتحطيم الارادة التي تحمل لواءها. فالعدالة نفي للإرهاب، واستواء بالسلوك على ما يقيم التوازن بين الحقوق، بتوظيف الفضائل والقيم كموجهات للمعايير والاتجاهات والسلوك في عمومه.

أما أن يكون إنصاف الارهاب، بالمهادنة والمحايدة، او بالمساعدة ليأخذ دوره وفرصته، وذلك لكي يبين عن حقائق وفظاعة كل هذه الحقائق بسفك دم الأبرياء، وتدمير بيوتهم، وكسر ارادتهم واحتجاز امكانيات تطورهم ليجعلها تصب في مجرى نموه وتطوره، فإنها العدالة في داخل جماعة اللصوص ومن والاهم وشد أزرهم، من المنتفعين الذين لا يختلفون عنهم من الناحية الخلقية، وانما في المقدرة على إنتاج الفرص، وفي المقدرة على ممارسة القهر والنهب. وإنها حرية ارباب رؤوس الأموال، في استعمال امكانياتهم، من قوة وثروة في مفاقمة رؤوس اموالهم، فنشأة الرأسمالية، وما واكب نموها، من استعباد وسفك للدماء، قدأنتج وعيًا بأن الحرب فرصة لا مثيل لها في تحقيق أرباح هائلة.

فالعدالة الفارغة من كل عدل، على لسان الارهاب هي ستر للفعل الذي يضيف به الارهاب، في مقدرته، ويزيد في التمكين لنفسه،، من كل ما يجعله أكثر قدرة، على تحقيق ذاته، في ممارسة المزيد من الارهاب، وتلك هي الذات التي تعي من تاريخها بأن ما آل اليه حالها من نماء ومقدرة على ممارسة العنف ضد الآخرين، إنما يعود بالأساس الى ابتعادها عن كل ما تستدعيه الانسانية من اخلاق.. وما بها من قيم وفضائل وعزة نفس وكرامة وحقوق انسان، بل ان كان لا بد من الاقتراب، من هذه فبالانتفاع بها، في شق الدروب، الى الترهيب والترغيب وتحطيم الإرادة والسيطرة.

وهي ذات الذات التي ارتبط نموها بالعنف، فينابيع الحياة الدافقة تعود في منابتها الى حقوق الآخرين، فالسفن القادمة بالعبيد من افريقيا، لاستنزافهم في مزارع قصب السكر، وفي مزارع ومشروعات أخرى يملكها اقطاعي او رأسمالي، واستذلالهم حتى يجف الماء من أجسادهم، وهم يعانون صنوف العذاب تحت نير القسر.

والسفن العائدة من الشواطئ البعيدة، والمحملة بالذهب والفضة والماس والعاج، والمواد الخام، فكل ذلك، وبما به من تأصيل لعلاقة السيد بالعبد، وما في هذه العلاقة من إستعلاء وعجرفة وكرباج وقسوة وقهر ودموية، إنما يؤثث لذاكرة، سرعان ما تفصح، في مستقبل الأيام عن نفسها، في تأسيس عقلية تقوم على منطق يتخذ من الارهاب، بشتى صوره، أسلوبًا، في تأسيس علاقات خارجية مع الشعوب والأمم الأخرى وثرواتها.

وهذه العلاقات بحكم المنهج، الذي يرسم سيرها ويبلور هيكلها وجوهرها، فهي علاقات تدميرية، يشق لها الارهاب طريقها ويحرسها ويسيرها. ويفعل أي شيء من أجل أن تأخذ سيرها، ويتحكم في السير، على ما يحقق، لهذه العلاقات الاقتصادية اقصى فائدة مرجوة منها، فترى حالا تتسارع فيه فاعلية هذه العلاقات، وأخرى حالاً تتباطأ فيه، وأخرى حالاً غير الحال، تنذر بالتوقف باسطة شروطًا تدنو بها من الإمساك برقبة القرار السياسي في أعلى مرتبة في نظام الحكم، في ذلك البلد. وذلك ادراكا من قادة الارهاب، بأنه بامتلاك القرار السياسي يمكن تهيئة ظروف ملائمة، لمزيد من الامتصاص لثروات البلد وجهود مواطنيه. وقد دلت سيرة الارهاب الدموية، بأن كل ذلك جائز الحدوث، بالدسيسة والمؤامرة وقلة الحياء، وليذهب الى الهاوية، ذلك الطرف الذي ظن بأن للارهاب رسالة عدل انسانية، وحسب بأن العقود لها ذمة واحترام، فهي كلام من طرف لسان، وحبر على ورق، وخطوة الى التي تليها. ولن يكون الارهاب غير ذلك، ولن يكون قابلاً لأن يكون غير ما هو عليه، ولا أن يتحول الى غير ما جاء اليه، ولا أن يقلل من جنون رغبته في تحقيق الذي يبرق له، في كل الأوقات بين عينيه، ويبرر له اسلوبه وبذله في اتجاهه فلا يرى للارهاب غير ما يريد، ولا تعنيه غير العوامل التي تؤثر في سعيه، وذلك لكي يتفاعل معها، ويسيطر عليها، ويتحكم بها في سيره الى ما لا يريد. فهو متطرف لا يعرف عدلاً في ميزان، بل تغييب العدل ومطاردته ضرورة لكي يكون نصيبه أكبر ما يمكن من الأرباح، وتعصبه بمقدار تطرفه في نفي العدالة من الميزان. والمهم ان يستقر على غاياته، وليس مهمًا أن يكون أسلوبه الى ذلك تآمريًا بلا نزيف دماء. فدموية الأسلوب، الى الغايات، اقتضاء مصلحة. ولتملأ الدماء كل فم، وكل بيت وكل شارع، طالما ان صاحب هذا الفم، قد اختار ان لا يكون عونًا للارهاب..

ولتتساقط القنابل الذكية على كل ما تقدم، وعلى كل تطور، حتى يفهم من أوهم نفسه بأنه إنسان وحر في معاندة الارهاب، بأنه بقناعاته هذه، إنما يستعدي الارهاب عليه، ويجر الدمار على كل بناء يبنيه، وعلى كل شارع يمر فيه، وعلى كل أمل في التقدم يسبح فيه.

فأنه وإن كانت المسافات الطويلة في مكانه في بلده.. عن منابت الارهاب، فأن عليه ان يخشاها على بعدها.. وأن يرجف في ليله ونهاره، من فورة الغضب في عروقها، فقوى الارهاب، لها أذرع طويلة، وقادرة على أن تطاله في بيته، وفي خندقه. فهذا الارهاب يركب الهواء، ويلف ويدور حول الأرض ويراقب كل شيء من بعيد. ويمتلك من أسلحة الدمار ما يمكنه من أن يمحو الحياة البشرية من الأرض مرات ومرات، فالحرية ليست حرية الانسان في بلده، والأمن ليس أمن هذا الانسان، والحق ليس حقه في أن يمارس حياته كما يريد، ويعيش معتقداته كما يجب، وانما الحرية هي حرية السيد.. انها حريته التي لا تكتمل لها معانيها.. إلا بأخضاع الآخرين واستعبادهم، وبطريقة حضارية جديدة وإذا كان لأنفاس حرية ان تجري، فضمن حدود الاستعباد، ولتكن زينة تزغلل العيون، وتغشي العقول، فتستر الارهاب، ولا تعانده. فالحرية في أي بلد من بلدان العالم، قيد على حرية الارهاب، ونفي له، في جغرافية مساحتها ذلك البلد، وايضا امتدادات تأثيره على غيره من البلدان. ولذلك ما كان لارهاب طموح جموح ويمتد طموحه الى جعل العالم مائدة له، ان يتسامح مع قيد كهذا. وثمة قراءة.. في تاريخ العالم، في عشرات السنين الماضية تكفي للوقوف على مستوى العداء المستديم بين الحرية وبين الارهاب، فكل حركات التحرر في العالم، عرفت على جلدها، بأن الارهاب هو عدوها اللدود، وبأنه ألد الخصام.

فهو الذي تكالب عليها، وعلى كل فارس، أو جهة قامت بتوفير الدعم لها. فلم يترك الارهاب مجالاً، الا وأشغله بالحرب عليها إعلاميًا، ونفسانيًا، وحصاراً اقتصاديًا، وقتالاً، وإشعال فتن داخلية، وتأليب كل جهة ممكنة عليها، موظفًا بذلك كل قدرة يمتلكها.. ضدها، مالاً وعملاء، وقواته العسكرية..

يشهد على ذلك.. ما جرى في خلال مئات السنين من الظلم الاستعماري، ففي خلالها، نهب المستعمرون البلدان التي استعمروها (خربوها)، في آسيا، وافريقيا، وأمريكا اللاتينية وحتى بعد أن حصلت هذه البلدان على استقلالها، ظل الارهاب الاستعماري يتربص بها، لا تنزل عيناه عن ثرواتها، ولا عن القدرة الاستهلاكية لشعوبها، ولا عن الطاقة الكامنة في عقول وفي عضلات افرادها.

فلما لم تتمكن بلدان كثيرة بعد حصولها على استقلالها من بناء اقتصاد وطني مستقبلي، وذلك لأسباب كثيرة، وبدأ العجز في النمو، وفي اقامة مشروعات التنمية مسألة مستعصية من دون مساعدات خارجية اتخذ الارهاب، من ذلك فرصة، في العودة الى السيطرة والنهب لتلك البلدان، فلا يتردد في اشعال نزاعات داخلية، ونزاعات اقليمية، باحثًا في ذلك عن استئناف دور استعماري قديم، ولكن بمعادلة جديدة، قد غذتها الخبرة، وأمكنت لها التكنولوجيا، ويظنه، بأنه بها يستطيع ان يبلغ ذات الأهداف، ولكن بطريقة تختلف عن أسلوب الاستعمار القديم، في الاحتلال المباشر للأرض، وإدارة شؤون السكان، فالشعوب لم تعد قادرة على رؤية اجنبي يدير شؤونها، فلم يعد غير تحطيم ارادتها، وتذويب ساقطين من أبنائها في مفاهيم رجعية واستعمارية تخدم الرجعية والاستعمار، ويكون الساقطون هم الرجعية التي يتشكل منها نظام الحكم.. الواجهة التي يختفي خلفها الاستعمار، الارهاب وتكون الرجعية بقوة الزيف والدجل والارهاب هي التي تحتال على الشعب، وتكذب عليه، وتفعل ما وسع طوقها، من أجل الغاء ارادة الشعب، بمزيد من الاستبداد والطغيان، من اجل أن تسرق وتنتفع وتنتفخ، وتفسح الطريق أمام الارهاب، الامبريالية، الاستعمار، لكي يبلغ ينابيع الخيرات التي أجهد نفسه كثيراً من أجل ان يبلغها.

فغاية الارهاب الاستعماري هي احتجاز امكانيات الشعوب ليضيفها الى إمكانيات مجتمعاته، في نموها وتطورها. تاركًا للشعوب فقراً في الامكانيات وعجزاً في البناء والتقدم. وإعاقة تحد من قدرتها على ملاحقة التقدم.

صحيح بأن منابت الارهاب قد سبقت الى الآلة والى توظيفها في دفع عجلات تطورها، لكن هذا السبق قد وفر الأداة التي بها استطاع ارهاب هذه المجتمعات من احتجاز وانتهاب ثروات مجتمعات أخرى مما زاد في تعميق الهوة والفارق في القدرة على النمو والتطور بين هذه وتلك.

ولما كانت الرجعية أداة للارهاب الاستعماري، في بلوغ غاياته، فان نظام الحكم الذي تقيمه، لا بد وأن يتوافق مع الغاية التي جعلت الارهاب يوفر لها الحماية. لذلك لا يمكن لنظام كهذا بأن يكون ترجمة لإرادة الشعب. وذلك لأن هذه الارادة سوف تجد نفسها في صدام مع من جاؤوا يسرقون ثروات البلد، ويحطمون حاضره ومستقبله.

من هنا فان نظام حكم الرجعية المتحالفة، مع الاستعمار، لا بد وأن يكون استبداديًا ومعاديًا للدمقراطية.

وهذا يعني، بأن الارهاب الاستعماري الأمريكي، قد دعم ولا يزال يدعم الأنظمة الرجعية الفاسدة ويحرسها. وبأن هذا الارهاب ضد الدمقراطية في البلاد العربية والاسلامية، والعالم الثالث عمومًا، بل هو ضدها في كل مكان يبحث فيه عن نهب وسلب، وقواعد عسكرية تحرس أطماعه. وأكثر من ذلك فإنه قد تحالف ولا يزال مع الأنظمة الرجعية التي يحميها، في اقامة اذرع له، يمتد بها الى مقاومة المناداة بالحرية، والى التآمر على قوى الحرية في الوطن العربي والاسلامي، وهي القوى الداعية الى طرد الاستعمار وإسقاط الرجعية المتحالفة معه.

وهكذا فالولايات المتحدة الأمريكية، الدولة الدمقراطية، والغنية والقوية جداً، ليست داعية للدمقراطية ولا لحقوق الانسان، ولا للعدالة، ولا للحرية في أرجاء العالم، فهي ليست صاحبة رسالة انسانية، تحمل لواءها الى الشعوب، وذلك برغم لسانها الطويل، واللوائح والأوراق التي تصدر عنها في هذا المجال، والتي تدل على استعلاء مفضوح. فلا تجد الشعوب وحكوماتها في تلك اللوائح، غير كونها عملية تبرير لارهابها.

وهكذا فان العدالة والحرية الراسخة للارهاب انما تترسخ، بما ينتظر كل من يعاند الارهاب، من ويلات، فإما معه او ضده. ليس هناك في عقلية الارهاب مساحة للحوار، او لتنظر في المرآة. فهو يعرف من تاريخه ومن واقعه ومن حاجته ماذا يريد، فإرادته هي إرادة حاجته، إرادة مصلحته، كما يعرفها من نفسه، ولا حاجة الى جانبه، لكي يحاوروه، فإما يطيعونه، ويكونون الى جانبه، في جبهة الارهاب، او يكونون في الجانب الآخر، الذي يتوجب عليه ان يعرف حجم النار، والدمار والدماء والتشريد، والفقر الذي في انتظاره، وذلك من خلال قيام جبهة الارهاب الاستعماري، بتحقيق العدالة المطلقة، وترسيخ الحرية.

(أم الفحم)

عام على رحيلك

* كان هذا قبل عام عندما اختطفتك يد المنون، لتطفئ بذلك الشمعة التي طالما أنارت دربي سنين عديدة. كان قلبي كالبركان يخمد لحظة ويثور عدة لحظات على رحيلك، وخدي يبتل ويجف حسرة على فراقك.. ان عزائي الوحيد هو انني أراك ملاكًا بثيابه البيضاء، والنور يشع من وجهه.. انك أنت رمز العفة.. رمز البراءة.. انك أبي..

والآن في تشرين اعود ثانية لأخاطبك والدي الحنون.. لقد كنت قديسًا مخلصا بعقيدته وكفاحه، ولا شك عندي بقداستك ونبل أخلاقك في كل المقاييس الدينية والانسانية، ولا أتفرد بهذه الثقة، فلعل معارفك جميعًا يشاركونني هذا اليقين، لقد كنت بشراً كالبشر تحب وتكره ولكنني اشهد انك ما وضعت مشاعرك تحت هوى المزاج، بل كانت الأخلاق هي مقياسك الوحيد.. مؤمنًا بعقائدك.. شيوعيًا متفانيًا وإنسانًا شجاعًا ومتواضعًا.. واني لذكراك أحني هامتي لذلك الانسان البسيط.. المبدئي.. العقائدي.. المتواضع، الذي لم يتطلع يومًا الى عرض من عروض الدنيا، فعشت قانعًا راضيًا بما لديك ومكرسًا حياتك لخدمتنا، وحبك المتناهي لأسرتك وعائلتك، يميزك الحس الطبقي المرهف، وعداؤك المرير للظلم والاستبداد واغتصاب حقوق الآخرين.

اعطيتنا جميعًا ولم تأخذ من أحد شيئًا، لم تطلب حتى تأخذ، عذراً طلبت منا الإيمان.. الكفاح.. العلم وحب الآخرين.

ابي الحنون، سوف تبقى حيًا في نفسي، محفوراً في قلبي، وصورتك مطبوعة في عقلي، دومًا سوف أحيا في ذاكرتك وستبقى المثل الأعلى لي يا أحسن أب عرفته في الدنيا.

(ابنتك: د. عطاف يونس سليمان خطيب - شعب)

في روايتها الجديدة «خاتم»

الكاتبة السعودية رجاء عالم تخترق جدار الثنائيات

* صدرت اخيرا عن المركز الثقافي العربي (بيروت ـ الدار البيضاء ٢٠٠١) رواية جديدة حملت عنوان «خاتم» للكاتبة السعودية رجاء عالم.

وفي روايتها الجديدة هذه تدخل الكاتبة رجاء عالم في تجربة روائية مختلفة طارحة أسئلة جديدة من خلال تطرقها الى أزمات واقعية/ نفسية لا وسيلة حيال قوة تدفقها وفعلها الا ان ينفتح امامها النص الروائي بغية تحليل تلك الاحتقانات التي تكون ثنائية الشخصية. عالم الرواية مسكون بالبيئة الصحراوية ويعكس حيواتها بأسلوب سردي شفاف، يأسرنا بعالمه الخرافي الواقعي عبر لغة تتفاوت بين الثنائيات والمفارقات الحادة، والتوتر الدرامي، فتسير الرواية بين خطي الظاهر والباطن، الخفي والمعلن.

تستحضر الكاتبة شخصياتها من خلال رؤية خارجية للنص، أي عبر صوت الراوي، وتتوغل في وصف أو تحليل الخبايا المستترة في النفس الانسانية بأسلوب يغلب عليه الطابع الفلسفي المصاغ في قالب (روائي قصصي). لا تسترسل الكاتبة في حوارات خارجية أو مونولوغ داخلي بل تكتفي بتركيب رؤيتها الخاصة الى عالمها الروائي المبني على طرح الجدل والتساؤلات منذ الصفحات الأولى في الرواية.

بطلة الرواية تدعى خاتم، مما يفسر عنوان الرواية التي نُسجت حول شخصية خاتم التي دمجت في جسدها عوالم الذكورة والأنوثة معاً.

قد يتبادر الى ذهن القارئ في القسم الأول من الرواية أن الحبكة الرئيسة في النص تكمن في ذاك الموروث التقليدي لدى مجتمعات ترى في ولادة الإناث مأساة لا يمكن التخلص منها، لكن التتبع الدقيق لسيرورة الحدث منذ البداية أي منذ اللحظات الأولى لولادة خاتم يكشف حقيقة صراع آخر تتقد جذوته في جسد خاتم وهي ترتدي ثياب الذكور وتخرج الى الفلاة لأنها لا تطيق البقاء في المنزل وراء البراقع كأخواتها، وفي الوقت نفسه تُعامل كأنثى في الأفراح والمناسبات الاجتماعية. و خاتم هي آخر الولادات في عائلة الشيخ نصيب، رجل العشيرة الثري الذي يفتقد لذكر يخلفه ويحمل اسمه. زوجته سكينة تحمل في كل بطن بذكر وأنثى حتى تمام الخمس توائم، وكلما بلغ لها توائم اجتاحت البلدة حربٌ أو وباء، وأخذت الذكر وتركت الأنثى.

ولادة خاتم كانت خاتمة تلك الولادات، إذ تمت في سكون بلا صراخ أو بكاء. ومع هذه الولادة أدرك الشيخ نصيب انها خاتمة الصراع. يحمل مشهد الولادة الأزمة النفسية التي تحيق بشخصية الأب الراغب في الولد ولا ينبئ المشهد بالوجود الإشكالي لحقيقة جنس خاتم الذي ظل مجهولاً حتى الصفحة الأخيرة من الرواية. إذ بدا هذا الحدث الخفي أشبه بالتحايل السردي الذي تعمدته الكاتبة. وتنضم الى هذا البناء الإشكالي المفعم بالتساؤلات شخصيات أخرى تكمل الوجه الآخر للمعادلة. هلال الصبي الذي يتجاوز خاتم بأعوام قليلة ويُربى في منزل الشيخ نصيب كابن له. وتتمثل شخصية هلال في قيامه بالدور المساعد لـ خاتم على الخروج من محيط الأسرة الى العالم الخارجي ومرافقته في جولاته. تقول الكاتبة في وصف علاقتهما عبر لسان هلال: لا أعرف، انه يُحيرني، أحياناً لا أعرف كيف أشعر نحوك، كما أشعر نحو ولد أم نحو بنت؟!.

تستمر علاقة خاتم مع هلال حتى ذهابه لتعلم حرفة اكتشاف الأحجار الكريمة، وتنغلق الرواية على موت هلال قبل معرفته حقيقة خاتم.

لكن الشخصية التي تحتل الحيز الأهم والأكثر اثارة للجدل هي شخصية هلال الصبي الفقير والمشرد والقوي الذي يحفر عميقاً في ذات خاتم الى حد احساسها بالأزمة والتساؤل عن حقيقة جسدها. تساؤلات لا تؤدي بها الى الانعتاق وتبعث في روحها غربة أعمق من مجرد الاستغراب والبحث عن السبب في السماح لها بالخروج دوماً عن معظم اخواتها.

ويتصاعد التساؤل بعد ترددها على منزل زرياب الحلبية لتعلم الموسيقى. وفي لحظة الحديث عن العشق تصف خاتم نفسها بالقول: أشعر بجسدي موصداً، لكأنه غير مخلوق ليفتح ويحمل كمن يحتاج الى وسيط للحمل عنه، أتعرفين كيف هو هذا الألم الماسك بجسدي؟ شوقي خطيئة.

هنا يبدو الواقع النفسي عند خاتم معقداً ومأسوياً والسبب في ذاك التخبط الداخلي والتضارب بين أحاسيس ملتبسة بين الذكورة والأنوثة. وهذا التخبط يعتبر اشكالية في المفاهيم الشرقية وضلعاً من أضلاع ثالوث التابو. ويغمر القارئ احساس قوي بأن الكاتبة تتحرك في أكثر من اتجاه في روايتها، إذ حققت في توظيفها للصراع الجنسي أبعاداً اجتماعية ونفسية شكلت مدخلاً الى عوالم موسومة ظاهراً بصراع (المرأة والرجل) لكنها ضمناً تصور هواجس المرأة الخاضعة للقهر والاستلاب ضمن بيئات مغلقة تفرض عليها الازدواجية للحصول على بعض الحرية في القول والفعل.

صوت الموسيقى

صارت خاتم تتبع انسلال صوت العود الى جوفها، وكيف ينحل هناك، ويصبح دماً وجسداً. في القسم الثاني من الرواية (بمقدورنا ان نعتبره القسم الثاني) تكشف الكاتبة بؤرة الرؤية السيكولوجية لتصاعد أحاسيس خاتم نحو الموسيقى ومدى ارتباطها بالعود الي الحد الذي تشعر معه بالتحرر والقدرة على البوح عن مخاوفها ورغباتها ومنحها شكلاً معيناً.

هنا لا بد من التذكير بقول هنري لوفيفر في كتابه علم الجمال: الحس الجنسي لا يؤلف الحتمية الوحيدة العفوية المباشرة (البيولوجية) للمحتوى، بل ان شعور القوة والمقدرة، أو الشفقة على المعذبين والمتألمين أو الخشية من فظاعة الموت تشكل جزءاً من هذا المحتوى. فالانعتاق الروحي لدى خاتم ونسيان هاجس الجسد لم يحدثا إلا بعد ترددها على منزل زرياب الحلبية وتعلمها الضرب على العود واتقانها العزف ببراعة يحسدها عليها كل سامع.

لكن فكرة تردد خاتم على زرياب المرأة الأدنى طبقياً واجتماعياً، فتح أمام خاتم مجال رؤية أخرى لعوالم مجهولة حيث الفقر والجوع والخطيئة عند عائلات تضطر لبيع أولادها لئلا يموتوا جوعاً.

وتغوص الكاتبة في قاع الأزمة في القسم الأخير من الرواية عقب قيام الحرب بين القبائل، وهجوم الجنود على منزل الشيخ نصيب لقتل الرجال. حينذاك تنكشف حقيقة خاتم وتظل دهشة الخديعة محفورة على وجه هلال في موته، ومحفورة في عيون الأخوات وكلها جاحظة... . واضافة الى المضمون ثمة لعبة سردية متوترة وذكية. وقد تكون ذروة القيمة الجمالية في الرواية تحققت في اقتران الشكل بالمضمون، وانسجامهما. وكان ذلك من خلال البنية الجدلية في العمل كله، مما أعطى القارئ آراء تحتمل تعددية في القراءة والتأويل وتترك للنص الأدبي حيوية في التفسير والتحليل لمختلف أحداث الرواية وأبطالها.

«رحلة الغرناطي» للكاتب ربيع جابر

* صدرت عن المركز الثقافي العربي (بيروت، الدار البيضاء) رواية ربيع جابر الجديدة رحلة الغرناطي. وهي روايته التاسعة بعد «سيد العتمة» و «شاي أسود» و «البيت الأخير» و «الفراشة الزرقاء» (نور خاطر) و«رالف رزق الله في المرآة» و«كنت أميراً» و «نظرة أخيرة على كين ساي» و«يوسف الانكليزي».

الرواية تتابع مغامرات الرحالةأبي حامد الغرناطي الأندلسي بين قارات العالم القديم في القرن الثاني عشر للميلاد.

ومما جاء في كلمة الغلاف: سنة ١٩٠١م يفقد محمد أخاه الأكبر الربيع في غابات غرناطة. بعد سبع سنوات يسمع أخباراً عن رجل، ربما يكون أخاه، يتاجر بالقرمز والأعشاب الطبية بين بلنسية وقرطبة.

رجل يشبهه كأنه هو، ويقيم في بلنسية. وهذه المدينة تقع وراء نهر خوكار، خارج حدود الأندلس الاسلامية، وضمن أراضي الأسبان المسيحيين.

رحلة محمد لن تنتهي سريعاً. من مدينة الى أخرى، ومن أوروبا الى أفريقيا الى بلاد الشام، يطارد محمد الغرناطي أثر رجل بلنسي قد يكون أخاه.

رحلة طويلة كحياته، تنتهي بعد سنين في أنطاكية التي يحكمها الروم.

المسألة الكردية: الكرد.. دراسة سوسيولوجية وتاريخية

* «الكرد.. دراسة سوسيولوجية وتاريخية» كتاب صدر عن دار الساقي من تأليف باسيلي نيكيتين، ترجمه عن الفرنسية الدكتور نوري طالباني. يستعرض الكتاب المسألة الكردية من نمط الحياة والمشاكل الى العائلات الكردية والبيئة الاجتماعية والاقتصادية يسرد فيها أقاصيص عن العلاقات بين زعماء العشيرة وانواعها سواء في كردستان الوسطى في ايران أو كردستان الجنوبية في العراق. كما يسرد مراحل من التاريخ الكردي في محاولة الجمع بين الاكراد الموزعين بين دول المنطقة. في حين يتحدث الكتاب في الفصل الثاني عشر عن الادب الكردي حيث يقول ان أول ما يحير المرء لدى قيامه بدراسة الادب الكردي.. هو «نضج الفولكلور الزائد عن الحد».. الذي يعتبر واحدا من خصائص هذا الأدب.. ان هذه الغزارة اللافتة للنظر في الفولكلور الكردي تفسر بانتشار الامية التامة تقريبا بين هذا الشعب وعدم تمكن أبنائه من القراءة والكتابة باللغة الأم «اللغة الكردية».

«العرب وعصر العولمة» يتناول موضوع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على الثقافات

* صدر عن دار المركز الثقافي العربي في بيروت «العرب وعصر العولمة.. المعلومات: البعد الخامس» ليسد فراغا في كتب تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في عولمة الثقافات. ويقع كتاب د. نجاح كاظم من حوالي ٣٠٠ صفحة وهو مقسم الى ثمانية فصول، أولها يهتم بدور العلم والتكنولوجيا في تطوير البحث والمعرفة، ومنها الى الدور الذي لعبته المعلومات في تطوير المجتمع ثم حرب المعلومات «التي ساهمت... في بلورة التطويرات العسكرية للصواريخ البلاستية وانظمة الرادارات والغواصات واقمار التجسس.. وغيرت التكنولوجيا العسكرية المعاصرة تغييرا جذريا في مجال الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمة في المعارك». كما يفرد الكتاب في الفصل الاخير كيف ستؤثر التكنولوجيا الرقمية على المجتمع البشري في المستقبل وآثارها على الدول الفقيرة، كما يشير الى الانقلاب التقني الذي سيحدث في هندسة الجينات وتكنولوجيا الالكترون والليزر «التي ستكون الاداة الفعالة والضرورية في القرن الحادي والعشرين».

«مستقبل الكتابة التاريخية في عصر العولمة والإنترنت»

* صدر اخيرا عن منشورات الزمن بالرباط وضمن سلسلة قضايا تاريخية كتاب جديد للباحث المغربي ابراهيم القادري بوتشيس تحت عنوان «مستقبل الكتابة التاريخية في عصر العولمة والانترنت» يقع في ١٣٦ صفحة من حجم كتاب الجيب.

ويبحث المؤلف، وهو رئيس المجموعة المغاربية للدراسات التاريخية والحضارات المقارنة، في هذا الكتاب، المهدى الى الشهيد الفلسطيني محمد الدرة، مستقبل البحث التاريخي وآفاقه في ظل سيادة العولمة والانظمة المعلوماتية التي افرزتها شبكة الانترنت، من خلال تركيزه على اربعة مباحث اساسية: «مستقبل كتابة التاريخ العربي ـ الاسلامي في عصر العولمة»، «البحث التاريخي والانترنت»، و«النص التاريخي بين القراءة التأويلية والاسئلة المطروحة على الكتابة التاريخية الآن خصوصا بعد الثورة التي حصلت في مجال الاتصال والاعلام والتي اربكت مختلف اشكال التصور والادراك وزحزحت عدة ثوابت ومفاهيم، مما اقتضى مراجعة «الكتابة التاريخية» سواء من حيث مفهومها او مناهجها او اهدافها.

كتاب جديد عن «بغداد في الأيام الخوالي»

* «بغداد في الايام الخوالي» كتاب لمؤلفته كونستانس الكسندر، ترجمه الى العربية سعيد الحكيم ومن اصدارات المجمع الثقافي وقد كتبته المؤلفة نقلا عن زوجة خالها، فهو عبارة عن يوميات ومراسلات كلوديوس ريج الرحالة والفنان واللغوي وجامع العاديات الاثرية والمقيم البريطاني في بغداد في الاعوام ١٨٠٨ - ١٨٢١.

والكتاب يعد عرضا سياسيا لحقبة زمنية مر بها العراق او دراسة آثارية لمواقع شهيرة عرف بها هذا البلد عالميا بوصفه مهداً لحضارة عريقة وان كان لم يكتب بقلم واحد من ابنائه، وانما بقلم رحالة مستشرق مغامر ادعى مد يد العون له كغيره من الرحالة الغرباء، لتحقيق الامن والرغبة في التلاقح الثقافي في حين ان الجانب الخفي منه لا يعدو ان يكون محاولات للهيمنة، فلم يستتب الامن فيه ولم تزدهر ثقافته ثانية، بل ان كثيرا من كتبه ومخطوطاته وقطع نقوده وعادياته الاثرية قد سرقها اولئك في غفلة من اهلها، حيث حفظت هناك كأنها تراث وطني يخصهم، بعيداً عن أهله الحقيقيين وموطنه الاصلي.

انه كما تدعي مؤلفة الكتاب كونستانس الكسندر بحث عن مفاتيح لحل الالغاز وتعكير سكون الغبار المتراكم عن الحروف ذات الحبر الباهت الذي اصفر بفعل تقادم الزمن.

كتابان جديدان للشاعر والمسرحي يحيى جابر

* «كلمات سيئة السمعة» كتاب جديد للشاعر والمسرحي يحيى جابر صدر حديثاً عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت). الكتاب من ثلاثة فصول: لا تؤجل غضب اليوم الى غد، حيوانات كثيرة لرجل واحد، قارئ في العناية الفائقة.

ويعرّف الناشر بالكاتب وبالكتاب: يحيى جابر مر الى درجة العلقم وساخر سوداوي ومباشر ساخط حتى الوجع، ومعلق ثقافي وسياسي وفني واجتماعي، الا انه في جميع ذلك تبقى عينه مصوبة على اللقطة الشعرية وفق ما يتجاوز الموصوف في صعود وانفتاح يرميان في دلالاتهما باتجاهات مختلفة. وهو يظل جاهزاً لالتقاط المفارقة الصارخة...

وعن الدار نفسها أصدر جابر كتاب «الزعران» وهو مجموعة شعرية تتألف من سيناريو شعري بعنوان مقبرة الفيلة أهداه الشاعر الى المفكر الماركسي اللبناني حسن حمدان (مهدي عامل)، إضافة الى ٨ قصائد هي: باليه في مسمكة، الاحذية، جيش يستريح، ويسكي لهذا الليل الحنون، أساور، حديقة من معدن، امرأتان، أفكر... كغرفة فارغة، أنا... الباب والثقب والعين.

و «الزعران» بحسب الناشر هو كتاب المدينة، انه كتاب الضحايا ايضاً، الاموات والاحياء، هو كتاب الصخب والشغب او افعال الغريزة الفالتة. هو سيرة من حرب، من جمهورية أقليات، من وطن من العالم الثالث. سيرة لا تفصل الفردي عن الجماعي. ثمة شيطنة وزعرنة اسلوبية في «الزعران» تتشابه مع فحوى القصائد او تتماثل بها. كذلك تكاد قصائد المجموعة تكون قصيدة واحدة ولو تعددت ألوانها، قصيدة واحدة يجتمع أشخاصها لسرد رواية العائلة والأقرباء من القرية الى المدينة، هجرات ايديولوجية، وهجرات ثقافية وهجرات وراء تحصيل المعاش.

«حرب الألفية الثالثة» لمؤلفه حبيب غانم

* يطرح كتاب «حرب الألفية الثالثة» اسئلة مدركاً ان الاجوبة عنها مؤجلة «ربما لعشر سنين» بحسب المؤلف حبيب غانم في مقدمة كتابه الصادر لدى «دار المنهل اللبناني»، مما يجعله مادة صحافية مليئة بالوقائع والتحليلات التي تسعف في فهم اشمل للمجريات والتفاصيل المرافقة لأولى حروب القرن.

يؤكد غانم في كتابه ان خلف القضاء على الارهاب، كما يعلن كل يوم، مطامع بترولية لا ينبغي تجاهلها فالمادة لا تزال حيوية (قزوين أولاً، امريكا ونفط قزوين)، شارحاً اهمية نفط قزوين ومناقشاً العلاقة بين الولايات المتحدة وهذا النفط. ويلقي الضوء على العلاقات ما بين افغانستان والبلاد المحيطة بها (طاجيكستان، اوزبكستان، تركمانستان) مستعرضاً التسلسل التاريخي لمنطقة قزوين لناحية رسم خريطتها وتعاملها مع الثروات الطبيعية. كما يحلل خلفيات القلق الروسي والايراني ازاء محاولة الولايات المتحدة عزلهما عن منطقة قزوين. ويتناول في الفصل الاخير مواقف طهران ودمشق وبيروت من مجريات الاحداث الراهنة، ويخصص حيزاً للاعتبارات التي أدت الى انحياز بعض البلدان في قوة الى جانب الولايات المتحدة (كتركيا مثلاً). الكتاب مؤلف من ١٩٦ صفحة ويحتوي على خريطتين، الاولى لافغانستان والثانية لحوض بحر قزوين، اضافة الى ملحق لابرز النصوص المتعلقة بأولى حروب الالفية الثالثة: قرار الكونغرس استخدام القوة العسكرية وكلمات لبن لادن والرئيس الامريكي جورج بوش.

«نهاية الجدار الطيب» يروي سيرة الاحتلال الاسرائيلي للبنان

* سيرة الاحتلال الاسرائيلي للبنان (١٩٧٦-٢٠٠١) في كتاب للكاتب محمود حيدر، صدر عن شركة رياض الريس في بيروت، تحت عنوان «نهاية الجدار الطيب»، يستعيد فيه سيرة الحروب الاسرائيلية على لبنان، والتحولات التي طرأت على مفاهيم ونظريات الأمن في اسرائيل، وصولا الى الملحمة التراجيدية التي أفضت إليها الصورة اللبنانية الاسرائيلية.

يستعرض حيدر المنطق الداخلي للعقل السياسي الاسرائيلي، مستقرئا ومفككا ومستنتجا ما خلصت إليه الاختبارات الأمنية والاحتلالات المتعاقبة للبنان. ويخصص فصلا لقضية مزارع شبعا، كمثلث جيو استراتيجي بين لبنان وسوريا وفلسطين، متوقفا عند المحطات العشر لاحتلالها، والسجال القائم حول هويتها، والكلام على «أمركة» الخط الأزرق.

مع الكتاب ملاحق ووثائق لاتفاق الهدنة وقرارات مجلس الأمن واتفاقات ترسيم الحدود ورسائل وبيانات تخص الصراع اللبناني الاسرائيلي.

«عكا بلدي - الملف الأول» حول تاريخ المدينة



* «عكا بلدي – الملف الأول» هو عنوان الكتاب الصادر أخيراً عن مركز عيسى العوام للتوثيق والدراسات العكية، وهو كما يشير عنوانه عبارة عن الفاتحة الأولى لمجموعة من الملفات العكية التي تتناول هذه المدينة العريقة في مواد تاريخية ودراسات تحليلية مرفقة بالخرائط والوثائق القيمة.

وشارك في إصدار هذا الملف مجموعة من المساهمين الذين قدموا دراسات متنوعة حول المدينة في فترات تاريخية مختلفة. ومن بين هذه الدراسات ما تناول «أحمد باشا الجزار: الوالي الخالد لعكا وفلسطين» وهو بقلم الراحل علي حمود، و «مأكولات بحرية عكاوية» بقلم سهام منسّي، و «شيء من تاريخ ظاهر العمر الزيداني» بقلم د. بطرس دلة.

عدد جديد من مجلة «المواكب»

* صدر العدد الجديد من مجلة «المواكب» (تشرين الثاني – كانون الأول) واحتوى اساساً على ملف تكريمي للشاعر ادمون شحادة، ساهم فيه مجموعة من الأدباء المحليين.

وضم العدد اضافة الى الملف الخاص مجموعة من الدراسات والنصوص الابداعية ان شعراً أو نثراً.

«أنشودة الأرض» للمعتقل محمد حسين علاونة



* صدرت مؤخراً للمعتقل محمد حسين علاونة من قرية جبع قضاء جنين، الذي يقبع في السجون الاسرائيلية منذ سنوات عدة، مجموعة شعرية جديدة هي الثالثة بعد «العيد والمطر» و «مدينة الغربة». وتحمل المجموعة عنوان «أنشودة الأرض».

ومن أجواء المجموعة نختار هذا المقطع من قصيدة «أنشودة الأرض» التي حملت عنوان المجموعة أيضاً:

«من دفء ربوعك يعلو الصوت الظامئ
نحو الصبح الموشّح.
في عرينها الساجي خلف الحجر ينزف
لون الصمود
تجلى في حقولها الخضراء
نحو الشاطئ يعلو الموج، تجلّى
في ترانيم الجذور والحدود..»

بطولة العالم في الملاكمة للنساء وفتياتنا

• د. وليم شحادة •



ليلى محمد علي في حلبة الملاكمة

* تبدأ غداً في الولايات المتحدة أول بطولة عالم في الملاكمة للنساء، وستستمر اسبوعاً كاملاً حتى ١٢/٣.

وللحقيقة يقال باننا لا زلنا غير مستعدين ولكن بطلة اسرائيل في الملاكمة نتالي اوسترموف من الكفوف الذهبية العفولة مصرة على الاشتراك واستطاعت مع مدربها فلاديمير بابايف تدبير المبلغ الذي يزداد عن أربعة آلاف دولار للاشتراك في هذه البطولة. اتحاد الملاكمة لم يستطع ان يبقى مكتوف اليدين وبالرغم من الضائقة المالية وعدم تحويل الميزانيات، قرر المساهمة بمبلغ (٤٠٠) دولار لدعم هذه الشابة المتميزة وبالطبع ساهمت بلدية العفولة بمبلغ محترم وجاءت قناة التلفزيون «ناشنال جيورافك» لتكمل المبلغ الباقي ولتقوم بتصوير نتالي في التحضيرات والبطولة.

إلى هنا ينتهي خبر بطولة العالم في الملاكمة للنساء، ولكن الملاكمة النسائية تحصل في السنين الأخيرة على اهتمام اعلامي، صحفي، جماهيري، مادي بحيث لم نكن نتوقع أو نتصور مثل هذا التطور. ففرنسا استضافت بطولة اوروبا للنساء العام الماضي والولايات المتحدة تستضيف بطولة العالم للنساء هذا العام، وتركيا ستستضيف بطولة العام للنساء العام القادم ومن المقرر ادخال ملاكمة النساء إلى الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ هذا بالاضافة إلى عشرات الدول الاوروبية التي تنظم مهرجانات رياضية للنساء في هذا الفرع الرجولي الصعب؟!

وظاهرة الملاكمة النسائية لم تتوقف عند اوروبا بل تحولت أيضاً إلى آسيا وافريقيا فمنذ أشهر نظمت بطولة مصر في الملاكمة للنساء، وحضرتها واشتركت بها أكثر من ٧٠ امرأة وتوقعاتي ان يكون تمثيل مصري للملاكمات المصريات في بطولة العالم، هذا اذا سمحت لهم الامكانيات المادية في اتحاد الملاكمة المصري.

عندما شاهدت ليلى علي بنت بطل العالم السابق محمد علي كلاي على الشاشة قبل عدة أشهر وعندما تواجدت في هنغاريا وسلوفاكيا وتركيا وقمت بتحكيم العديد من مباريات الملاكمة للنساء، للوهلة الأولى كنت خائفاً وغير متحمس. ولكن عندما رأيت اللعب والاصرار على وجوههن وتحمسهن وبالرغم من اللكمات عرفت ان المساواة يجب ان تكون في كل شيء، حتى في اعطاء المرأة الحق في ممارسة الملاكمة اذا أرادت هذا. والسؤال المطروح هو كم نحن قريبون أو بعيدون عن هذا الأمر؟!

الكروج ودراجيلا افضل رياضيين لعام ٢٠٠١



هشام الكروج

* موناكو - و.ص.ف - اختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس الاحد في موناكو العداء المغربي هشام الكروج بطل العالم وحامل الرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ م (٠٠ر٢٦ر٣ دقائق) والامريكية ستايسي دراجيلا بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي لمسابقة القفز بالزانة افضل رياضي ورياضية لعام ٢٠٠١.

وكان الكروج توج بطلا للعالم للمرة الثالثة على التوالي في سباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في مدينة ادمونتون الكندية في آب الماضي. كما احرز لقب بطل العالم لسباق ٣ الاف م داخل قاعة في ، ونال حصته من الذهب في الدوري الذهبي.

ويحمل الكروج الرقم القياسي العالمي لسباق الميل (١٣ر٤٣ر٣ د) و ٢٠٠٠ م (٧٩ر٤٤ر٤ د).

وفاز الكروج منذ بدء مسيرته عام ١٩٩٤ ب٥١ سباقا من اصل ٥٣ حيث خسر مرتين فقط الاولى في دروة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ عندما سقط قبل ٤٠٠ م من خط النهاية، وفي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ عندما عاد المركز الاول للكيني نواه نغيني.

وفاز الكروج بـ ١٣ سباق من اصل ١٣ خاضها هذا الموسم في مسافة ١٥٠٠ م.

وقال الكروج «انها ثمرة جهود كبيرة وفترة طويلة، اعقد اني كنت استحق اللقب عام ١٩٩٩ عندما حطمت رقمين قياسيين عالميين، وفي عام ٢٠٠٠ كان الامر صعبا بفشلي في الالعاب الاولمبية، واليوم اثبتت اني لا زلت قويا».

في المقابل حسنت دراجيلا (٣٠ عاما)، التي باتت اول رياضية تحرز اللقب الاولمبي لمسابقة القفز بالزانة في سيدني عام ٢٠٠٠، رقميها القياسيين للمسابقة داخل قاعة (٧٠ر٤ م) وفي الهواء الطلق (٨١ر٤ م).

وكسبت دراجيلا ٢٢ مسابقة من اصل ٢٥ شاركت فيها هذا الموسم.

واستغلت دراجيلا مؤهلاتها الفنية لفرض سيطرتها على مسابقة القفز بالزانة وقد نجحت في تحطيم الرقم القياسي العالمي سبع مرات هذا العام (داخل قاعة وفي الهواء الطلق)

بطولة انكلترا: ليفربول ينفرد بالصدارة

* لندن - و.ص.ف - انفرد ليفربول بالصدارة بتغلبه على سندرلاند ١-صفر وسقوط شريكه السابق ليدز في فخ التعادل امام ضيفه استون فيلا ١-١ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

على استاد «انفيلد» وامام ٤٣٥٣٧ متفرجا، استعاد ليفربول توازنه بعد سقوطه الكبير امام برشلونة الاسباني ١-٣ في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا، وحقق فوزا ثمينا على سندرلاند بهدف سجله مهاجمه الدولي اميل هيسكي في الدقيقة ٢٢ بضربة رأسية اثر ركلة حرة نفذها داني مورفي.

وهو الهدف الاول لهيسكي في ٢٠ مباراة هذا الموسم.

وافتقد ليفربول الى خدمات لاعب وسطه الدولي الالماني ديتمار هامان بعد تلقيه بطاقة حمراء في الدقيقة ٤٤.

وسنحت فرصة ذهبية لغاري ماكاليستر لاضافة الهدف الثاني عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من الدولي التشيكي فلاديمير سميتشر في الدقيقة ٦٧.

ولم يستغل سندرلاند النقص العددي لادراك التعادل الذي انتزعه من ليفربول في زياراته الثلاث الاخيرة الى ملعب انفيلد لكنه فشل في ذلك وقبل بالخسارة التي مكنت ليفربول من الانفراد بالمركز الاول برصيد ٢٦ نقطة بفارق نقطتين امام ليدز.

وفي المباراة الثانية، على استاد «ايلاند رود» وامام ٤٠١٥٩ متفرجا انقذ المهاجم المغربي حسن كشلول فريقه استون فيلا من الخسارة امام ليدز عندما ادرك له التعادل في الدقيقة ٣٥ بعدما تقدم اصحاب الارض في الدقيقة ١٨ بواسطة الدولي الن سميث.

وهو الهدف الثاني لسميث في مباراتين لكن فرحته لم تكتمل لانه طرد في الدقيقة ٣٢ لمخاشنته مدافع استون فيلا الدولي التركي الباي فاستغل زملاء الاخير النقص العددي وادركوا التعادل عبر كشلول بطريقة رائعة.

وهي البطاقة الحمراء الخامسة لسميث في مدى عامين.

وفشل ليدز في هز شباك الحارس الدولي الدنماركي السابق بيتر شمايكل في الشوط الثاني واضطر الى اقتسام نقاط المباراة مع مضيفه.

وهي المباراة الثانية على التوالي التي يفشل فيها وتعادل ميدلزبره مع ايبسويتش تاون صفر-صفر.

اما مباراة ارسنال مع مانشستر يونايتد فانتهت بعد اغلاق الصفحة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ليفربول	٢٦ نقطة من ١٢ مباراة
٢- ليدز	٢٤ من ١٣
٣- نيوكاسل	٢٣ من ١٣
٤- استون فيلا	٢٣ من ١٣
٥- مانشستر يونايتد	٢١ من ١٢

بطولة مصر: الاسماعيلي يستعيد الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - استعاد الاسماعيلي الصدارة برغم تعادله مع الاتحاد السكندري صفر-صفر في ختام المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم.

وهو التعادل الثاني هذا الموسم للاسماعيلي فرفع رصيده الى ٢٣ نقطة بفارق الاهداف امام الزمالك حامل اللقب الذي كان انتزع الصدارة مؤقتا بتغلبه على غريمه التقليدي الاهلي ٢-١ في افتتاح المرحلة يوم الجمعة الماضي.

ووضع الاتحاد السكندري، الذي سنحت له فرصة ذهبية لانتزاع الفوز عندما احتسبت له ركلة جزاء، في الدقيقة ٢١ اهدرها ياسر الشنواني، حدا لهزائمه في الاونة الاخيرة اخرها امام الزمالك صفر-٤ في المرحلة الثامنة.

وتعادل ايضا المصري مع المنصورة صفر-صفر، والقناة مع غولدي بهدفين لمحمد عبد الرحمن حنكش (٥٣) وحسن موسى (٦٢) مقابل هدفين للغيني كامارا سيتا (١٨ خطأ في مرمى فريقه) وطارق مصطفى (٧٣).

وحقق المقاولون العرب فوزا ساحقا على سوهاج ٥-١.

وفرض النيجيري روبرت اكوراي المعار من الاهلي نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف في الدقائق ١٢ و٢٨ و٨٧، واضاف احمد فكري الصغير الهدفين الاخريين في الدقيقتين ٣١ و٣٤، في حين سجل حامد عبد العزيز هدف سوهاج في الدقيقة ٧٨.

ويلعب غدا الاهلي مع بلدية المحلة في المباراة المؤجلة بينهما.

والله عيب يا جماعة!

* لماذا تعملون على مصادرة الاعتزاز بكم من أفئدة جماهير شعبكم؟ هذا لسان حال كل من سمع عن الحادث المؤسف، الطوشة العمومية، في أثناء مباراة الدربي العربي بين فريقي اخاء الناصرة وابناء سخنين، وما تمخض عنها من جرحى وتخريب الملك العام، المقاعد وغيرها في ملعب عيلوط، وما رافق ذلك من بهدلة وسواد وجه للعرب في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

أكتب بألم هذه الكلمات من منطلق تحزبي لفرقنا العربية التي هدمت مختلف حواجز التمييز القومي وأطواق التضييق التي مارستها وفرضتها سلطة القهر القومي - التمييز في الميزانيات ووسائل الرعاية والتشجيع - وانطلقت متحدية الصعاب، وبدعم جماهيرنا وسلطاتنا المحلية بامكانياتها المحدودة، لتصل إلى مراكز مرموقة ومشرفة في الدرجات العليا، في الأولى والقطرية والعليا وسطع نجم سفرائنا من اللاعبين العرب في أقوى فرق الدرجة العليا. فتطور الرياضة العربية يعتبر حسب رؤيتنا للأمور أحد المعالم الهامة لتطور جماهيرنا العربية حضارياً. والصفة الملازمة، التوأم للرياضة هي الأخلاق، فالأخلاق الرياضية هي النموذج للعلاقات الاخوية السامية، علاقات التسامح والمحبة والمنافسة الحضارية الشريفة. وكنا نود ان تكون دائماً لقاءات الفرق العربية بعضها ببعض عرساً احتفالياً جماهيرياً، وصحتين على من يربح، وجمهور المشاهدين على المدرجات من داعمي الفرق المختلفة يشجعون بحماس مؤدب فرقهم، فهذا واجبهم. ولكن للأسف، فقد أصبحنا قبل كل لقاء دربي عربي نطلق الدعاء «يا رب استر، ولتمر المباراة بخير»، فالقاموس المتداول والممارس من قبل نفر من المشجعين في المدرجات يهتك أعراض الحكم واللاعبين، خاصة من الفريق الخصم، واذا خسر الفريق، او لم تعجبه النتيجة التي حققها فريقه فالى الجهاد يا شباب وإلى لغة المراجدة بالحجارة وغيرها. والله عيب يا جماعة، ان تتحول المباريات في ملاعبنا إلى مآتم ومعاناة. صدقوني ان كثيراً من محبي الرياضة ومن مشجعي فرقنا العربية يحجمون عن ارتياد الملاعب هرباً من وجع الرأس ومن هذه الطوش. انكم يا مشجعين بتصرفاتكم غير الحميدة تهججون الجمهور. هذا اضافة إلى تغذية أبواق المحرضين والعنصريين ضد العرب بذخيرة حية اضافية. لقد وجعني قلبي وانا استمع إلى احد المحرضين في التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «صباح الخير يا اسرائيل»، ويعتبر من المختصين في المجال الرياضي، الذي بلهجة ساخرة عرض الشريط الاسود عن الطوشة في ملعب عيلوط بين جمهور الفريقين، النصراوي والسخنيني، وبعدها استخلص النتيجة انه من الخطر بمكان اجراء المباريات في المدن والقرى العربية، وهو يشير بذلك الى خطر لعب الفرق اليهودية في الملاعب العربية. هذا في حين ان لغة الشارع السوقية هي الرائجة بين جمهور المشاهدين والمشجعين للفرق اليهودية ايضاً.

ان واجب كل من تعز عليه الرياضة وتقدم فرقنا العربية العمل لنبذ لغة السوق والعنف من مدرجاتنا وليكن حماس التشجيع قوياً ولكن بشكل حضاري وانساني.

• د. أحمد سعد •

خلال الاسبوع الحالي:
مجلس مجد الكروم سيحرر سلفة مالية

• من: رامي صديق •

* ما زال فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم يقبع في المرتبة الأخيرة، وعلى ما يبدو انه على المسؤولين تدارك الأمور قبل فوات الأوان، و«وضع النقاط على الحروف». وعن الأزمة المادية التي تعصف بالفريق فقد علمنا بهذا السياق ان سلفة مالية تقدر بـ (٥٠) ألف شيكل ستحرر خلال الاسبوع الحالي من شأنها دفع مسيرة الفريق في الدرجة القطرية، حيث بات من الواضح ان الفريق المجدلاوي سيصارع في قاع اللائحة من اجل البقاء في الدرجة القطرية.

ويؤكد لنا رئيس المجلس المحلي هناك محمد كنعان انه من المؤسف جداً مشاهدة لاعب مجدلاوي واحد يلعب على أرض الملعب في مباراة الفريق أمام هبوعيل بات يام. ولهذا فانه علينا اعادة النظر بما يخص احضار لاعبي تعزيز. فلا يعقل ان تُدفع الأموال لهم والمستوى الذي يؤدونه لا يتعدى مستوى فريق في الدرجة الثانية (القصد على المباراة أمام بات يام).

وعن الحل، يقول ابو خالد: «حسب رأيي يتوجب علينا الاستثمار في اقامة مدارس كرة قدم التي من شأنها صقل كوادر محلية ناشئة التي ستنخرط في الدرجات المتقدمة مستقبلاً.

ويضيف كنعان قائلاً: «علينا أيضاً استثمار ميزانيات في أنواع أخرى للرياضة التي من شأنها رفع اسم البلدة عالياً مثل «الملاكمة».

ادارة مكابي يركا تحرر أربعة من لاعبي التعزيز

• من: رامي صديق •

* يبدو ان استخلاص العبر، لدى الادارات العربية في التريث، بما يخص احضار لاعبي تعزيز بدأ ينعكس بشكل واضح على أرض الواقع. وقد وصلت القافلة إلى الادارة اليركاوية التي اقبلت على تحرير أربعة لاعبين والاستغناء عن خدماتهم. وهم: آفي بن سيمون، أيمن حلبي، يهودا بن ايفو وداڤيد بن شوشان. بالمقابل تجري الادارة اليركاوية مفاوضات على نار هادئة مع المهاجم السخنيني وجدي ابو يونس الذي سبق وان لعب في الموسم المنصرم في الفريق اليركاوي.

الأرملي يترك شباب الناصرة

• من: رامي صديق •



* أنهى مدرب هبوعيل شباب الناصرة من الدرجة الثانية زاهي أرملي مهمته من تدريب الفريق وقد خرجت الاستقالة إلى حيز التنفيذ ابتداء من أمس الأحد، حيث قاد مباراته الأخيرة أمس الأول أمام هبوعيل ديرحنا. وحول هوية الفريق الجديد الذي سيدربه فقد علمنا ان الادارة الكسلاوية توجهت اليه بشكل رسمي، الا انه وعلى ما يبدو يحبذ الأرملي الدخول في فترة استراحة ولو انها ستكون قصيرة، سيدرس من خلالها، الاقتراحات التي من الممكن ان تقدم له من الفرق المختلفة.

وتأتي استقالة الأرملي بعد عدم اقتناعه بالأوضاع المهنية في الفريق ونتيجة عدم انضباط مجموعة من اللاعبين من حيث التدريبات والتصرفات، الأمر الذي رفضه الأرملي دائماً، وهدد بالاستقالة في السابق، إلى ان نفذها هذا الاسبوع.

مدير هبوعيل بير المكسور أحمد ابراهيم غدير في ذمة الله

* شيعت بالأمس جماهير غفيرة من قرية بير المكسور والقرى المجاورة بما فيهم المئات من محبي الرياضة جثمان المرحوم أحمد ابراهيم غدير مدير فريق هبوعيل اكسال، إلى مثواه الأخير، بعد ان وافته المنية وهو في السابعة والخمسين من عمره، اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

وكان المرحوم أول من أدخل لعبة كرة القدم إلى بير المكسور قبل ثلاثين سنة حيث أسس فريق هبوعيل ثم ساعد في انشاء الملعب في القرية، وقاد الفريق من الدرجة الرابعة حتى بلغ به إلى الدرجة الثانية.

وعرف عن المرحوم أخلاقه الحميدة ومعاملته الحسنة. أحب كرة القدم وأخلص لها ونبذ العنف وناشد الجميع التحلي بالروح الرياضية وكان أمله ان يرتقي مع فريقه للدرجة الأولى، لكن حلمه قد يتحقق بواسطة نجله ابراهيم الذي يتألق حالياً في صفوف الفريق. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

(فهمي دراوشة)

چيل سابو وحايم طال مرشحان لتدريب هبوعيل اكسال

* تجري ادارة هبوعيل اكسال مفاوضات مكثفة مع المدربين جيل سابو وحاييم طال ليقود أحدهما تدريبات الفريق بدلا للمدرب المستقيل كلود دهان. وقد شوهد حاييم طال في ملعب يركا يوم السبت وتابع مباراة الفريق الكسلاوي أمام هبوعيل سخنين والتي فاز فيها بهدف واحد مقابل لا شيء سجله محمود خليلية من ضربة جزاء في الدقيقة (٨٠). وأشرف على قيادة المباراة لاعب الفريق المبعد محمود أسعد.

الجدير ذكره ان چيل سابو سبق له اللعب مع الفريق الكسلاوي قبل عدة سنوات.

وفي حديث مع الاداري محمد محمود دراوشة قال: بعد التعاقد مع مدرب سنبدأ البحث عن مهاجم، لأننا نملك فريقاً قوياً في معظم المراكز ينقصه هداف بارع، يجيد عملية استغلال الفرص.

هذا وسيخوض الفريق في الأسبوع القادم ثلاث مباريات بيتية حيث يبدأها يوم السبت أمام هبوعيل ديرحنا، ثم يوم الثلاثاء القادم مع هبوعيل المغار في مباراة مؤجلة ثم مع سكتسيا معلوت. ويأمل المسؤولون تحقيق نتائج طيبة وجمع المزيد من النقاط. هذا وسيعود لمباراة يوم السبت المبعد محمود اسعد.

(فهمي دراوشة)

هنا كسرى
«يا رب فرجك» !!!

• من: رامي صديق •

* أجواء سيئة تخيم في الفترة الأخيرة على تدريبات فريق هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية، اذ انه وعلى الرغم من الوعودات المتكررة، لم تستلم الادارة حتى الآن اي سلفة مالية تُذكر وان لم يتم تدارك الأمور قبل فوات الأوان قد يتهدد كيان الفريق، والامكانية واردة لعدم استمراريته. وقد أكد لنا رئيس الادارة محمد عبد الله ان اللاعبين شاركوا في المباراة الأخيرة أمام شباب الناصرة فقط من منطلق الاحترام المتبادل بيننا وكذلك الأمر بالنسبة للمدرب ابراهيم خوري.

وحول ما اذا كانت هنالك محادثات مع المسؤولين في المجلس للخروج من الوضع الراهن فقد قال عبد الله: «بحسب الوعودات والمحادثات التي تمت في اليومين الأخيرين فان المجلس سيقوم بتحرير سلفة مالية مستعجلة خلال الأسبوع الحالي، ونحن نأمل حقاً ان يتم ذلك لاننا في وضع لا نحسد عليه، سيما واننا حررنا لاعبي تعزيز بسبب الضائقة المادية».

«اجت الحزينة تتفرح ما لاقت مطرح»
صودق على ملعب يانوح وأغلق مرة أخرى

• من: رامي صديق •

* لم تنته بعد حلقات المسلسل التراجيدي، في المصادقة على ملعب يانوح، اذ انه وبعد ان تمت المصادقة عليه من قبل الشرطة في الأسبوع الماضي، عادت وأمرت باغلاقه أمس الأحد. وقد أتى هذا القرار في أعقاب ما حدث في مباراة الفريق اليانوحي أمس الأول أمام مكابي بيت جن حيث شهدت المباراة بعض أحداث الشغب، الأمر الذي حدا بالشرطة اغلاق الملعب ومطالبة المسؤولين باقامة جدران واقية في الناحية الشرقية منه. وعلى صعيد آخر ستمثل الادارة اليانوحية يوم الاربعاء القادم أمام لجنة الطاعة للبت في أحداث المباراة.

ومن المتوقع حدوث تغييرات جذرية في الفريق تتلخص بتحرير أربعة أو خمسة لاعبي تعزيز، وسيتم احضار لاعبين، الأمر الذي سيتضح أكثر بعد صدور قرار لجنة الطاعة مساء الاربعاء القادم.

تعزية

باسم جميع العاملين في «الاتحاد الرياضي» نتقدم بأحر التعازي لابناء عائلة غدير في بير المكسور لوفاة الرياضي الخلوق أحمد ابراهيم غدير

مدير هبوعيل بير المكسور

نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«لف هجليل»
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ ل ج/ ١/١١/٦٣٦١ ٢٠٠

حسب هذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لف هجليل» خارطة هيكلية رقم ج/ ل ج/ ١/١١/٦٣٦١ ٢٠٠
هذه الخارطة تعتبر تغييراً للخرائط التالية ج/ ٦٣٦١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
القرية: عرابة
الحوض: ١٩٣٨ اجزاء قسائم ٢٧/١٣٦
أهم تعليمات الخارطة: تغيير التسمية لمبنى الموجود وتغيير خطوط البناء.
يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض والبناء او بكل حق حقيقي آخر والذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة وأيضاً كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لف هجليل»
العنوان: ص ب ٨ سخنين ٣٠١٧٣
تلفون: ٠٤-٦٧٤١٦٧٤
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال
العنوان: مكتب وزارة الداخلية ص ب ٥٩٥ الناصرة العليا
تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٥٥٥
وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الاسباب ومرفقاً بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقاً للوائح التنظيم والبناء سنة ١٩٨٩

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية
لنصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال
ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة الـ ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ١٣/٠١ - تركيب مكيفات هوائية

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع تركيب مكيفات هواء في المدرسة الرسمية عيلبون. يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لاعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لاعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠). والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣) على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥) الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٨) سينفذ المشروع على مراحل حسب التمويل، لذلك المجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا او اي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض او غرامة نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة ١٠٠٠ صباحًا. التجمع في مكتب المجلس المحلي.

باحترام،
[illegible]
رئيس المجلس

إطار الأخوة
قاعة «الاخوة»، جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

ندعوكم للاشتراك في الندوة الفكرية حول:

كتاب «العودة لماركس»

بمناسبة صدوره والذكرى السنوية الاولى لوفاة محرره بنيامين كوهن.
باشتراك:
الصحفي افرايم دفيدي
الدكتور ماجد خمرة
المحاضر رؤبين كامينر
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

تهنئة عطرة

نتقدم بأحر التهاني وأسمى التبريكات الممزوجة بالفل والياسمين والرياحين من الجليل الاسمى الى ابننا الحبيب الغالي

المهندس حسين يوسف قسوم

بمناسبة حصوله على رخصة مهندس مساح (מודד) ومزاولة المهنة
الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة قريتك وشعبك.

الوالدان يوسف محمد قسوم والاخوة والاخوات - عبلين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم غد الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثانية: الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٧ بموضوع: محطات رئيسية في تاريخ الحزب.
* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.
تعالوا نفكر سوية..

باحترام
لجنة الفرع

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

ندعو جماهير شعبنا رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، من الطيرة والمنطقة للمشاركة في فعاليات أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.
كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١
فن أدب وسياسة
٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠٢/١٢/٨
في الطيرة على شارع المشروع بجانب «ستوديو رياض»
برنامج الخيمة:

* ٢٠٠١/١١/٢٩ امسية الافتتاح تحييها الفنانة النصراوية ريم بنا.
* ٢٠٠١/١١/٣٠ امسية لاحبائنا الاطفال مع الفنان روني روك.
* ٢٠٠١/١٢/١ امسية ادبية فنية بمشاركة الشاعر مفلح طبعوني، سيمون عيلوطي، الفنانة روضة سليمان وشاعرة الزجل ماريا ابو واصل والمحامي سامح خاسكية.
* ٢٠٠١/١٢/٣ ندوة تتناول اوضاع الرياضة والفرق الرياضية في الطيرة بمشاركة المسؤولين.
* ٢٠٠١/١٢/٤ برنامج خاص بالاطفال نستضيف من خلاله واحدة من اجمل المسرحيات.
* ٢٠٠١/١٢/٥ نستضيف مسرح الميدان والفنان العزيز سليم ضو بمسرحية «اضراب مفتوح».
* ٢٠٠١/١٢/٧ ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية ومستقبلها بمشاركة النائب محمد بركة والسيد د. سري نسيبة مسؤول ملف القدس.
* ٢٠٠١/١٢/٨ امسية الختام تحييها فرقة «مفتاح الدار»..
* تقام الامسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم *

في الخيمة: معرض كبير للكتب يضم أكبر تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الادب والعلم والفكر.
جناح خاص بكتب وقصص الاطفال وآخر ببرامج الحاسوب التعليمية والترفيهية.
تقام الخيمة تحت رعاية «مفروشات زاهر» - الطيرة - شارع المشروع.
* تفاصيل اكثر لدى أعضاء الشبيبة.

الديوان
قاعة المؤتمر
شارع ماريوحنا ٣٩
حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الامسية الفنية الثقافية مع
الفنانة القديرة ريم بنا
والفنان المبدع ليونيد الكسينكو
يتخلل اللقاء باقة من أغانيهما
وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة الثامنة مساء.

باحترام:
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء كباراً وصغاراً

تتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

* **البرنامج:**

- **١١/٢٦ الاثنين:**
ندوة بمشاركة كتاب محليين، الفنان رياض خطيب وفرقته وأغاني الشيخ امام، مسرح آذار.
- **١١/٢٧ الثلاثاء:**
«مساهمة العرب في الحضارة الاسلامية»، ندوة بمشاركة الكاتب محمد علي طه والأب الياس شقور، تتخللها فقرات فنية للفنان سعيد سلامة.
- **١١/٢٨ الاربعاء:**
مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. وكذلك قصائد للشعراء الفلسطينيين ربحي المحمود، شهاب محمد، ماجد ابو غوش و عبد الناصر صالح. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- **١١/٢٩ الخميس:**
ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- **١١/٣٠ الجمعة:**
مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- **١٢/١ السبت:**
يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- **١٢/٢ الأحد:**
«أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- **١٢/٣ الاثنين:**
أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- **١٢/٤ الثلاثاء:**
الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
بادارة سليمان ذياب
أدوات كهربائية وتلفونات نقالة

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١١/٢٦

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - اعمال ادي مكداود المثة الجيدة.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لإيلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٥٥ - زاوية رمضان اليومية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «عند ميني».
٢٢.٣٠ - «ترهات وأكاذيب» - فيلم توثيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٥ - الحورية الصغيرة - رسوم متحركة.
٦.١٩ - زمان ديزني ١٠١ - الكلاب.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون ونيّف.
١٠.٠٠ - المطبخ ٢ مع دان شيلون.
١١.٣٠ - رمم بيتك.
١٢.٠٠ - كوكتيل - لقاءات مختارة: علاء حليحل، وجيه رندل، رافع يحيى، سوزان حجار، رجا مريح، توفيق بسيسي، فادي زارح والشف فرج اسعيد.
١٣.٠٠ - «عش العصفور».
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - «سپورت بأڤير».
١٨.٣٠ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية - انتركتيكا.
٢١.٠٥ - «عوسيم شوك عيم غيل حوفاف» - سوق محنيه يهودا.
٢١.٣٥ - «الاسبوع مع أمنون ليڤي».
٢٢.٤٥ - فريزر.
٢٣.١٥ - لقاء ليلي - مع يائير لپيد.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - ارليس - مسلسل كوميدي.
٢٤.٤٥ - قصير في منتصف الليل.
١.٣٠ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٢.٢٥ - مهرجان جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠٠.
٣.١٥ - كوكتيل - إعادة.
٤.١٠ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز (٦٧) شخصاً بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٣١٧) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الأربع (١٠٥٥٧٩) شخصاً ومجموع ما فازوا به (١٨٧٩٦٣٤) شيكلا. وأما الأرقام الفائزة فهي: (٤٣ و٤٢ و٣٢ و٢٢ و١٣ و١). وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. والأرقام الفائزة هي: (٦ و٦ و٤ و١ و٦ و٣). وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

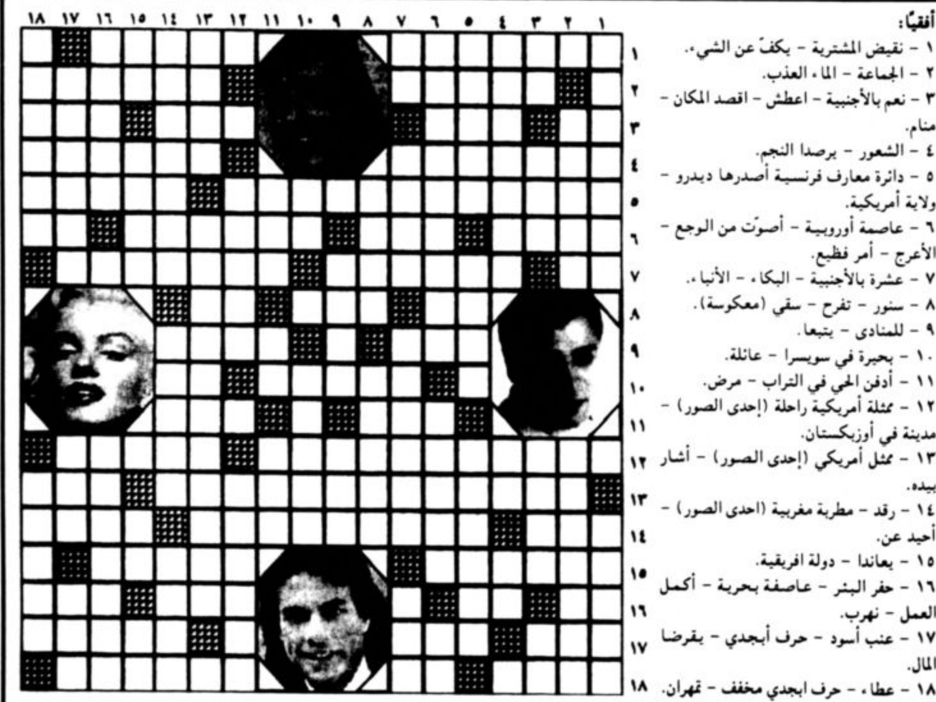
أفقيًا:

١ - نابل - النخيل - بيض.
٢ - بثينة بنت المعتمد.
٣ - زلت - مقدم - معارضة.
٤ - نيسان - انا - وين.
٥ - ناطق - مل - نحن.
٦ - قيس بن عاصم - قف.
٧ - أمهما - لتوانيا.
٨ - وا - الوادي اليانع.
٩ - غرينكا - الهاشمية.
١٠ - سفر - اي - قو.
١١ - سالوتس - إتقِ - سيف.
١٢ - تم - ابن حزم - تلهون.
١٣ - المدوي - رمت - ند.

عموديًا:

١ - نبتون - اوغوستا.
٢ - اثل - أقمار - أمل.
٣ - بيزنطية - يحل.
٤ - لن - يقسمان - واد.
٥ - همس - بالك - سبو.
٦ - أبقاهن - واستني.
٧ - لندن - عكا - فسح.
٨ - نتم - ما - دار - زر.
٩ - أخ - الصليل - قمم.
١٠ - يلمن - متاهات.
١١ - لمعان - ولايات.
١٢ - اع - حواشي - لد.
١٣ - بترون - ناموسة.
١٤ - يمضي - فينيقون.
١٥ - ضدهن - قاعة - فند.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



أفقيًا:

١ - نقيض المشترية - يكفّ عن الشيء.
٢ - الجماعة - الماء العذب.
٣ - نعم بالأجنبية - اعطش - اقصد المكان - منام.
٤ - الشعور - برصدا النجم.
٥ - دائرة معارف فرنسية أصدرها ديدرو - ولاية أمريكية.
٦ - عاصمة أوروبية - أصوّت من الوجع - الأعرج - أمر فظيع.
٧ - عشرة بالأجنبية - البكاء - الأنباء.
٨ - سنور - تفرح - سقي (معكوسة).
٩ - للمنادى - يتبعا.
١٠ - بحيرة في سويسرا - عائلة.
١١ - أدفن الحي في التراب - مرض.
١٢ - ممثلة أمريكية راحلة (إحدى الصور) - مدينة في أوزبكستان.
١٣ - ممثل أمريكي (إحدى الصور) - أشار بيده.
١٤ - رقد - مطربة مغربية (احدى الصور) - أحيد عن.
١٥ - يعاندا - دولة افريقية.
١٦ - حفر البئر - عاصفة بحرية - أكمل العمل - نهرب.
١٧ - عنب أسود - حرف أبجدي - يقرضا المال.
١٨ - عطاء - حرف ابجدي مخفف - تهران.

عموديًا:

١ - من الأشكال الهندسية - قائد روماني أحرق روما.
٢ - السيف - عاصمة كورسيكا.
٣ - نصف بابل - يحمله كل شخص - رغبا وأرادا - ضمير متصل.
٤ - نقيض الأموات - أداة نصب - من الحبوب.
٥ - العظم الدقيق من السمك - صنوبر - يحطمون الزجاج.
٦ - أديب لبناني راحل له «المورد العذب» - رجانا (معكوسة) - تهيأ للحملة في الحرب.
٧ - متشابهان - أغنية لعبد الحليم حافظ - العصر الذي سبق العصر العباسي - ضمير منفصل.
٨ - شيّدت وعمّرت - أجوبتي (معكوسة).
٩ - علم مذكر - أنكرت الخبر.
١٠ - نعم بالأجنبية - حفلات زفاف.
١١ - أهلي (معكوسة) - عملة آسيوية - خضوع (معكوسة).
١٢ - تاج - عائلة فيلسوف ورياضي فرنسي راحل.
١٣ - بعيد - مطرب لبناني (إحدى الصور).
١٤ - موقع أثري في سوريا - داء يصيب الانسان من كثرة الطعام (بالجمع) - ماء عذب.
١٥ - طلع النجم - البزر - للتفسير - اترك.
١٦ - يدركا فلانًا - دولة أوروبية.
١٧ - الكساد - والدتي - غصن مستقيم.
١٨ - العملاق - الجبان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تتسرع وكن حيادياً كي لا تغرق في الانفعالات والغضب.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
ليس كل ما تسمعه هو الصحيح. لا تلجأ الى الانزواء.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تدع خلافات بسيطة تحول دون اتمام مشاريع اعددت لها طويلاً.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تيأس وتستسلم بسهولة. الافكار الفاعلة تحتاج الى وقت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
يخضع ذكاؤك لامتحان عسير، فاظهر براعتك وكن بعيداً عن التشنج.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
كن صبوراً ودع الوقت يحقق لك ما عجز تسرعك عن اتمامه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تشعر انك مطارد من الجنس الأخر على صعيد العاطفة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تشعر انك وسط شيء مهم وتتمنى ان تعرف الى اين ستؤول الامور.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
شهيتك مفتوحة على الضحك ولكن كن دقيقاً في اختيار الاشخاص.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اخبار القلب تأخذ الكثير من وقتك وتبدو مرتاحاً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك تأجيل ما تخطط له هذه الايام. فالاوقات التي تمر بها عصيبة.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
الويل لمن يستفزك. تنتظرك مناسبات سارة في الايام المقبلة.

تنويه

* في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» أمس الاحد حول المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري، سقط بشكل غير مقصود اكثر من سطر. ففي تظاهرة رفع الشعارات على مفترق بركا، وجولس برزت مشاركة العديد من الشخصيات العربية الدرزية من مختلف القرى، جهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية والشاعر نايف سليم وغالب سيف ووفد من احرار الجولان السوري المحتل ووفد من أبناء البلد وشحادة موسى عضو مجلس ابوسنان المحلي. كما سقط سهواً اسم الشاعر سليمان دغش الذي القى احدى قصائده في المؤتمر.

وهذا ما يقتضيه التنويه.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٦، غائمًا ويتواصل هطول الامطار المحلية في المناطق الشمالية من البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٣° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٦٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣- ٢٠٠١/١١/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢١٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٦٠٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج

كلمة الفنان كمال ملحم (*)

استعراضًا لمعرض الدكتور سليم مخولي

* باسم رابطة الفنانين التشكيليين العرب (عائلة لتشكيليين) ابداع والتي ينتمي اليها الفنان د. سليم مخولي ئف اليوم أمامكم لألقي بعض الأضواء الكاشفة على هذه الأعمال لفنية الرائعة، والتي ارتأى مبدعها ان يطلق عليها اسم ثلاثيات هي بالفعل تعرض بشكل ثلاثيات، وقد يتبادرالى أذهاننا يتداع غريب ذلك السؤال الملح ما علاقة الاسم بالثالوث المقدس .مز له دلالته. وقد حاول الفنان اكساب اعماله تلك الهالة من قدسية هذه الأعمال التي واكبناها في «ابداع» خطوة خطوة فكرة فكرة وبقعة لونية الى جانب آخر وقد أراد لها مبدعها أن كون شكلاً سويًا، مجربًا بذلك مختلف المدارس الفنية من اقعية، الى سريالية، الى تجريدية، الى أسلوب ما بعد الحداثة الاضافة الى فن الكولاج. ومن يعرف الفنان سليم مخولي في عماله الفنية الأولى والتي كانت بمجملها تنتمي للأسلوب الواقعي سيعرف مدى القفزة النوعية ومدى روعة التجربة التي خاضها متنقلاً بين مختلف التيارات الفنية والتقنيات الفنية وهذا ملحوظ يضا في تجربته الابداعية الكتابية ايضا وفي كتاباته الأخيرة لى وجه الخصوص، وهي سمة تميز المبدع الحق الذي لا يتجمد ند لحظة زمنية آنية بل يتخطاها دائمًا لما هو افضل وأجمل وقد كبت ذلك كله شخصيًا، وكم تناقشنا نحن أعضاء رابطة ابداع ائمًا حول هذه الأعمال، وللفنان رؤيته الواضحة وقد ألبس أعماله فلسفة تعدى الجانب المرئي منها وكأني به يتخطى الحدث ليس كلاقط له وإنما كمبدع حاول التجديد دائمًا مجددًا لأدواته، مطورًا لأساليبه، محاولاً سبر أغوار عماله كمبدع متمرس في عمله كفنان، وفي اليد الأولى مبضع طبيب دارس في اليد الأخرى ريشة فنان مرهف الحس يحاول أن يعطي عمله الابداعي تلك شفافية الى جانب ذلك العمق في المضمون الى جانب تلك اللسمة الجمالية لاستيتية، او بمعنى أدق تلك الفكرة العميقة ذات الرؤيا والرؤية الواضحة فلسفة انسانية اراد ايصالها الى الرائي عبر أعماله وكأني بهذا الثالوث لقدس في العمل الابداعي الذي ترون: الشكل، المضمون، والفلسفة التي را. العمل هذه الثلاثية التي تتلاقح داخل العمل الابداعي لتحيله الى عمل ني ناجح ومدروس. وأنا أقول ان المبدع الحق هو الذي يستطيع التقاط الحدث و اصطياد الفكرة الشاردة وهو المبدع الذي يرصد بعينه اللاقطة تلك الومضة لسريعة أو ذلك الخط وتلك الصورة او الفكرة ليحيلها عملاً ابداعيا رائعًا هذا ما يميز المبدع عن غيره من الناس العاديين.

المبدع الحق هو الذي يلتقط الحدث او الفكرة ليجسدها في قصيدة أو لوحة و تمثال او قصة او غيرها جاعلاً فيها من الادهاش وجمالية الكشف والاخفاء لك الجذوة الابدية الخالدة والومضة التي تمتع الرائي او القارئ الى حد النشوة متمنيًا ان تكون له.

في الأعمال التي ترون تنقّل الفنان بين المدارس الفنية المختلفة مجربًا مبدعًا في آن معًا حاملاً لنا رسالة المبدع ورؤياه ناسجًا على نول الموهبة الفذة الدراسة الأكاديمية ووضوح الرؤية ليطلّ علينا بعمله الابداعي الراقي. وسأحاول لغوص في بعض هذه الأعمال (الثلاثيات) محللاً لها عساني القي بعض الضوء على جمالياتها وعلى نقاط القوة فيها فنيا وسأحاول استقراءها من جديد من كافة نواحيها الفنية شكلاً ومضمونًا وفكرة وموضوعًا.





في ثلاثية متميزة بموضوعها ومضمونها تنتمي للمدرسة السريالية منفذة بألوان الاكريليك يطل علينا الفنان بعمل فني ذي دلالات واضحة بترميز واضح يتجسد في ذلك الوحش الخرافي الاسطوري، هذا الوحش الذي يرمز لقيم وتقاليد ومفاهيم حملناها عبر قرون، هذه القيم والمفاهيم المتغيرة وقد تكون جزءًا من حضارة تدميرية للمجتمع، وفي المقابل هناك الجسد الأنثوي البشري بترميزه الواضح عبر القرون والحضارات، هذا الرمز المتحدي للكثير من التابوات والمفاهيم التي قدسناها في السابق وأمست في عصرنا لا تتلاءم مع روح العصر ومع فكرنا المتنور. الانسان المتنور وبالمقابل الوحش والخرافة والنصر في النهاية سيكون للفكر وللعقل وانتهاء الخرافة.

اما الثلاثية الأخرى التي سأجتلي كنهها محاولاً فك طلاسمها ورموزها فهي ثلاثية منفذة بالألوان الزيتية وتنتمي للمدرسة التجريدية وفيها من الرموز والموتيفات ما يقودنا لفهمها: المفتاح بترميزه الواضح، الابواب المخلعة، ذلك الدرج الصاعد، الحذوة والعين، النظر الى العالم من خلال فتحة سُكّرة الباب، الرموز الكتابية بلغة غير مألوفة كأنها الرصيد الذي يقي الانسان من الحسد والشر. الأمل والتفاؤل، الخير والشر هي الأفكار التي أراد الفنان ان يجسدها في أعماله هذه. الثلاثية الثالثة التي سأسلط الضوء عليها وهي منفذة بالألوان المائية الشفافة والليريه وهي تقنية صعبة تحتاج الى مهارة فائقة في اثناء وضع الألوان لكن الفنان استنفذها بشكل متميز هذه الثلاثية من ضمن اكثر من ثلاثين عملاً تعالج كلها قضية القرى المهجرة وأخص بالذكر اقرث، برعم، البروة، سحماتا وقد قمنا مجموعة من فناني ابداع برسمها على الطبيعة وقد سبق للدكتور سليم مخولي ان أقام لها معرضًا شخصيًا تحت الاسم «ذاكرة مكان» هذه الأعمال تحكي هموم الانسان الفلسطيني ذلك المهجّر في وطنه قسرًا منتظرًا عودته التي طالت، ذلك الحنين الى الينابيع، الحنين الأبدي لأصحاب الدار وتلك الدور الباقية على عهدها شاهدًا وشهادة على ما كان.

وفي المحصلة النهائية نحن نلحظ ان كل ثلاثية تتمحور حول موضوع واحد بنفس التقنية أو بتقنيات مختلفة وبنفس الألوان إلا ان كل عمل من الثلاثية يكمل العمل الآخر مطورًا لفكرته بشكل تصاعدي يعطي العمل في مجمله تلك القيمة الابداعية والجمالية، ليوصل الفكرة والمضمون من خلالها، وبين كل الثلاثيات يمر خيط رفيع من فضة الروح المتألقة ومن رهافة حس المبدع، ذلك الخيط الذي يربط بين كل عمل وآخر داخل الثلاثيات وبين كل الثلاثيات بمجملها. تتمايز هذه الثلاثيات وتتحاور فيما بينها كعمل ابداعي لمبدع واحد ارتأى ان يطوّر أدواته الابداعية متخطيًا للقوالب الجاهزة مرتقيًا بفنه دائمًا نحو الأجمل والأرقى شكلاً ومضمونًا وهي سمة المبدع الحقيقي التي تعطيه جواز العبور في دنيا الابداع.

(*) القيت مساء الجمعة ١١/٢٣ في افتتاح معرض الفنان الشاعر د. سليم مخولي.

«كليب شو» برنامج جيد.. لكن قصير!

• بقلم: غالب كيوان •



شادي بلان

* يعرض التلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى، برنامجًا فنيًا موسيقيًا بعنوان «كليب شو» يقدمه شادي بلان، ومن خلاله يستعرض لنا على مدى نصف ساعة أشرطة غنائية مصورة (كليبات) لنجوم الغناء العرب والأجانب. وفيه يتحدث بايجاز عن حياة الفنانين الذين يبث لهم أغاني في الحلقة.

فكرة البرنامج بسيطة ونجدها في معظم الفضائيات العربية ولكن في «كليب شو» نجد أن معظم الأغنيات المصورة وخاصة العربية ليست أغاني حديثة، بعكس الغربية فهي جديدة وما زالت موجودة في سباقات الأغاني الأوروبية.. فعلى سبيل المثال، في الحلقة التي شاهدتها مؤخرًا يتكلم مقدم البرنامج عن حمل نوال الزغبي، بتوأمين، وتوقعت أن أشاهد بعد انتهاء كلامه أحدث كليبات نوال الزغبي الا ان المفاجأة كانت عرض كليب «ما ندم عليك دمع الندم غالي» التي صدرت منذ (٤) سنوات وكان من الأفضل ان تكون ملائمة بين الخبر وحداثة الأغنية.

اما بالنسبة لمدة البرنامج فهي قليلة جدًا، فبرامج الموسيقى والمنوعات في القنوات الأخرى تحظى بمساحة أطول بكثير.

فنشاهد على سبيل المثال رزان مغربي، من قناة الـ mbc تقدم برنامجها على مدى ساعة ونصف، ومثلها ايضًا، «رلى على الهوا»، عبر قناة المستقبل ايضا برنامجها ساعة ونصف الساعة، وكان من الأفضل لو أن القناة الأولى مددت فترة البرنامج خاصة وانه غير مكلف!!

فكرة البرنامج جميلة وخفيفة فقد استمتعت وشدني شادي بلان، لسماع آخر أخبار نجوم الفن، فمن الملاحظ أن شادي متمكن وملم بالأخبار التي يتحدث عنها.

سبق واستمعت اليه منه خلال الراديو حين أجرى لقاءات فنية مع نجوم العالم العربي، وهو يعتمد على أقوال النجوم ويعيد ترتيبها من جديد ثم يقدمها لمشاهدي «كليب شو» مما يعطي مصداقية كبيرة لأقواله.

كان من الأفضل ايضا لو أتاحت القناة الأولى الفرصة للمشاهدين بالمشاركة عبر الهاتف مما يعطي حيوية أكثر للبرنامج.

في احدى الحلقات خرج البرنامج عن المألوف واستضاف الفنان المحلي ماهر حلبي، ليعرض أغانيه الخاصة التي صورها في الأردن وحاوره عن أمور فنية وشخصية فكان الحوار ممتعًا. ولم أشعر بالملل مثل ما يحدث معي أحيانًا، عندما أشاهد برنامج «البوم» على القناة الأولى ايضا. وأنا أنصح المسؤولين عن برنامج «كليب شو» ان يستضيفوا مطربين محليين بشكل دائم.

أما بالنسبة للديكور فهو عادي، وكان من الأفضل لو كان عصريا اكثر مع ألوان حية اكثر تلائم جمهور هذه البرامج.

مقدم البرنامج لديه موهبة اعلامية ونلاحظ أنه يتفاعل بشكل ملائم مع الأخبار التي يعدها ويعرضها مما يجعل البرنامج له عدة ألوان وأشكال وبعيدًا عن النمطية.

(حيفا)

الفنان مصطفى الكرد ميّز الأغنية الفلسطينية


مصطفى الكرد

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* مصطفى الكرد واحد من الفنانين الفلسطينيين البارزين الذين ساهموا في بلورة وتأسيس الأغنية السياسية والوطنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن القدس زهرة المدائن المدينة المقدسة الحزينة والجريحة التي يخيم عليها الاحتلال منذ أكثر من ٣٥ عامًا خرج مصطفى رافضًا الواقع الجديد بعد أن هزته هزيمة حزيران مستغلاً مواهبه وطاقاته الفنية لخدمة شعبه وقضاياه العادلة فانطلق صوته مدويًا ليعبر عن معاناة شعبه في ظل الاحتلال وذلك عبر اغنيتين من كلماته وألحانه وهما بعنوان «الأرض» و «الأمل» اللتين اشتهرتا في حينه بين الأوساط الفنية والجماهيرية الفلسطينية.

لقد اختار مصطفى أن يبدأ طريقه الفني ملتزمًا بالهموم الوطنية والسياسية والاجتماعية ومعبراً عن الآلام الانسانية لأبناء شعبه فغنى للأرض والفلاح والعامل وللقضية الوطنية ومن أجمل وأشهر الأغاني التي أداها ولحنها «لو هدموا بيتي» و «ميت مسا» و «واجب علينا» و «بيت اسكاريه» و «حكمة العجوز» و «المنفيون» وغيرها.

وساهم مصطفى في اقامة اول معهد للمسرح والفنون في القدس العام ١٩٧٠ وكانت اول مسرحية شارك فيها «هزيمة الشيطان» التي تتناول الصراع بين الخير والشر.

وفي العام ١٩٧٦ اعتقل مصطفى وغمد في السجن وذلك بتهمة التظاهر في ساحة المسجد الأقصى وتعرض للتعذيب الجسدي والنفسي وخرج منه وهو أكثر صلابة وايمانًا بعدالة قضية شعبه فواصل دربه النضالي والفني محييا الحفلات ومشاركًا في المهرجانات الفنية والأمسيات الوطنية التي كانت تقيمها لجنة الطلاب العرب في جامعات البلاد.

ان السمة البارزة لأغاني مصطفى الكرد هي ارتباطها الوثيق والتزامها السياسي والفكري الواضح وتجسيدها لطموحات وأماني الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني وهي تنبض بعشق الوطن والتراب الفلسطيني وحب العمال والكادحين وتضحياتهم من أجل الخبز والغد الأفضل وتدعو الى التواصل مع الجماهير والتمسك بالأمل رغم القهر والعذاب.. فيقول في إحدى أغنياته:

هات السكة هات المنجل
اوعى عن ارضك ترحل.

والحقيقة هي أن أغاني مصطفى غير منتشرة في الأسواق في الأعوام الأخيرة وذلك نتيجة الحصار المفروض على الكلمة والفن الوطني والانساني الملتزم وهو يعزو غياب وعدم انتشار الأغنية السياسية والوطنية الفلسطينية الى «كوننا مجتمعًا مستهلكًا أكثر مما هو منفتح، ويحتاج انتاجنا حتى يتم تسويقه الى عناصر مهمة وأساسية، يحتاج الى اذاعات ومحطات تلفزة ومختلف وسائل الاعلام. ومما يؤسف له أن مؤسساتنا الاذاعية والتلفزيونية لم ترتق بعد الى رؤية الفنان الفلسطيني وتصويره لنشره وتوزيعه من خلال أدواته فهي تستجيب اسرع لما تلتقطه من فنانين عرب يتضامنون مع الانسان الفلسطيني ونفي ذلك رؤيتان، الأولى: رؤية تثمين وتقدير واحترام لهذا الفنان الذي يتضامن مع الشعب الفلسطيني. والرؤية الثانية تبقى علاقة هذا الفنان تضامنية ينقصها احساس ورؤية عميقة».

وخلاصة القول ان سجل مصطفى الكرد الفني زاخر بالأغاني الوطنية والسياسية ولا بد لكل من يقوم بتوثيق الحركة الفنية الفلسطينية في الداخل الا ويشير الى دور مصطفى في ترسيخ وتجذير الفن الوطني الملتزم.

(مصمص، المثلث)

أمسية بمناسبة صدور «الموسيقى في عالم الاسلام» للبروفسور أمنون شيلواح

* بدعوة من «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» وبرعاية معهد «ڤان لير» في القدس، تقام في الأول من كانون الأول القادم، أمسية ثقافية بمناسبة صدور كتاب البروفيسور أمنون شيلواح «الموسيقى في عالم الاسلام» باللغة العربية، في قاعة مسرح «الميدان» في الناصرة.

يتخلل الأمسية ندوة حول الكتاب بمشاركة: بروفيسور غاوي غاوي، عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بروفيسور ساسون سوميخ، استاذ اللغة العربية في جامعة تل أبيب، بروفيسور أمنون شيلواح، مؤلف الكتاب وأستاذ الموسيقى في الجامعة العبرية، موفق خوري، مدير قسم الثقافة العربية، يدير الندوة د. عادل مناع، مدير «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل».

وتقدم فرقة الموسيقى العربية بقيادة د. نزار رضوان، مقاطع موسيقية وغناء، بمشاركة الفنانين لبنى سلامة وابراهيم عزت، بأغان لأم كلثوم وعبد الوهاب.

في مسابقة اقامها المعهد اليهودي - العربي
الفتاة منى حاج يحيى تحصل على المرتبة الأولى بالرسم

* الناصرة – من جهود عناملة – شاركت الفتاة النصراوية منى الحاج يحيى (١١ عامًا)، الصف السادس، المدرسة الانجيلية، في مسابقة الرسم، التي اقيمت تحت رعاية المعهد اليهودي – العربي في «كفارسابا»، وقد حصلت على المرتبة الأولى على جميع الأطفال المشاركين، وعددهم (٢٠٠) طالب وطالبة من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد تم انتقاء (١٨) طالبًا فائزًا للتصفية النهائية ليتسلموا الجوائز. وسلمت للفتاة الفائزة شهادة تقدير وحقيبة للرسم من قبل مدير المعهد غسان مقلشي.

والصورة الفائزة كانت عبارة عن أكف تتناقل أغصان الزيتون وخنجر حمامة السلام وخنجرا يقطر دمًا.

وقد حضر المهرجان جمهور غفير من الأهالي والمشجعين، في جو من البهجة والتآخي بين الحضور من الشعبين.

يذكر أن الهدف من وراء اقامة المهرجان هو دعم السلام والتعايش بين الشعبين.

كبير الموسيقيين في حيفا يعمل على إصدار كتابه الخامس وتشكيل فرقة موسيقية مميزة للناشئين!



* الموسيقي المعروف سامي مرجية، المعروف بـ «كبير الموسيقيين في حيفا»، يعمل حاليًا على مشروعين فنيين مميزين، الأول تشكيل فرقة موسيقية غنائية مميزة للناشئين في حيفا، مقسمة الى قسمين، الأولى من جيل (٩ - ١٥)، والثانية من جيل (١٦ - وما فوق).

وعن هذه الفرقة يقول الموسيقي مرجية: هناك الكثير من طلاب العزف الذين درّستهم عبر السنين، بعد عدة سنوات لدراستهم الموسيقى يبتعدون عن العزف، ويذهبون الى مجالات أخرى، أو لا يجدون عملاً بالمرة، وهذا لأن الفرص غير متوفرة للدخول في فرق موسيقية، وبتشكيلي لهذه الفرقة، أوفر الفرص لهم، وذلك بأحياء الحفلات وإمكانية العزف المشترك لعدة موسيقيين معًا، مما يصقل الموهبة ويزيدهم خبرة في العزف ضمن المجموعات والفرق، وهكذا يمكنهم تشكيل فرق أخرى، أو الدخول في فرق موجودة. وهناك شرط في عضوية الفرقة، وهو بأن لا يكون العازف قد درس الموسيقى أقل من (٣) سنوات.

أما المشروع الثاني، فهو إصدار الكتاب الخامس من سلسلة الكتب التي أصدرها سامي مرجية، تحت عنوان «الطريقة الحديثة لتعليم الموسيقى الشرقية»، وكان كتابه الأول يضم عدة نظريات وطريقة التعليم على جميع الآلات الشرقية، أما الثاني فكان يضم بالاضافة الى النوتات مجموعة أغان شرقية معروفة للمتقدمين بالعزف، والكتاب الثالث عن تعليم الايقاعات الشرقية، والرابع عن تعليم العزف على الجيتار، اما الكتاب الخامس الذي هو بصدد إصداره، فيجمع كلمات حوالي (٢٠٠) اغنية شرقية معروفة تقدم في الحفلات والأمسيات. هذا بالاضافة لطلب الكثير من الموسيقيين والأهالي بالعمل على اقامة مثل هذه الفرقة.

يذكر ان سامي مرجية، درس اللونين الشرقي والغربي، ومنذ سنوات عديدة يقوم بتعليم العزف على جميع آلالات الموسيقية الشرقية وبعض الآلات الغربية وأيضا أصول الغناء، وتهذيب الصوت. وقام بتلحين العديد من الأغاني والمعزوفات، أهمها «رقصة الصبايا والشباب» والمقطوعة الغربية «دمعة حب»، وقد تخرج من تحت يده العشرات من العازفين والمطربين ومعلمي الموسيقى، وفي نفس الوقت يقوم بتدريب عدة فرق موسيقية، لذلك لقب بـ «كبير الموسيقيين».

وسامي مرجية معروف كعازف عود وكمان وقانون والأخير من أحب الآلات على قلبه، وقام بصنع هذه الآلات بنفسه، فانتج أكثر من (٥٠) آلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

افتتاح معرض تراثي في جامعة القدس المفتوحة

بأمر وزاري، حظر تقديم الشيشة في سلطنة عمان

ص ١٢-١٣

نفقة الطلاق... اقفاص من السمك

* القاهرة – وكالات الانباء – الزمت محكمة الاحوال الشخصية في الاسكندرية الزوج بدفع (١٨) الف جنيه (٤٥٠٠ دولار) نفقة لمطلقته لكن انعدام السيولة ادى الى مطالبة الزوجة السابقة بعشرين قفصا من السمك يوميا ولمدة ستة اشهر.

وتقدمت الزوجة بشكوى تطالب مطلقها بدفع النفقة اثر طلاقها غيابيا، دون سبب منها، بعد ثلاثة اعوام من الحياة الزوجية مؤكدة انها تنازلت له عن معظم ما ورثته عن زوجها السابق وخصوصا محل الاسماك.

وقررت المحكمة «، بناء على اقوال شهود الاثبات والزوجة ان الدخل الشهري للرجل لا يقل عن سبعة الاف جنيه، الزام الزوج دفع مبلغ (١٨) الف جنيه تعويضا لها عن الاضرار المادية والمعنوية التي اصابتها».

ولكن الزوج قدم للمحكمة اثباتات تؤكد فقدانه السيولة النقدية اللازمة وعدم قدرته على تقسيط المبلغ، فما كان من مطلقته سوى المطالبة بالزامه تزويدها (٢٠) قفصا من السمك يوميا ولمدة ستة اشهر.

مادونا تعشق الريف الانجليزي وصيد الطيور



* لندن – الوكالات – اقرت نجمة موسيقى البوب الامريكية مادونا بحبها للرياضات الدموية الانجليزية التقليدية ومغامرات الريف.

وقالت مادونا في مقابلة نادرة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية ان من اسعد لحظات حياتها تلك التي تقضيها في التريض في الريف الانجليزي وصيد طيور التدرج. واضافت «عندما امارس الرماية اقضي اوقاتا جد طويلة واقفة في الغابة .. لذا ينتهي بي الحال وانا اتطلع الى الاوراق والسماء والاشجار ويكون لدي وقت طويل للتامل.

بانني اكل الطيور. يبدي المرء احتراما اكثر للطعام الذي يأكله عندما يعايش او يرى عملية صيده.»

واضافت مادونا (٤٣ عاما)، التي تزوجت المخرج البريطاني جاي ريتشي (٣٣ عاما) في قلعة اسكتلندية اسطورية العام الماضي، انها تحب كونها جزءا من عائلة وانها لم تستبعد انجاب مزيد من الاطفال.

ويقيم الزوجان في لندن مع طفلهما الصغير روكو ولورديس ابنة مادونا. وتقول مادونا ان المقام انتهى بهم في انجلترا بدلا من الولايات المتحدة لان ريتشي وجه اليها انذارا نهائيا. «هدد ريتشي بان يتركني وقلت لا بأس .. سنقيم في انجلترا.»

تفكيك شبكة للدعارة في ايران تستخدم طلابا

* طهران – وكالات الانباء – فككت الشرطة الايرانية شبكة للدعارة في جنوب البلاد واعتقلت عددا غير محدد من الشبان، وبينهم طلاب، كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

واضافت الوكالة ان هذه الشبكة، التي تحمل اسم «بوب»، تستخدم طلابا وطالبات في مدينة بندر عباس على مدخل الخليج.

وقالت ان اعضاء الشبكة، الذين لم يحدد عددهم «لاسباب امنية»، ظهروا في شرائط مصورة «سرا خلال ممارسة علاقاتهم غير المشروعة» وبيعت من طلاب شبان في المدينة.

بويلنغال لتحليل نفسية الكلاب

* طوكيو – الوكالات – طرحت مؤخرا مؤسسة تاكارا اليابانية احدث ابتكاراتها جهاز كمبيوتر لمعرفة الحالة النفسية للكلب المنزلي.

اطلقت علية اسم «بويلنغال» ومهمتة توصيل الانفعالات التي تعتري الكلب فتقدمها لصاحبه عن طريق الجهاز الذى ينقسم الى قسمين احدهما فى يد صاحب الكلب والاخر فى عنق الكلب وتبدو الاشارات عن طريق شاشة فى الجهاز تقدم الحالة التي تبدو عن طريق نباح الكلب فيتم التسجيل فى الجهاز.

وقد اشارت المؤسسة اليابانية الى ان الجهاز يعتبر المترجم للحالة الشخصية والنفسية للكلب وهكذا يستطيع صاحبه ان برعاة ويكون على اتصال مباشر معه.